

متين كبر الصديق
رضي الله عنه

تصنيف
أبي بكر أحمد بن علي بن سعيد الأموي المروزي
(٢٠٢ - ٥٢٩٢ هـ)

حقيقه وعلق عليه وخرج أحاديثه
شعيب الأرنؤوط

المكتب الاسلامي

مفوق الطبع محفوظة

للمكتب الاسلامي

لصاحبه

محمد زهير الشاويش

بيروت : ص.ب ٣٧٧١ بريقاً : اسلامي

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله الذي هدانا لدينه ، وأكرمنا بسنة نبيه ، ووفقنا لطاعته .
وصلى الله على سيدنا محمد النبي الأمي الذي يؤمن بالله وكلماته ، بلغ
الرسالة ، وأدى الأمانة ، ونصح للأمة ، وترك في الناس ما لو تمسكوا
به لن يضلوا بعده : كتاب الله وسنته المطهرة .

وبعد فإن الله جل ثناؤه ، وتقدست أسماؤه بعث محمداً ﷺ بالهدى
ودين الحق ليظهره على الدين كله ، ولو كره المشركون ، وأنزل عليه
كتابه الذي هو أصل دينه ، فيه الهدى والنور لمن اتبعه ، وجعل رسوله
الدالّ على ما أراد من خاصة وعامة ، وظاهره وباطنه ، ومجمله ومفصله ،
وما قصد له الكتاب ، فكان ﷺ بسنته القولية والفعلية هو المعبرّ عن
كتاب الله ، الدالّ على معانيه ، الهاديّ إلى طرق تطبيقه .

وقد حفظت السنة النبوية منذ عهد الرسول ﷺ في صدور الصحابة
الكرام ، وقيدَ بعضها عدده غير قليل منهم في الصحف ، وكانت موضع
عناية العلماء الجهابذة في القرون الزاهية المشهود لها بالفضل ، فقاموا بلم
شتاتها ، وتلقيا من أفواه سامعيها ، وصدور حاملها ، وحفظها وتقيدها ،
وتدوينها في المسانيد والصحاح والسنن والمعاجم والأجزاء بدقة بالغة ،
وعناية لا نظير لها .

ثم قاموا بوضع القواعد العلمية الصحيحة ، والمعايير الدقيقة لتمحيص
أسانيدها ، وتفحص روايتها ، ولمعرفة من يقبل ومن لا يقبل منهم ، وما يقبل
وما يرد من الأحاديث ، فجازوا بذلك الحديث من الطيب ، ونالت السنة المطهرة
بجهودهم الرائعة ما لم يعهد في أمة من الأمم ، ولا في نص من النصوص بعد
القرآن الكريم .

والكتاب الذي نقدمه للقراء اليوم لأول مرة هو مما أثمرته تلك
الجهود الطيبة في خدمة السنة النبوية تأليف الإمام الحافظ القاضي
أبي بكر أحمد بن علي بن سعيد بن إبراهيم الأموي المروزي من محدثي
القرن الثالث الهجري ، ومن طبقة البخاري ومسلم .

خرج فيه رحمه الله الأحاديث المسندة من طريق الصحابة والتابعين
عن أبي بكر الصديق رضي الله عنه وهم على التوالي .

عمر بن الخطاب ، وعثمان بن عفان ، وعلي بن أبي طالب ، وأبو وائل
وحذيفة ، وعبد الله بن عمر ، وعبد الله بن عباس ، وعائشة ، وزيد بن ثابت
ورفاعه بن رافع ، وكعب بن مالك ، وزيد بن أرقم ، وأبو هريرة ، وعمرو بن
حريث ، وعبد الله بن عمرو ، والبراء بن عازب ، وأبو برة ، وأبو
كبشة ، وأنس بن مالك ، وأبو الطفيل ، وابن أبي ، وأبو رافع ،
وأبو أمامة ، ورافع ، والمسور بن مخرمة .

وقيس بن أبي حازم ، وأوسط بن إسماعيل ، ويحيى بن جعدة ،
ومرة الطيب ، ومحمد بن أبي بكر ، وعقبة بن الحارث ، وابن أبي عتيق ،
وأبو بكر بن زهير ، وأبو أسماء ، وأسما بنت أبي بكر ، وابن يربوع ،
ومولى لأبي بكر ، وعبد الله بن أبي الهذيل ، وقبيصة بن ذؤيب ، وابن

أبي ليلي ، وثابت بن حجاج ، وعلي بن أبي كثير ، وسليم بن عامر ،
وأبو رجاء ، وزيد بن يثيع ، وزيد بن أبي سفيان ، وحسان بن المخارق ،
وأبو العالية الرياحي ، وعبد الله بن الزبير ، ووحشي ، وأنس بن مالك .

وقد أفرد أحاديث كل صحابي أو تابعي على حدة ، ثم أدرجها تحت
عنوان يذكر فيه اسم الصحابي أو التابعي الذي رواها عن أبي بكر ،
وقد ترسم ذلك المنهج ، ولم يخرج عنه إلا في حديث أبي رافع وقبيصة
ابن ذؤيب ، وعائشة وأسما ، فإنه ذكر أحاديث كل واحد منهم في
مكانين متفرقين من الكتاب انظر رقم (٢١) و (٢٥) و (٣٩)
و (٤٣) و (٨) و (٤٩) و (٣٥) و (٥٥) .

وقد ابتدأ برواية الأحاديث التي رواها الصحابة عن أبي بكر رضي الله عنه ،
ثم مارواه التابعون ، إلا أنه خالف في ذلك بعض الشيء كما هو ظاهر
من سرد الرواة آنفاً .

وكان المؤلف رحمه الله قصد من تأليفه هذا استيعاب ما أمكن الوقوف
عليه من الأحاديث المروية من طريق أبي بكر ، فمن أجل ذلك لم يتحرر
انصحه في مروياته كما ستقف عليه إن شاء الله في التخريج ، وتلك طريقة
أصحاب المسانيد والسنن والمعاجم ، ولا خير عليهم في ذلك طالما يسوقون
الأحاديث بأسانيدها ، فإن السند للخبر كالنسب للمرء .

وجملة ما فيه من الأحاديث بما فيها المكرر (١٤٠) حديثاً ، وقد
ألحق به حديثان خرجها عن غير المصنف أبو أحمد بن المقسر راوي
الكتاب عنه .

وإذا علمت أن عدة ما في مسند الإمام أحمد من حديث أبي بكر (٨١) حديثاً بما فيها المكرر - وهو من أعظم المسانيد استيعاباً - تبين لك قيمة هذا المسند والعناية التي بذلها المؤلف رحمه الله في جمعه وتحصيله حتى غدا من أحفل المراجع التي تضم أحاديث الخليفة الأول ، وذلك مما يهون على الباحث الاطلاع عليها بأسرع وقت ، وأيسر طريق .

وصف الأصل :

إن الأصل الخطي الذي تم نشر الكتاب عنه يعتبر من أنفس المخطوطات العربية صحة ووثوقاً وضبطاً رواه عن المؤلف - كما جاء في الورقة الأولى منه - أبو أحمد عبد الله بن محمد بن عبد الله بن الناصح بن شجاع ابن المفسر الدمشقي الفقيه الشافعي المتوفى بمصر في رجب سنة ٣٦٥ هـ^(١) أخبر به عنه أبو القاسم علي بن محمد بن علي بن محمد بن علي مسند الديار المصرية المتوفى سنة ٤٤٣ هـ . وهذا سند صحيح متصل وقد سمعته عن أبي القاسم هذا غير واحد من الأعلام الثقات كما هو مثبت في السماعات .

وهو من محفوظات المكتبة الظاهرية العامرة بدمشق الشام ضمن مجموع (٥٦) ق (٦٢ - ١٠٦) وعدد أوراقه أربع وأربعون ورقة مقاس ٢٠,٥×١٤ في كل صفحة ستة عشر سطراً كتب بخط معتاد يسكاد بخلو

(١) له في مخطوطات الظاهرية جزء فيه حديث عبيد الله بن عمر ضمن مجموع (١٠٥) ق ١٣٥ - ١٣٩ برواية السلفي عن أبي صادق مرشد بن يحيى ، عن أبي القاسم عنه .

من إهمال الحروف المعجمة من النقط بحيث لا يتمكن من قراءته إلا من له تمرس ودربة بالخطوط القديمة .

ويغلب على الظن أنه بخط المحدث الثقة علي بن بقاء المصري الوراق ، فقد ذكروا في ترجمة أبي صادق مرشد بن يحيى المدني - وهو الذي انتقل إليه الأصل بطريق الهدية من إبراهيم بن سعيد المصري (١) وسمعه عليه كثير من الشيوخ - أن أكثر أصوله بخط علي بن بقاء وبقرائه ، والسماعات المدونة في آخر هذا الأصل هي بقراءة علي بن بقاء هذا . وقد أغفل تاريخ نسخته إلا أن أقدم سماع مثبت في الورقة الأخيرة منه يدل على أنه نسخ قبل سنة ٤٤٠ هـ .

(١) هو الإمام الحافظ المتقن أبو إسحاق إبراهيم بن سعيد بن عبد الله النعماني مولام المصري الكتبي الوراق . قال السلفي في مشيخة الرازي : كان من أهل المعرفة بالحديث ومن ختم به هذا الشأن بمصر ، لقي بمكة جماعة ، ولم يحصل أحد في زمانه من الحديث ما حصله هو ، قال ابن طاهر : كان شيخنا الحبال لا يخرج أصله من يده إلا بحضوره يدفع الجزء إلى الطالب ، فيكتب منه قدر جلوسه ، وكان له بأكثر كتبه نسخ عدة ، ولم أر أحداً أشد أخذاً منه ، ولا أكثر كتباً . ومما يدل على ضخامة مكتبته العامرة بالأصول الخطية ما نقله السلفي عن ابن طاهر أنه وقع المطر يوماً فجاء أبو إسحاق ، فقال : قد تلف بالمطر من كتبي أكثر من خمسمئة دينار ، فقلت له : قيل : إن ابن منده عمل خزانة لكتبه ، فقال : لو عملت خزانة لا احتجت إلى جامع عمرو بن العاص . وقد اشترى منه أبو صادق المدني عشرين قنطاراً من الكتب بمائة دينار ، وقال ، كان عنده أكثر من خمسمئة قنطار كتب . مات سنة اثنتين وثمانين وأربعمئة وله إحدى وتسعون سنة . انظر ترجمته في « سير أعلام النبلاء » ٢٦١/١١ و : تذكره الحفاظ : ١١٩١/٣ ، و « شذرات الذهب » ٣/٣٦٦ ، و « حسن المحاضرة » ٢٠٠/١ .

عملي في الكتاب :

لقد توليت تحقيق هذا المسند ونشره نشرأ علمياً محققاً وفق مناهج التحقيق الحديثة فصحت النص وضبطته ورقمته وفصلته ، وبيّنت في التعليقات درجة كل حديث من الصحة وغيرها (١) ، وخرجت ما وجدته منها في دواوين السنة ومصادر المطبوع منها والمخطوط ، وتكلمت على بعض الرواة حيث يتطلب التحقيق ذلك ، وأوردت ما وقفت عليه من الطرق والشواهد التي تؤكد صحة النص الذي يسوقه المصنف بسند ضعيف ، وعلقت على بعض المواطنين من مثل بيان مغلق ، وشرح غريب ، وتوجيه رأي .

ثم صنعت فهرساً للأحاديث وأسماء الرواة مرتبة بحسب أوائلها على حروف المعجم تيسيراً للافادة بما فيه .

وقبل أن أختم كلمتي لا بد لي من إزجاء الشكر الجزيل للأستاذ المحقق الشيخ ناصر الدين الألباني الذي كان له الفضل في استخراج هذا الكنز النفيس من كنوز أجدادنا العظماء والاشارة بطبعه وللأستاذ الفاضل أبي بكر صاحب المكتب الاسلامي الذي أحسن كل الإحسان بالمبادرة إلى إحيائه بالطبع والنشر وأرجو الله سبحانه أن يجزل له في الدنيا والآخرة ثواب هذا الكتاب وغيره مما سبق له نشره وما سينشره في المستقبل من الكتب النافعة الماتعة وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين .

شعيب الأرنؤوط

١٣٩٠/١/١ هـ

دمشق : ١٩٧٠/٣/٨ م

(١) وما يجز في النفس أن ترى أكثر المشتغلين بالعلوم الإسلامية في هذه الأزمنة المتأخرة يعرضون عن هذه الصناعة الشريفة ، ولا يعيرونها أدنى التفات مع أنها الجديرة بالعباية أكثر من غيرها ، إذ أن حجة الحكم الشرعي المستنبط من الحديث تتوقف على صحته ، ولا يعتد بجمهور العلماء بحكم مستنبط من حديث ضعيف .

ترجمة المؤلف (*)

هو الإمام الحافظ القاضي أبو بكر أحمد بن علي بن سعيد بن إبراهيم الأموي المروزي ، ولم تذكر المصادر التي ترجمت له السنة التي ولد فيها لكن يمكن تحديدها بأنها سنة ٢٠٢ هـ . على ضوء ما ذكره من أنه عاش تسعين سنة ومات سنة ٢٩٢ هـ .

وأصله من مرو أشهر مدن خراسان التي أنجبت من المحدثين والفقهاء ما لم تنجب مدينة من المدن الإسلامية مثلهم ، منهم الامام أحمد بن حنبل ، وسفيان بن سعيد الثوري ، وعبد الله بن المبارك ، وإسحاق بن راهويه وغيرهم . ثم تحول إلى بغداد مثابة العلماء ومقصدهم من جميع أنحاء العالم الإسلامي آنذاك .

وتعتبر الفترة التي عاش فيها المؤلف رحمه الله من أخصب الفترات بالنسبة لتدوين الحديث ، وأسعدها بخدمة السنة المطهرة ، ففيها ظهر كبار المحدثين والحفاظ ، وجهازة المؤلفين ، وحناق النقد ، وفيها انتشر علم الحديث في مختلف الأقطار الإسلامية ، وتعددت رحلات العلماء لتلقيه عن الشيوخ

(*) مترجم في « تاريخ بغداد » ٣٠٤/٤ ، ٢٠٥ ، و « سير أعلام النبلاء » ١٢٥/٩ ، و « تذكرة الحفاظ » ٦٦٣/٢ و « تهذيب التهذيب » ٦٢/١ .

والحفاظ ، وفيها دونت السنة في مؤلفات رائعة من أشهرها : مسند الامام أحمد ، والجامع الصحيح للبخاري ، وصحيح مسلم ، وسنن سعيد بن منصور ، ومصنف ابن أبي شيبة ، ومسند الحميدي ، وسنن الدارمي ، وسنن أبي داود ، وجامع الترمذي .

ونستطيع من خلال ما وصفه به مترجموه من أنه ولي القضاء أن نجزم بأنه كان يلم بكل أطراف المعرفة من لغة وفقه وحديث وتفسير وغير ذلك بما يضطر إليه من يتولى هذا المنصب الخطير في تلك العصور الزاخرة بالعلم والمعرفة إلا أن كتابه هذا وغيره بما ألفه في السنة يدل على أنه كان يتجه بكلية إلى رواية الحديث ، ويصرف جل وقته إليه ، ويعنى به عناية تامة حتى عرف بذلك ، فعدوه من جملة الحفاظ العدول الثقات .

ولم ينسبه أحد ممن ترجم له إلى تقليد أحد من الأئمة ، وأغلب الظن أنه كان يفتي بما أداه إليه اجتهاده في فهم الكتاب والسنة ، وما تفرع عنها ، لأن أهل العصر الذي كان فيه المؤلف لم يكن علماءه يرضون لأنفسهم التقليد لاحفاظ الحديث ولا أئمة الفقه رحمهم الله .

شيوخ المؤلف

حدث عن كثيرين من علماء عصره من المحدثين ومن رواة الأخبار ، وقد جاوز عددهم في هذا المسند خمسين شيخاً ، من أشهرهم :

الإمام أحمد بن محمد بن حنبل بن هلال بن أسد الشيباني الثقة الحافظ

الفيء الحجة (٢٤١) .

ويحيى بن معين بن عون الغطفاني مولاىم أبو زكريا البغدادي الثقة

الحافظ إمام الجرح والتعديل (٢٣٣) .

وعلي بن عبد الله بن جعفر بن مجيب السعدي مولاهم أبو الحسن المديني
البصري الإمام الثقة الثبت أعلم أهل عصره بالحديث وعلاه (٢٣٤) .

وعلي بن الجعد بن عبيد الجوهري البغدادي الثقة الثبت (٢٣٠) .

وعبد الله بن محمد بن أبي شيبه أبو بكر بن أبي شيبه الكوفي الثقة
الحافظ صاحب المصنف (٢٣٥) .

وزهير بن حرب بن شداد أبو خيشمة النسائي الثقة الثبت (٢٣٤) .
وخلف بن سالم الخرمي أبو محمد المهلي البغدادي الحافظ الثقة الثبت
(٢٣٢) .

ومحمد بن العلاء بن كريب الهمداني أبو كريب الكوفي الثقة الحافظ
(٢٤٧) .

ومحمد بن الحسين بن إبراهيم العامري أبو جعفر بن إسحاق البغدادي
الحافظ الصدوق (٢٦١) .

وعمر بن محمد بن بكير الناقد أبو عثمان البغدادي الحافظ الثقة (٢٣٢) .
وعبيد الله بن معاذ بن نصر بن حسان العبدي أبو عمرو البصري الثقة
الحافظ (٢٣٧) .

ومحمد بن بشار بن عثمان العبدي البصري أبو بكر الثقة (٢٥٢) .

تلاميذ المؤلف

وقد عمر المؤلف رحمه الله طويلاً وعرف الناس له فضله وحفظه واتقانه ،
فحدث عنه خلق كثيرون ، من كبار الأئمة المشهورين ورووا عنه ، منهم :
الحافظ أبو عبد الرحمن أحمد بن شعيب النسائي الثقة صاحب السنن والتأليف
الكثيرة النافعة (٣٠٣) .

والإمام الحافظ النبيل محدث الشام أبو الحسن أحمد بن عمير بن يوسف
ابن موسى بن جوصاء الدمشقي (٣٢٠) .

والحافظ الإمام الحجة أبو القاسم سليمان بن أحمد بن أيوب بن مطير
اللخمي الشامي الطبراني صاحب المعاجم الثلاث وغيرها من التأليف النافعة
(٣٦٠) .

والحافظ الثقة الكبير أبو عوانة يعقوب بن إسحاق بن إبراهيم بن يزيد
الاسفراييني النيسابوري الأصل صاحب الصحيح المسند المخرج على صحيح
مسلم (٣١٦) .

وأبو بكر أحمد بن عبيد بن أحمد الصفار الرعيبي الحمصي (٣٢٥) .

أقوال العلماء فيه

نقل الذهبي في « سير أعلام النبلاء » وابن حجر في « التهذيب » توثيقه
عن أحمد بن شعيب النسائي ، ووصفه الذهبي في « تذكرة الحفاظ » بأنه من
أوعية العلم وثقات المحدثين له تصانيف مفيدة ومسانيد ، وقال الحافظ ابن
حجر في « التهذيب » : وكان فاضلاً له تصانيف وقع لنا منها كتاب العلم
وكتاب الجمعة (١) ، ومسند أبي بكر وعثمان وعائشة وغير ذلك ، وكان
مكثراً شيوخاً وحديثاً وقد ولي قضاء حمص ، وناب بدمشق عن قاضيها
أبي زرعة محمد بن عثمان ، وعاش نحواً من تسعين سنة ، وتوفي في منتصف
ذي الحجة سنة اثنتين وتسعين ومائتين رحمه الله رحمة واسعة .

(١) وهو من محفوظات المكتبة الظاهرية ضمن مجموع (٨٠) ق (١٧٤ -
١٨٥) رواية أبي طاهر السلفي ، عن أبي صادق مرشد بن يحيى بن القاسم
المديني ، عن أبي القاسم علي بن محمد الفارسي ، عن أبي عبد الله بن الناصح عن
المؤلف رحمه الله .

ترجمة

ابن الناصح

راوي المسند عن المصنف^(١)

هو الإمام المسند المقتي أبو أحمد عبد الله بن محمد بن عبد الله بن الناصح
الدمشقي الفقيه الشافعي ويعرف بابن المفسر نزيل مصر سمع أبا بكر
أحمد بن علي المروزي مؤلف المسند ، وعبد الرحمن بن القاسم الرواس
وعلي بن غالب السكسكي ، ومحمد بن إسحاق بن راهويه ، والحافظ عبد
الله بن محمد بن علي البلخي ، والجنيد بن خلف السمرقندي ، وهؤلاء
الثلاثة لقيهم في الحج .

انتخب عليه الدارقطني ، وحدث عنه ابن منده ، وعبد الغني بن سعيد ،
وأحمد بن محمد بن أبي الحرام ، وأبر النعمان تراب بن عبيد ، وإسماعيل
ابن أبي محمد بن النحاس ، وإبراهيم بن علي الغازي ، وأبو القاسم علي بن
محمد الفارسي وآخرون توفي في رجب سنة خمس وستين وثلاثمائة ، وكان
من أبناء التسعين .

(١) مترجم في « سير أعلام النبلاء » ٢١٧/١٠ ، و « الشذرات » ٥١/٣ ،

و « حسن المحاضرة » ٢٢٦/١ .

ترجمة

أبي القاسم الفارسي

راوي المسند عن ابن الناصع^(١)

هو الشيخ الأمين الجليل مسند الديار المصرية أبو القاسم علي بن محمد ابن علي بن أحمد بن عيسى الفارسي ، ثم المصري شيخ معمر عالي الرواية مكثر عن أبي أحمد بن الناصع المفسر ، والقاضي أبي الطاهر الذهلي ، وأبي الحسن محمد بن عبد الله بن حيويه ، والحسن بن رشيق ، وعلي بن عبد الله ابن العباس البغدادي وطائفة .

حدث عنه سهل بن بشر الاسفراييني ثم الدمشقي ، وأبو صادق مرشد بن يحيى المدني ، وأبو عبد الله محمد بن أحمد الرازي وآخرون . قال الرازي في مشيخته : سمعت عليه ستين جزءاً أو أزيد توفي في شوال سنة ثلاث وأربعين وأربعمئة وجاوز التسعين .

(١) مترجم في « سير أعلام النبلاء » ١١/١٣٧ و « العبر في أخبار من عبر » ٣/٢٢٢ « شذرات الذهب » ٣/٢٧٠ و « حسن المحاضرة » ١/٢١٢ .

السماعات الواردة في الاصل

للسماعات شأن علمي كبير ، مختلف الوجوه ، متعدد الجوانب ، لاسيما إذا كانت لعلماء ثقات معروفين ، ولذا فقد أثبتنا ما صادفناه منها في هذا الأصل بنصه ، وترجمنا لبعض الشيوخ الذين ورد ذكرهم فيها بمن وقفنا عليه .

ما أثبت في صفحة العنوان من الأصل

١ - سمع الجزء كله على الشيخ الجليل أبي الحسين يحيى بن محمد بن أحمد بن إبراهيم الرازي وفيه سماعه من أبي صادق ، عن أبي القاسم الفارسي ، عن أبي أحمد بن المفسر عن المروزي مؤلفه من أوله إلى موضع العلامة بقراءة الشيخ الاجل شهاب الدين أبي الفضل محمد بن يوسف بن علي الغزنوي ، ومن موضع العلامة إلى آخر الكتاب بقراءة كاتب السماع علي ابن المفضل بن علي المقدسي صاحب النسخة - الشيخ الأجل العالم الحافظ أبو الرضى أحمد بن طارق بن سنان القوشي ، وضح السماع للثلاثة المذكورين في جميع الجزء سنة سبع وسبعين

وسمع من أوله إلى موضع العلامة أبو طاهر محمد بن علي بن المفضل كاتب السماع حضوراً

٢ - قرأت هذا المسند على أم عبد الله زينب بنت أحمد بن عبد

الرحيم بن عبد الواحد بن أحمد المقدسي ، عن محمد بن عبد الهادي وعبد
الرحمن بن مكي ، كلاهما عن السلفي في ثلاثة مجالس آخرها يوم الثلاثاء
سلخ جمادى الأولى سنة إحدى وثلاثين وسبعمئة .

كتبه

محمد بن عبد الله بن أحمد بن المحب

وجاء في الزاوية اليسرى من الورقة (٧٤) وجه أول مانصه :

بلغت وحسن بن إسماعيل بن محمد العسلي الصالحي من الأول سمعاً
على أم عبد الله زينب بنت أحمد بن عبد الرحيم بن عبد الواحد بأجازتها
من عبد الرحمن بن مكي بن الحاسب سبط السلفي وأبي عبد الله محمد
ابن عبد الهادي بن يوسف المقدسي بأجازتها من الحافظ أبي طاهر أحمد بن
محمد السلفي ، قال السبط : إن لم يكن سمعاً . وصح في ليلة الثلاثاء
الثالث والعشرين من جمادى الأولى سنة إحدى وثلاثين وسبعمئة بسفح
قاسيون .

كتبه

محمد بن عبد الله بن أحمد بن عبد الله بن أحمد المقدسي

عفا الله عنه

وجاء في الزاوية اليمنى من الورقة الأولى وجه أول مانصه :

٣ - نسخ لعلي بن المفضل بن علي المقدسي ، وسمعه كله بثغر الاسكندرية ،
وحضر ولده محمد من أوله إلى ترجمة رفاعة بن رافع وكعب بن مالك
رضي الله عنهم صح بشرطه .

وفي الزاوية اليمنى من الورقة (٨٠) وجه ثاني : إلى هنا سمع محمد بن علي حضوراً .

وفي الزاوية اليسرى من الورقة (٩٣) وجه أول مانصه : من هنا قرأ كاتب السماع علي بن الفضل بن علي بن الحسين الرازي إلى آخر الجزء وسمع ما فيه .

وفي هامش الورقة الأخيرة وجه أول : بلغ علي بن الفضل بن علي المقدسي نسخاً وسماءً علي أبي الحسين الرازي ومن معه فيه .

وجاء في الزاوية اليمنى من الورقة الأولى وجه أول مانصه :

٤ - سمع هذا الجزء من أوله إلى آخره علي الشيخ أبي صادق مرشد ابن يحيى بن القاسم المدني المعدل بمصر رضي الله عنه وأرضاه بقراءة الفقيه أبي عبد الله . . . بن محمد الحارثي ؟ الشيخ الأجلاء الشريف أبو علي الحسن بن إسماعيل . . . الزينبي وولده الشريف أبو الفتح ناصر والفقيه أبو محمد عبد الباقي بن الحسين بن مسلم ؟ بن الحسين . . . وأبو الأشبال ابن علي بن الأتماطي ، وبدر بن عبد الرحمن البراز ، وكاتب السماع مجلي ابن جميع بن نجما وسمع من حديث ابن عباس إلى آخر الجزء الشيخ أبو القاسم عبد الرحمن بن عمر بن أبي بكر . . . وأجازته الشيخ بما فاته وسمع

ما أثبت في الورقة الأخيرة من الأصل وجه أول وثاني .

٥ - بلغ السماع من أوله لأبي الحسين يحيى بن القاسم بن علي البراز بولديه رستم ومرشد ، وسمع أبو القاسم علي بن عبد الوهاب النجيري

وعبد الرحمن بن غنائم الخطاب ، وأبو علي الحسين بن منصور بن عمر
الموهب؟ الأصهباني بقراءة جده لأمه علي بن بقاء بن محمد الوراق على الشيخ
أبي القاسم وذلك في صفر من سنة أربعين وأربعمئة والحمد لله وصلواته على
محمد وآله ...

٦ - وسمع جميعه إبراهيم بن حمزة بن إبراهيم البزار بقراءة علي بن بقاء
ابن محمد الوراق على الشيخ أبي القاسم في التاريخ المقدم ذكره .

٧ - سمع جميعه أبو سعيد مسلم بن الأمير مؤيد الدولة مسلم بن
الأمير ... الدولة منصور ، وسمع معه موفق فتاه بقراءة علي بن بقاء
ابن محمد الوراق على الشيخ أبي القاسم علي بن محمد الفارسي وذلك في
جمادى الآخرة من سنة ثلاث وأربعين وأربعمئة والحمد لله وصلواته على
محمد وآله وسلم تسليما .

٨ - سمع هذا الجزء على الشيخ الجليل الثقة أبي عبد الله محمد بن علي
ابن محمد الرحبي بقراءة الشيخ الأجل العالم أبو الرضى أحمد بن طارق بن
سنان القرشي - أبو الفوارس طراد بن كرم بن نجا الأنصاري الدمشقي ،
وسالم بن إسحاق بن الحسين بن خلف التنوخي المعري وهذا خطه في
جمادى الأولى من سنة ست وستين وخمسمئة بمصر .

٩ - سمع الجزء كله على الشيخ الأجل أبي صادق مرشد بن يحيى
ابن القاسم المدني حرسه الله وهو مسند أبي بكر بكماه الشيوخ أبو عبد
الله محمد بن أحمد بن إبراهيم الرازي الشاهد وابناه يحيى وإبراهيم ، وأبو
عبد الرحمن ... بن الحسين الفقيه المالكي وولده أبو البركات يحيى جبره الله ،

وأبو زيد محمد بن عبد الكريم الحلي؟ وأبو الطاهر عبد المنعم بن موهوب
القاريء، وأبو علي محمد بن علي بن الحسين بن النحاس، وابنه أبو محمد
عبد الله، وأبو الحسن علي بن محمد بن علي الرضى وابنه أبو عبد الله،
وعبد المنعم بن المسلم الصعيدي، وإبراهيم بن حمزة... وأخوه عبد الباقي
وولده أبو علي الحسن، وأبو الحسن علي بن موسى السقا، وأبو الحسن
علي بن جعفر الأنصاري، وأبو الجود بن هبة الله الحامي، وعبد السيد بن
مكي الصقلي، وأبو الذكر عبد السلام بن المشرف الدلال، وفضل بن
إبراهيم القيم، وأبو علي الحسين بن حميد الحموي، ومحمد بن عتيق القيم،
وعلي بن فرج قيم المصنف، وعشير بن عبد الله الاسكندراني، وعلي بن
أحمد بن الفتح المزارع؟، ومحمد بن علي الصقلي الصناديقي، وجعفر بن علي الحاملي
المقريء، وأبو سعيد بن أبي الكرم البغدادي، وفتاه نجاح الاستاذ؟ الحبشي،
وأبو العباس أحمد بن نصر بن عبد المحسن المقدسي، والحسن بن عبد
الله الأصهباني، وعلي بن عبد الوهاب بن كباس؟ الرازي، وحميد بن
سلمان وعمار بن صالح القفاص، وأبو محمد طاهر بن علي بن عسامة وعلي
ابن عبد الله البلخي. بقراءة أحمد بن محمد بن أحمد السلفي الاصبهاني^(١)
عليه، وسمح من النصف الأخير من الأصل عبد الملك بن طاهر المقريء
العفيف، وعبد الواحد بن عسكر بن أبي الحسين النجار وذلك في شهر
ربيع الآخر سنة خمس عشرة وخمسة في جامع عمرو بن العاص...

(١) وهذا السماع بخطه رحمه الله، كما جزم بذلك الأستاذ الفاضل المحقق أحمد
زائب النفاخ لمشابهة قاعدة خطه بالسماع المثبت على صفحة عنوان كتاب المحتسب
لابن جني وهو بخطه يقينا.

تراجم

بعض السيوخ الذين ورد لهم ذكر في السماع :

١ - علي بن بقاء ^(١)

هو علي بن بقاء بن محمد أبو الحسن المصري الوراق الناسخ كان محدث
مصر في وقته ثقة مرضياً توفي سنة ٤٥٠ هـ .

٢ - أبو صادق مرشد بن يحيى ^(٢)

هو أبو صادق مرشد بن يحيى بن القاسم المدني ، ثم المصري روى
عن علي بن حمزة ، ومحمد بن الحسين الطفال ، وعلي بن محمد الفارسي وعدة ،
وكان أسند من بقي بمصر مع الثقة والخير . قال السلفي : كان ثقة صحيح
الأصول أكثرها بخط ابن بقاء وبقراءته . توفي في ذي القعدة سنة سبع
عشرة وخمسة عن سن عالية .

٣ - أبو عبد الله محمد بن أحمد بن إبراهيم الرازي ^(٣)

(١) مترجم في « الوافي بالوفيات » ٢/١٢/١٢ و ١/١٣ ، و « شذرات الذهب »
٢٨٥/٣ ، و « حسن المحاضرة » ٢١٢/١ ، و « العبر في أخبار من عبر » ٢٢٣/٣ .

(٢) مترجم في « سير أعلام النبلاء » ١١٠/١٢ و « تذكرة الحفاظ » ص ١٢٦٢
و « شذرات الذهب » ٥٧/٤ ، و « طبقات القراء » ٢٩/٢٣ لابن الجزري و « حسن
المحاضرة » ٢١٢/١ .

(٣) مترجم في « سير أعلام النبلاء » ١٢/١٣٤ ، و « شذرات الذهب »
٧٥/٤ ، و « العبر » ٥٤/٢ .

ترجمه الذهبي بقوله :

هو الشيخ العالم المعتمد الثقة مسند الاسكندرية ومصر أبو عبد الله محمد بن أحمد بن إبراهيم بن أحمد الرازي ثم المصري الشروطي المعدل المعروف بابن الخطاب الذي يقول فيه أبو طاهر السلفي فيما نقلته من خطه : لم يك في وقته في الدنيا من يدانيه في علو الإسناد .

قلت : مولده في سنة أربع وثلاثين وأربعمائة واعتنى به والده المحدث أبو العباس (٢) فسمعه الكثير في سنة أربعين وبعدها سمع أبا الحسن ابن حمزة راوي مجلس البطاقة ، وعلي بن ربيعة ، وعلي بن محمد الفارسي ، ومحمد ابن الحسين الطفال ، وأحمد بن محمد بن الفتح الحكيم ، وأبا الفضل السعدي وتاج الأئمة أحمد بن علي بن هاشم ، ومحمد بن الحسين بن سعدون ومحمد بن الحسين بن الترخمان وعدد شيوخه سبعة وأربعون خرج له عنهم أبو طاهر السلفي ، وخرج له أيضاً السُّداسيات .

وروى عنه هو ويحيى بن سعدون القرطبي ، وأبو محمد العثماني وعبد الواحد ابن عسكر ، ومحمد بن عبد الرحمن الحضرمي ، وأبو طالب أحمد بن المسلم وإسماعيل بن عوف الفقيه ، وإسماعيل بن ياسين ، وعبد الرحمن بن موقا وآخرون مات في سادس جمادى الأولى سنة خمس وعشرين وخمسمائة وله إحدى وتسعون سنة .

(١) واسمه أحمد بن إبراهيم انظر ترجمته في « سير أعلام النبلاء » ١٢/٤٤/٢

٥ - مجلي بن جميع (١)

هو مجلي بن جميع بن نجا الخزومي الأرسوفي (نسبة إلى أرسوف ببلدة بالشام على ساحل البحر) ، ثم المصري القاضي أبو المعالي صاحب «الذخائر» وهو من كتب المذهب الشافعي المعتبرة . تفقه على الفقيه سلطان المقدسي ، ويرع فصار من كبار الأئمة ، وتفقه عليه جماعة ، منهم العراقي شارح المذهب ، وولي قضاء الديار المصرية سنة سبع وأربعين وخمسة ، ثم عزل سنة تسع وأربعين ، ومات في ذي القعدة سنة خمسين وخمسة .

٤ - أبو طاهر السلفي (٢)

هو عماد الدين أبو طاهر أحمد بن أحمد بن إبراهيم بن سلفة (بكسر السين وفتح اللام) الأصبهاني الإمام الحافظ المتقن الثبت انتهى إليه علو الإسناد ، وروى عن الحفاظ في حياته ، وكان أوحد زمانه في علم الحديث ، وأعلمهم بقوانين الرواية ، وقد رحل في طلب الحديث ، وكتب تعاليق وأمالي كثيرة ، ثم استوطن الاسكندرية بضعاً وستين سنة مكباً على الاشتغال والمطالعة والنسخ ، وتحصيل الكتب ، وبنى له أمير مصر العادل علي بن إسحاق السلار مدرسة في الاسكندرية سنة ٥٤٦ فأقام إلى أن توفي فيها سنة ست وسبعين وخمسة ، وقد جاوز المائة .

(١) مترجم في «سير أعلام النبلاء» ٢/٢١٩ ، و«شذرات الذهب» ٤/١٥٧ ، و«وفيات الأعيان» ٣/٣٠٠ ، و«طبقات الشافعية» ٤/٠٠ ، و«البدایة والنهایة» ١٢/٢٣٣ .
(٢) مترجم في «سير أعلام النبلاء» ١٣/١٠٠ ، و«تذكرة الحفاظ» ص ١٢٩٨ ، و«تاريخ دمشق» ٢/٢٠٥ ، و«الوافي بالوفيات» ٦/١٣٦ ، ١٣٨ ، و«شذرات الذهب» ٤/٢٥٥ ، و«وفيات الأعيان» ١/٨٧ ، و«طبقات القراء» ١/١٠٦ ، و«أزهار الرياض» ٣/١٦٧ .

٦ - أحمد بن طارق (١)

هو أحمد بن طارق بن سنان المحدث العالم أبو الرضا الكرمي (٢) ثم البغدادي التاجر الشامي ولد سنة سبع وعشرين وخمسة ، وسمع من أبي الفضل الأرموي ، وموهوب بن الجواليقي ، وهبة الله بن أبي شريك ومحمد بن طراد ، وابن ناصر ، وسعد الخير وعدة ، وسمع بدمشق من ناصر ابن عبد الرحمن النجار وأبي القاسم بن البن وطائفة ، وبالغفر من السلفي ، وبمصر من ابن رفاعة وعدة ، وحدث في هذه البلاد وكتب الكثير . قال ابن الديلمي : كان حريصاً على السماع ، وعلى تحصيل الأجزاء مع قلة معرفته وكان ثقة .

٧ - محمد بن يوسف الغزنوي (٣)

هو محمد بن يوسف بن علي أبو الفضل الغزنوي الحنفي مقرئ ناقل فقيه مفسر ولد سنة اثنتين وعشرين وخمسة ، وسمع في صغره من أبي بكر قاضي المارستان ، وأبي منصور بن خيرون ، وقرأ الروايات على أبي محمد سبط الحياط وأبي الكرم الشهرزوري قرأ عليه العلامتان أبو الحسن السخاوي ، وأبو عمرو بن الحاجب ، والكمال الضريبي في ذكره الإمام أبو عبد الله بن القصاص ، وهو أخبر بذلك ، وروى عنه الكمال الضريبي والحافظان ابن خليل

(١) مترجم في « سير أعلام النبلاء » ١٢٣/١٣ .

(٢) بالسكون من كرك نوح ، كما قيده ابن نقطة والمنذري ، وأما كرك الشوبك فبالتحريك .

(٣) مترجم في « شذرات الذهب » ٣٤٣/٤ و « طبقات القراء » ٢٨٦/٢

والضياء والرشيد العطار ، ومات بالقاهرة في نصف ربيع الاول سنة
تسع وتسعين وخمسة .

٨ - علي بن المفضل ^(١)

هو أبو الحسن علي بن المفضل بن علي المالكي المقدسي ، ثم السكندري
الحافظ العلامة شرف الدين ، ولد سنة أربع وأربعين وخمسة ، وتخرج
بالسلفي ، وكان من حفاظ الحديث وأئمة المذهب العارفين به ، وله تصانيف ،
مات في القاهرة في شعبان سنة إحدى عشرة وستائة .

٩ - محمد بن عبد الهادي ^(٢)

هو أبو عبد الله محمد بن عبد الهادي بن يوسف بن قدامة المقدسي
الجماعلي الحنبلي سمع من محمد بن حمزة بن أبي الصقر وعبد الرزاق النجار ،
ويحيى الثقفي وغيرهم . وهو شيخ صالح متعفف تال لكتاب الله تعالى
كان يؤم بمسجد سارية من عمل نابلس ، فاستشهد على يد التتار في جمادى
الأولى سنة ٦٥٨ وقد نيف على التسعين قاله الذهبي .

(١) مترجم في «سير أعلام النبلاء» ١٣/١٣٢، ١٣٣، و«الوافي بالوفيات» ١٢/
٢٠٧، و«تذكرة الحفاظ» ص ١٣٩٠، و«شذرات الذهب» ٤٧/٥، ٤٨،
و«حسن المحاضرة» ٢٠٠/١ .

(٢) مترجم في «سير أعلام النبلاء» ١٣/٢٢٨، و«شذرات الذهب»

١٠ - عبد الرحمن بن مكي (١)

هو جمال الدين أبو القاسم عبد الرحمن بن مكي بن عبد الرحمن الطرابلسي الاسكندراني ، ولد سنة سبعين وخمسة ، وسمع من جده السلفي الكثير ، وأجاز له عبد الحق وشهدة ، وانتهى إليه علو الإسناد بالديار المصرية ، مات بمصر في رابع شوال سنة إحدى وخمسين وستة .

١١ - زينب بنت أحمد (٢)

هي زينب بنت أحمد بن عبد الرحيم بن عبد الواحد بن أحمد المقدسية المعروفة ببنت الكمال ولدت سنة ٦٤٦ ، وسمعت من محمد بن عبد الهادي ، وإبراهيم بن خليل ، وأحمد بن عبد الدائم ، وسبط ابن الجوزي وجماعة ، وأجاز لها إبراهيم بن محمود بن الحير ، وأبو نصر العليق ، وعجبة الباقدارية ، وابن السيدي وغيرهم من بغداد ، ويوسف ابن خليل من حلب ، وعيسى بن سلامة من حران ، وسبط السلفي من الاسكندرية ، والزكي المنذري من القاهرة ، والرشيد بن مسلم من الشام .

قال الذهبي : تفردت بقدر وقر بعير من الأجزاء بالاجازة ، وكانت دينة خيرة ، روت الكثير ، وتزاحم عليها الطلبة ، وقرؤوا عليها الكتب

(١) مترجم في « شذرات الذهب » ٢٥٤/٥ ، و « حسن المحاضرة » ٢١٤/١ ،

(٢) مترجمة في « الدرر الكامنة » ١١٧/٢ ، ١١٨ ، و « شذرات الذهب »

الكبار ، وكانت لطيفة الأخلاق ، طويلة الروح ، ربما سمعوا عليها أكثر النهار ، وكانت قانعة متعفة ، كريمة النفس ، طيبة الخلق أصيبت عنها برمذ في صغرها ولم تتزوج قط ، وماتت في ١٩ جمادى الأولى سنة ٧٤٠ وقد جاوزت التسعين .

١٢ - محمد بن عبد الله بن أحمد^(١)

ترجمه تلميذه الحافظ ابن الجزري بقوله :

هو محمد بن عبد الله بن أحمد بن عبد الله بن أحمد بن محمد بن إبراهيم بن أحمد المقدسي الصالح الحنبلي شيخنا وإمامنا ومبرزنا الحافظ الكبير شمس الدين أبو بكر بن الحافظ محب الدين أبي محمد الشهير بابن المحب الصامت .

ولد يوم الجمعة أول رمضان سنة اثنتي عشرة وسبعمئة ، فبادر به أبوه ، فأحضره على التقي سليمان ومحمد بن يوسف بن المهتار ، وإسماعيل بن مكتوم ووزيره ، ثم سمع الكثير بإفادة والده ، ثم قرأ بنفسه ، فسمع ما لا يجد ولا يوصف من الكتب والأجزاء وخرج وأفاد ، وسمع منه الطلبة والحفاظ ، وذيل على كتاب « المختارة » للحافظ الضياء ، فأكمله ، ورتب مسند الامام أحمد على الصحابة ، فأحسن فيه ما شاء ، وسمع كثيراً من كتب القراءات منها كتاب المستنير ، على الحجار

(١) مترجم في « طبقات القراء » ١٧٤/٢ ، ١٧٥ ، و « الدرر الكامنة »

٨٥٨٤/٤ ، و « ذيل تذكرة الحفاظ » ص ١٢٦ لأبي الحسن الحسيني .

وكتاب « التجريد » على ابن خروف أخذته عنه قراءة وحدثني بكثير
من مسموعاته ، وقرأت عليه كثيراً وسمعت ، وكان لا يكلم أحداً ،
فلذلك قيل له : الصامت ، وكان صالحاً قانتاً قانعاً باليسير متقشفاً لا يالف
لأحد غيري ربما جاء إلى منزلي ، فأسمعي وأسمع أهلي وأولادي ، وانتهى
إليه الحفظ في زمانه رجالاً ومنتأ ، ومعرفة الأجزاء ورواتها .

توفي ليلة الأحد الخامس من شوال سنة تسع وثمانين وسبعمئة ، ودفن
من الغد بسفح قاسيون ، ولم يخلف بعده مثله .

في حكمة من الله تعالى
في كتابه العزيز
وكان في حكمة في وصف السمع حيا
حرفا على حشمت الهدى والطاعة
التي هي في جامع العيون
لعمرك الله في الدنيا والآخرة
أمر من العيون

السنة الأولى
الرسالة الأولى

هذا هو سند أبي بكر الصديق رضي الله عنه
بصفته في حكمة من الله تعالى
في كتابه العزيز
وكان في حكمة في وصف السمع حيا
حرفا على حشمت الهدى والطاعة
التي هي في جامع العيون
لعمرك الله في الدنيا والآخرة
أمر من العيون

هو السند الذي
ورد في حكمة من الله تعالى
في كتابه العزيز

السنة الأولى
الرسالة الأولى

هذا هو سند أبي بكر الصديق رضي الله عنه
بصفته في حكمة من الله تعالى
في كتابه العزيز

هذا هو سند أبي بكر الصديق رضي الله عنه
بصفته في حكمة من الله تعالى
في كتابه العزيز

الوجه الأول من الورقة الأولى من الأصل وفيه العنوان وبعض السماعات

واحمد لله وحمده

بسم الله الرحمن الرحيم

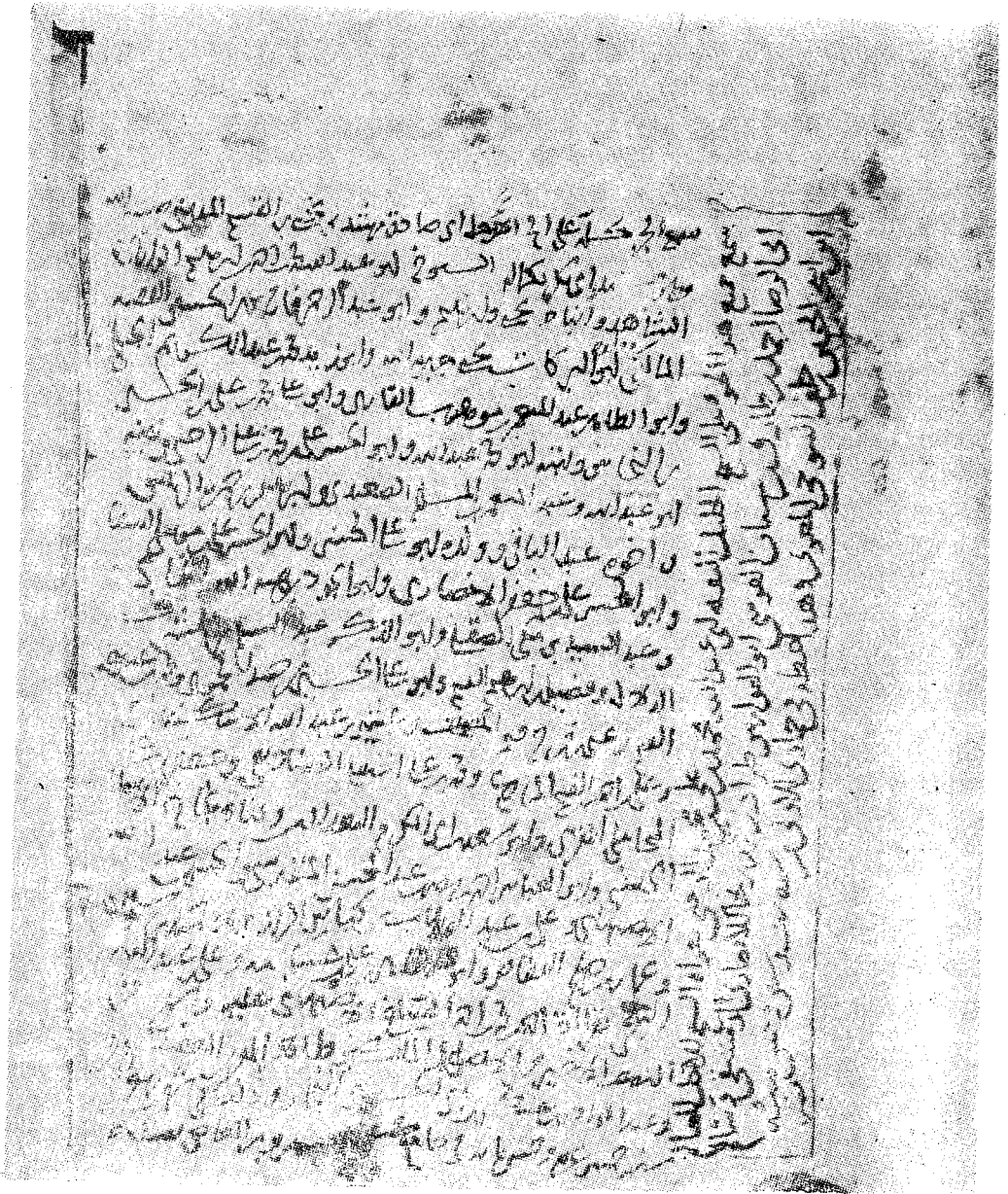
رواه عن ابن عمر بن الخطاب عن ابي بكر

رضي الله عنهما

اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له
 وانا اشهد ان محمدا عبده ورسوله
 من اصاب من سماع العشيء وان علمه وانما اسمع
 ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد بعث
 في كل امة نبي ورسولا
 من اجل ان الله لا يظلم
 شيئا ولا يترك شيئا
 الا وله عاقبة
 من اجل ان الله لا يظلم
 شيئا ولا يترك شيئا
 الا وله عاقبة
 من اجل ان الله لا يظلم
 شيئا ولا يترك شيئا
 الا وله عاقبة
 من اجل ان الله لا يظلم
 شيئا ولا يترك شيئا
 الا وله عاقبة
 من اجل ان الله لا يظلم
 شيئا ولا يترك شيئا
 الا وله عاقبة
 من اجل ان الله لا يظلم
 شيئا ولا يترك شيئا
 الا وله عاقبة
 من اجل ان الله لا يظلم
 شيئا ولا يترك شيئا
 الا وله عاقبة

هذا الخبر الذي رواه عن ابن عمر بن الخطاب عن ابي بكر رضي الله عنهما
 في حديثه المشهور الذي رواه في صحيحه
 من ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد بعث
 في كل امة نبي ورسولا
 من اجل ان الله لا يظلم
 شيئا ولا يترك شيئا
 الا وله عاقبة
 من اجل ان الله لا يظلم
 شيئا ولا يترك شيئا
 الا وله عاقبة
 من اجل ان الله لا يظلم
 شيئا ولا يترك شيئا
 الا وله عاقبة
 من اجل ان الله لا يظلم
 شيئا ولا يترك شيئا
 الا وله عاقبة
 من اجل ان الله لا يظلم
 شيئا ولا يترك شيئا
 الا وله عاقبة
 من اجل ان الله لا يظلم
 شيئا ولا يترك شيئا
 الا وله عاقبة

الوجه الثاني من الورقة الاولى من الاصل وبجاشيته سماع



الوجه الثاني من لورقة الأخيرة من الأصل وفيه سماع بقراءة الحافظ السلفي وخطه

جزء

فيه مسند أبي بكر الصديق رضي الله عنه

تصنيف

أبي بكر أحمد بن علي بن سعيد القاضي

رواية

أبي أحمد عبد الله بن محمد بن عبد الله ابن المفسر

أخبرنا به عنه أبو القاسم علي بن محمد بن علي الفارسي

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

والحمد لله وصلواته على محمد وآله

رواية

عمر بن الخطاب عن أبي بكر

رضي الله عنها

أخبرنا أبو القاسم علي بن محمد بن علي الفارسي قراءة عليه وأنا
أسمعُ قال: أخبرنا أبو أحمد عبد الله بن محمد بن عبد الله بن الناصح
ابن شجاع الفقيه قراءة عليه وأنا أسمعُ في يومٍ الأحد لأربع
بقيين من ربيع الأول من سنة إحدى وستين وثلاثمائة ،
قال : حدثنا أبو بكر أحمد بن علي بن سعيد القاضي
المروزي في مُستَهَلِّ ذي الحِجَّةِ سنةٍ إحدى وتسعين ومائتين قال :

١ - حدثنا أبو خَيْثَمَةَ قال : حدثنا بَشْرُ بْنُ عُمَرَ
الزَّهْرَانِي قال : حدثنا مالِكُ بْنُ أَنَسٍ ، عن ابنِ شِهَابٍ ، عن مالكِ
ابنِ أَوْسِ بْنِ الْحَدَثَانِ ، عن عمرِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قال :

لَمَّا تُوفِّيَ رَسولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قالَ أبو بَكْرٍ : أَنَا وَلِيُّ
رَسولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَجِئْتُ أَنْتَ وَهَذَا - يَعْنِي
أَلْعَبَّاسَ ، وَعَلِيَّ (*) رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا - تَطَلَّبُ أَنْتَ مِيراثَكَ مِنْ

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين أبو خيثمة : هو زهير بن حرب
بن شداد الحنظلي النسائي نزيل بغداد ثقة ثبت ، وبشر بن عمر هو ابن الحكم
الزهراي بفتح الزاي نسبة إلى زهران بن كعب بطن من الأزدي أبو محمد
العصري ثقة أيضاً . والراء من قوله « لانورث » بالفتح في الرواية ،
ولو روي بالكسر لصح المعنى أيضاً .

(*) هكذا رسم في الأصل بغير ألف ، وهو جائز وإن كان الوجه
إثباتها ، فقد ثبت ذلك في أصول صحيحة عتيقة من كتب الحديث وغيرها
بخطوط علماء أجلاء ، لهم قدم راسخ في اللغة ، فقد جاء في صحيح البخاري ٣/٣
المطبوع ببولاق طبقاً للنسخة اليونانية التي صححها الحافظ اليوناني والعلامة
ابن مالك في حديث ابن عمر « كم اعتمر النبي ﷺ ؟ قال : أربع »
في رواية أبي ذر بالنصب وعلى العين فتحتان ، وفي هامش النسخة نقلاً عن
اليونانية : « على رواية أبي ذر رسم بعين واحدة على لغة ربيعة من الوقف
على المنصوب بصورة المرفوع والمجرور » وفي البخاري أيضاً ٣/٣ : -

أَبْنِ أَخِيكَ ، وَيَطْلُبُ هَذَا مِيرَاثَ أَمْرَأَتِهِ مِنْ أَبِيهَا ، فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ :
« لَا نُورَثُ مَا تَرَ كُنَّا صَدَقَةً »

٢ — حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَلِيٍّ قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ بْنُ زَنْجَوِيهِ

— « سَمِعْتُ ثَابِتَ الْبَنَانِيَّ » وَبِهَامِشِهِ : هَكَذَا فِي الْيُونَنِيَّةِ بِصُورَةِ الْمَرْفُوعِ
وَعَلَيْهِ فَتْحَتَانِ ، وَفِيهِ أَيْضاً ٣/٣٣٧ بِشَرْحِ الْفَتْحِ : « وَيَجْعَلُونَ الْحُرْمَ
صَفْرًا » وَعَلَّقَ عَلَيْهِ الْحَافِظُ بِقَوْلِهِ : كَذَا هُوَ فِي جَمِيعِ الْأَصُولِ مِنَ «الصَّحِيحِينَ»
قَالَ النَّوَوِيُّ : كَانَ يَنْبَغِي أَنْ يَكْتُبَ بِالْأَلْفِ ، وَلَكِنْ عَلَى تَقْدِيرِ حَذْفِهَا
لَا بَدَّ مِنْ قِرَاءَتِهَا مَنْصُوبًا ، لِأَنَّهُ مَصْرُوفٌ بِلَا خِلَافٍ . يَعْنِي وَالْمَشْهُورُ عَنْ
اللُّغَةِ الرَّبِيعِيَّةِ كِتَابَةُ الْمَنْصُوبِ بِغَيْرِ أَلْفٍ ، فَلَا يَلْزَمُ مِنْ كِتَابَتِهِ بِغَيْرِ أَلْفٍ
أَنْ لَا يَصْرَفَ فِيَقْرَأُ بِالْأَلْفِ . وَقَدْ وَقَعَ مِثْلُ ذَلِكَ ، أَي : كِتَابَةُ الْمَنْصُوبِ بِغَيْرِ أَلْفٍ
فِي أَكْثَرِ مِنْ مَوْضِعٍ فِي « الرَّسَالَةِ » لِلْإِمَامِ الشَّافِعِيِّ وَهِيَ بِمَخْطُوتِ الرَّبِيعِ بْنِ سَلْمَانَ
تَلْمِيزُهُ وَقَدْ كَتَبَهَا فِي حَيَاةِ الشَّافِعِيِّ رَاجِعَ الْفَقْرَاتِ (١٩٨) وَ (٢٤٣)
وَ (٦٩١) وَ (١٢١٨) وَ (١٢٣٨) وَ (١٢٤١) وَ (١٢٤٧) وَ (١٣٩١)
وَ (١٤٦٦) وَ (١٥٩١) وَ (١٧٤٧) بِتَحْقِيقِ الْعَلَامَةِ الْمَحْدُوثِ أَحْمَدَ شَاكِرَ
رَحِمَهُ اللَّهُ .

(٢) إسناده صحيح ابن زنجويه : هو محمد بن عبد الملك بن زنجويه
البغدادي الغزال ثقة أخرج له أصحاب السنن ، وأخرجه البيهقي في «سننه»
٢٩٨/٦ من حديث عبد الرزاق عن معمر عن الزهري به ، وأخرجه بنحوه —

قال : حدثنا عبد الرزاق ، عن مَعْمَر ، عن الزُّهْرِي ، عن مالك بن
أوس الحدّان قال :

أرسلَ إليَّ عُمرُ بنُ الخطّابِ رضي الله عنه فقال : إنه قد حضرَ
بالمدينة أهلُ أبياتٍ من قومك وأنا قد أمرتُ لهم بِرِضخٍ (*) ،
فأقسِمُهُ بينهم . فقلت : يا أمير المؤمنين مُرْ بِذَلِكَ غيري ، فقال
له : أقبِضْهُ أيها الرَّجُلُ . قال : فبينما أنا كذلك إذ جاءَ مولاه يرفأً (**)

— ودون قوله : « قال : فكانت في يد علي ... » البخاري في صحيحه ١٤١/٦ في
فرض الخمس ، و ٢٥٧/٧ ، ٢٥٩ ، في المغازي باب حديث بني النضير ، و ٤/١٢ ، ٥
في الفرائض ، ومسلم رقم (١٧٥٧) (٤٩) و (٥٠) وأبو داود رقم
(٢٩٦٣) والترمذي رقم (١٦١٠) من طرق عن الزهري به . وقد نقل ابن الأثير
في « جامع الأصول » ٤٠٧/٢ عن الحميدي أن البرقاني ذكر في روايته الزيادة التي
ذكرها المسنف والبيهقي . وراجع شرح هذا الحديث في « الفتح » ١٤٥٠/٦

(*) الرضخ ، بفتح الراء وسكون الضاد : عطية غير كثيرة ولا مقدرة .

(**) يرفأً ضبطوه بفتح الياء وسكون الراء بعدها فاء مشبعة بغير

همز وقد تهمز ، قال الحافظ : وهي روايتنا من طريق أبي ذر . ويرفأ
هذا كان من موالي عمر أدرك الجاهلية ، ولا تعرف له صحبة ، وقد حج
مع عمر في خلافة أبي بكر ، وعاش إلى خلافة معاوية .

قال : هذا عثمان ، وعبد الرحمن بن عوف ، وسعدُ والزبيرُ ،
 - ولا أدري ذكرَ طلحةَ أم لا - يستأذِنونَ عليك ، فقال :
 إئذَنُ لَهُمْ . قال : ثم مكثَ ساعة . قال : ثُمَّ جَاءَ فَقَالَ : هذا
 العباسُ وعليُّ رضي اللهُ عنهما يستأذِنانِ عليك ، فقال : إئذَنُ لهما ، فلما
 دخلَ العباسُ قال : يا أميرَ المؤمنينَ أقضِ بيني وبينَ هذا - وهما
 حينئذٍ يختصمانِ فيما أفاءَ اللهُ على رسوله من أموالِ بني النَّضِيرِ -
 فقال القومُ : أقضِ بينهما يا أميرَ المؤمنينَ ، وأرخِ كلَّ واحدٍ
 منهما من صاحبه ، فقد طالتِ خصومتُهما . فقال عمر رضي اللهُ عنه :
 أَنشِدْكُمْ اللهُ الذي يَأْذَنُ تَقُومُ السَّمَاءُ والأَرْضُ أَتَعْمَونَ أَنَّ
 رسولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عليه وسلَّمَ قال :

« لا نُورَثُ ما تَرَكنا صَدَقَةً » ؟ قالوا : قد قال ذلك ، ثم قال
 لهما مِثْلَ ذلك . قال : فَإِنِّي أَخْبِرُكُمْ عن هذا النَّفْيِ .

إِنَّ اللهُ تبارك وتعالى خصَّ نبيَّه صلى اللهُ عليه وسلم بشيء لم
 يُعْطِه غَيْرَه قال : (ما أفاءَ اللهُ على رُسولِهِ مِنْهُمْ فَمَا أَوْجَفْتُمْ عَلَيْهِ
 مِنْ خَيْلٍ ولا رِكابٍ) [الحشر : ٦] فكانت هذه لرسول الله

صلى الله عليه وسلم خاصة ، ثم والله ما أجازها دونكم ، ولا
استأثر بها عليكم ، لقد قسمها بينكم ، وبشها فيكم حتى بقي منها
هذا المال ، وكان يُنفقُ على أهله منه سنة - وربما قال معمر :
قوت أهله سنة - ثم يجعل ما بقي منه يجعل مال الله . فلما قبض
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال أبو بكر : أنا وليُّ رسول الله
صلى الله عليه وسلم بعده ، فأعملُ فيها ما كان رسول الله صلى الله
عليه وسلم يعمل فيها .

ثم أقبل على عليٍّ والعباس ، فقال : وأنتم تزعمان أنه فيها ...
والله يعلم أنه فيها صادقٌ بارٌّ تابعٌ للحق .

ثم وليتها بعد أبي بكر سنتين من أمارتي ، فعملتُ فيها بما
عمل رسول الله ﷺ وأبو بكر ، وأنتم تزعمان أني فيها ...
والله يعلم أني صادقٌ وبارٌّ متابعٌ للحق ، ثم جئتُني ، جاء هذا -
يعني العباس - يسألني عن ميراثه من ابن أخيه ، وجاء هذا
- يعني علياً - يسألني ميراثَ امرأته من أبيها ، فقلتُ لهما :
سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول : « لا نُورثُ ما تركنا صدقةً » ،

ثم بدا لي أن أدفعها إليكما، فأخذتُ عليكما عهدَ الله وميثاقه
لتَعْمَلانِ فيها بما عَمِلَ فيها رسولُ الله ﷺ وأبو بكر، وأنا
ما وليتُها، فقلتما: أدفعها إلينا على ذلك. تُريدانِ مني قضاءَ غيرِ هذا!
والذي يَأْذَنُه تَقُومُ السَّمَاءُ والأَرْضُ لا أَقْضِي بينكما فيها بقضاءِ غيرِ
هذا، إن كُنْتما عَجَزْتما عنها، فادفعاها إليَّ.

قال: فكانت في يد علي رضي الله عنه، ثم بيد حسن، ثم بيد
حسين، ثم بيد علي بن حسين، ثم بيد حسن بن حسن، ثم بيد زيد
ابن حسن، قال معمر: ثم بيد عبد الله بن حسن.

٣ — حدثنا أحمد بن علي قال: حدثنا حارثُ النَّقَالُ، قال:
حدثنا سفيانُ بن عُيَيْنَةَ، عن عمرو بن دينار، عن الزهري، عن
مالك بن أوس بن الحَدَثانِ أن علياً والعباسَ رضي الله عنهما أتيا
عُمَرَ، فسألاه ميراثَ النبي ﷺ، فقال عمر: لما وُلِّيَ أبو بكر،
أَتَيْتَاهُ، فسألتَه يا عباسُ ميراثَكَ مِنْ ابْنِ أَخِيكَ، وسأله عليُّ

(٣) الحارث النقال: هو الحارث بن سريج النقال مترجم في «ميزان
الاعتدال» للذهبي، وهو ضعيف وبعضهم اتهمه، وقد حاول الحافظ في «لسان
الميزان» ١٥٠/٢ تقوية أمره فراجعه، وباقي رجاله ثقات، وهو في معنى ما قبله.

ميراث امرأته من أبيها فقال لهما : إن رسول الله ﷺ قال :
« لا نورث ما تركنا صدقة » .

٤ — حدثنا أحمد بن علي قال : حدثنا أبو خيشمة ، قال :

(٤) إسناده صحيح يعقوب بن سعد بن إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف
الزهري ثقة فاضل أخرج له الجماعة ، وأبوه ثقة حجة من رجال الشيخين ،
وصالح هو ابن كيسان المدني مؤدب ولد عمر بن عبد العزيز ثقة ثبت فقيه
روى له الجماعة . وأخرجه البخاري ١٥٣/٩ ، في النكاح باب عرض
الانسان ابنته أو أخته على أهل الخير ، وباب من قال : لا نكاح إلا بولي ،
وباب تفسير ترك الخطبة ، وفي المغازي باب شهود الملائكة بدرأ من
طرق عن الزهري به .

قال الحافظ في « الفتح » : ١٥٣/٩ وفيه فضل كتمان السر فإذا أظهره صاحبه
ارتفع أخرج ممن سمعه ، وفيه عناب الرجل لأخيه ، وعتبه عليه ، واعتداره
إليه ، وقد جبل الطباع البشرية على ذلك ، وفيه عرض الإنسان ابنته
وغيرها من موليائه على من يعتقد خيره وصلاحه لما فيه من النفع العائد
على المعروضة عليه ، وأنه لا استحياء في ذلك ، وفيه أن من حلف لا يفشي
سر فلان ، فأفشى فلان سر نفسه ، ثم تحدث به الحالف لا يجنث ، لأن
صاحب السر هو الذي أفشاه ، فلم يكن الإفشاء من قبل الحالف ، وهذا —

حدثنا يعقوبُ بنُ إبراهيم ، قال : حدثني أبي ، عن صالح ، عن
ابن شهاب قال : حدثني سالم بن عبد الله أنه سمع عبد الله بن عمر
يُحدِّثُ أنَّ عمر بن الخطاب رضي الله عنه حين تأيَّمت حفصة بنتُ
عمر من خنيس بن حذافة السهميِّ وكان من أصحاب محمد ﷺ
فتوفي بالمدينة .

فقال عمر بن الخطاب رضي الله عنه : لقيتُ عثمان رضي الله عنه
فعرضتُ عليه حفصةَ ابنة عمر قال : قلتُ : إن شئت انكحتك
حفصة ، قال : سأنظرُ في أمري ، فلبثتُ ليالي ثم لقيني ، فقال : قد بدا
لي ألا أتزوجَ يومي هذا قال عمر : فلقيتُ أبا بكر رضي الله عنه ،
فقلتُ : إن شئت زوجتك حفصةَ ابنة عمر قال : فصمتَ

- بخلاف ما لو حدث واحد آخر بشيء واستحلفه ليكتمه ، فلقية رجل ،
فذكر له أن صاحب الحديث حدثه بمثل ما حدثه به ، فأظهر التعجب ،
وقال : ما ظننت أنه حدث بذلك غيري ، فان هذا يحنث ، لأن تحليفه
وقع على أنه يكتم أنه حدثه وقد أفشاه .

أبو بكر ، فلم يَرْجِعْ إِلَيَّ شَيْئاً ، وكنْتُ عليه أوجدَ مني على
عُثْمَانَ (*).

فلبثتُ ليالي ، ثم خطبها رسول الله ﷺ فانكحْتُها إياه ،
فلقيني أبو بكر ، فقال : لعلك وجَدتَ عليَّ حينَ عَرَضتَ عليَّ
حفصة فلم أَرْجِعْ إِلَيْكَ شَيْئاً ؟ قال عمر : قلت : نعم ، قال : فإنه
لم يَمْنَعني أَنْ أَرْجِعَ إِلَيْكَ فيما عَرَضتَ عليَّ إِلَّا أَنِي قد كُنْتُ عَلمتُ
أَنَّ رسول الله ﷺ قد ذكروها ، فلم أَكُنْ لأُفْشِي سِرَّ رسول الله
ﷺ ولو تركها رسول الله ﷺ قَبِلْتُها .

٥ - حدثنا أحمد ، قال : حدثنا خلف ، قال : حدثنا عبد

(*) قال الحافظ : أي : أشد موجدة ، أي : غضباً على أبي بكر
من غضي علي عثمان وذلك لأمرين : أحدهما ما كان بينها من أكيد المودة
ولأن النبي ﷺ كان آخى بينها ، وأما عثمان فلعله كان تقدم من عمر رده
فلم يعتب عليه حيث لم يجبه لما سبق منه في حقه . والثاني : لكون عثمان
أجابه أولاً ثم اعتذر له ثانياً ، ولكون أبي بكر لم يعد عليه جواباً .

(٥) إسناده صحيح خلف هو ابن سالم الخرمي بتشديد الراء أبو محمد
المهلبى البغدادي الحافظ الثقة الثبت أخرج له النسائي ، وأخرجه أحمد رقم
(٧٤) من حديث عبد الرزاق ، عن معمر ، عن الزهري به .

الرّزاق قال أرنا (*) معمر عن الزهري ، عن سالم ، عن أبيه ، عن
عمر قال :

تأمّمت حفصة ابنة عمر من خنيس بن حذافة أو حذيفة - شك
أبو بكر (***) - من أصحاب النبي ﷺ من شهد بدرًا فتوفّي
بالمدينة قال : فلقيت عثمان بن عفان رضي الله عنه ، فعرضت عليه
حفصة فقلت : إن شئت أنكحتك حفصة ابنة عمر فقال : سأنظر
في ذلك ، فلبثت ليالي ، فلقيني فقال : ما أريد أن أتزوج يومي
هذا . قال عمر : فلقيت أبا بكر رضي الله عنه ، فقلت : إن
شئت أنكحتك حفصة ابنة عمر ، فلم يرجع إليّ شيئاً ، وكنت
أوجده عليه مني على عثمان ، فلبثت ليالي ، فخطبها رسول
الله ﷺ ، فأنكحتها إياه ، فلقيني أبو بكر ، فقال : لعلك
وجدت عليّ حين عرضت عليّ حفصة ، فلم أرجع إليك شيئاً

(*) مختصر من « أخبرنا » وهي طريقة تغلب على المحدثين في مصنفاتهم
من الاختصار على الرمز لأخبرنا وحدثنا ، فيكتبون من « أخبرنا » « أنا »
أو « أرنا » أو « أبنا » أو « أخنا » ويكتبون من « حدثنا » « ثنا » أو « نا »
أو « دثنا » انظر « ألفية السيوطي » ص ١٥٧ بشرح أحمد محمد شاكر .
(**) هو عبد الرزاق بن همام الصنعاني ، كما ورد مصرحاً به في رواية
« المسند » ، قال الحافظ : والصواب حذافة ، وهو أخو عبد الله بن حذافة
الوارد ذكره في المغازي من « الصحيح » .

قال : نعم . قال : فإنه لم يَمْنَعْنِي أَنْ أَرْجِعَ إِلَيْكَ حِينَ عَرَضْتَ
عَلَيَّ إِلَّا أَنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَذْكُرُهَا وَلَمْ أَكُنْ لِأُفْشِي
سِرَّ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَلَوْ تَرَكَهَا نَكَحْتُهَا .

٦ — حدثنا أحمد بن علي ، قال : حدثنا أبو خيشمة ، قال :
حدثنا عبد الرحمن بن مهدي ، قال : حدثنا سليم بن حيان ، عن
قتادة ، عن حميد بن عبد الرحمن بن الحسين أن عمر قال :
إن أبا بكر رضي الله عنه قام خطيباً ، فقال : إن النبي ﷺ
قام فينا عامٍ أوَّلَ ، فقال :

(٦) حديث صحيح رجاله ثقات وفي سند هذه الطريق انقطاع . سليم بن
حيان ثقة وثقه أحمد وابن معين وغيرهما ، وحميد بن عبد الرحمن ثقة لكنه لم
ير عمر ولم يسمع منه شيئاً راجع التاريخ الكبير ٣٤٣/٢/١ ، وأخرجه
أحمد في المسند رقم (٤٩) من حديث بهر عن سليم بن حيان ، عن قتادة
عن حميد بن عبد الرحمن به ، وأخرجه المصنف رقم (٩٢) و (٩٣)
وأحمد رقم (٥) و (١٧) و (٣٤) و (٤٤) ، وأبو داود الطيالسي في
المسند ص (٣) والبخاري في الأدب المفرد (٧٢٤) من طرق عن سليم
ابن عامر الكلاعي ، عن أوسط بن اسماعيل البجلي ، عن أبي بكر ...
وإسناده صحيح ، وصححه الحاكم ٥٢٩/١ ووافقه الذهبي .

« إِنَّهُ لَمْ يُقَسَّمْ بَيْنَ النَّاسِ شَيْءٌ أَفْضَلُ مِنَ الْمُعَافَاةِ بَعْدَ الْيَقِينِ
أَلَا إِنَّ الصَّدْقَ وَالْبِرَّ فِي الْجَنَّةِ ، أَلَا وَإِنَّ الْكَذِبَ وَالْفُجُورَ
فِي النَّارِ »

عثمان بن عفان عن أبي بكر الصديق
رضي الله عنهما

٧ - حدثنا أحمد بن علي ، قال : حدثنا حارثُ النَّقَّالُ ، قال :
حدثنا عبدُ السَّلَامِ بنُ حَرْبٍ ، عن عبد الله بن بشر ، عن الزُّهْرِيِّ
عن سعيد بن المُسَيَّبِ ، عن عثمان رضي الله عنه قال :

(٧) الحارث النقال وإن كان ضعيفاً متابع في الرواية الآتية ، وعبد الله
ابن بشر اختلف فيه قول ابن معين وابن حبان ، وقال أبو زرعة والنسائي :
لا بأس به ، وحكى البزار أنه ضعيف في الزهري خاصة ، وقد تابعه محمد
ابن عبد الله بن أخي الزهري عند ابن الاعرابي في « معجمه » رقم (٩٦٩)
نسخة المكتب الاسلامي لكن في سند هذه الطريق محمد بن عمر الواقدي
وهو متروك فلا جدوى منها ، وسيأتي الحديث برقم (١٢) و (١٣) و (١٤)
و (٢٣) من طرق أخرى أصح من هذه .

لما قُبِضَ النَّبِيُّ ﷺ وَوَسَّسَ نَاسٌ مِنْ أَصْحَابِهِ ، وَكُنْتُ فِيمَنْ
 وَوَسَّسَ (*) فَمَرَّ عَلَيَّ عَمْرٌ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، فَسَلَّمَ عَلَيَّ فَلَمْ أَرِدْ عَلَيْهِ ،
 فَأَتَى أَبَا بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، فَشَكَانِي إِلَيْهِ ، فَجَاءَ أَبُو بَكْرٍ رَضِيَ
 اللَّهُ عَنْهُ ، فَقَالَ : مَرَّ بِكَ أَخُوكَ ، فَسَلَّمَ عَلَيْكَ ، فَلَمْ تَرُدَّ عَلَيْهِ ! قَالَ :
 فَقُلْتُ : وَاللَّهِ مَا شَعَرْتُ بِتَسْلِيمِهِ عَلَيَّ ، وَإِنِّي عَنْ ذَلِكَ لِنِي شُغْلٍ .
 قَالَ : وَمَا شُغْلُكَ ؟ قَالَ : قُلْتُ قُبِضَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَبْلَ أَنْ
 أَسْأَلَهُ عَنْ نَجَاةِ هَذَا الْأَمْرِ ، قَالَ : فَقَدْ سَأَلْتَهُ . قَالَ : فَقَمْتُ إِلَيْهِ
 فَأَعْتَقْتُهُ وَقُلْتُ : يَا أَبَتِي أَنْتَ - وَأُمِّي - أَحَقُّ بِذَلِكَ . قَالَ : قَدْ سَأَلْتُ
 رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَنْ نَجَاةِ هَذَا الْأَمْرِ قَالَ :

« مَنْ قَبِلَ الْكَلِمَةَ الَّتِي عَرَضْتُهَا عَلَى عَمِّي عِنْدَ الْمَوْتِ هِيَ (***) لَهُ نَجَاةٌ . »

(*) يريد أنه اختلط كلامه ، ودهش بموته ﷺ .

(**) كذا الأصل بغير فاء ، مع أنه لا بد من إثباتها إلا أنه
 يمكن تخريجه على ما نقله أبو جعفر النحاس في « إعراب القرآن » ورقة
 ٢١٥ مصورة الأستاذ الفاضل راتب النفاخ من جواز حذفها في الكلام
 إذا علم ، وجعل منه قوله تعالى (وما أصابكم من مصيبة بما كسبت
 أيديكم) [الشورى : ٣٠] بجذف الفاء من قوله « بما » وهي قراءة
 نافع وابن عامر وكذلك هي في مصاحف أهل المدينة والشام كما ذكره ابن
 الجوزي في « زاد المسير » ٢٨٨/٧ طبع المكتب الإسلامي .

٨ - حدثنا أحمد ، قال: نا عثمان وأبو بكر ابنا أبي شيبة قالوا:
حدثنا مالك بن إسماعيل النّهدي ، قال : حدثنا عبدُ السّلام بن
حُرب عن عبد الله بن بشرٍ ، عن الزُّهري ، عن سعيد بن المُسيّب ،
عن عثمان بن عفان ، عن أبي بكر الصّديق رضي الله عنه قال :
سألتُ رسولَ الله ﷺ عن نِجاةِ هذا الأمرِ فقال : « مَنْ قَبَلَ
الكَلِمَةَ الَّتِي عَرَضْتُهَا عَلَى عَمِّي فَرَدَّهَا فَهِيَ لَهُ نِجَاةٌ » .

علي عن أبي بكر
رضي الله عنها

٩ - حدثنا أحمدُ بن علي ، قال : حدثنا أبو بكر وعثمان ،

(٨) اسناده كالذي قبله .

(٩) اسناده صحيح ، وقد أطال الحافظ ابن حجر في « تهذيب
التهذيب » الكلام عليه في ترجمة أسماء بن الحكم ، وقال : حديث جيد
الاسناد أقول : وهو في مسند الامام أحمد رقم (٢) و (٤٧) و (٥٦) ومسند
الطيالسي ص ٢ ، وسنن الترمذي رقم (٤٠٦) في الصلاة باب ما جاء في الصلاة
عند التوبة ، ورقم (٣٠٠٩) في التفسير ، وابن جرير رقم (٧٨٥٣) و (٧٨٥٤)
وحسنه الترمذي وابن عدي وصححه ابن حبان رقم (٢٤٥٤) وذكره
السيوطي في « الدر المنثور » ٧٧/٢ وزاد نسبه لابن أبي شيبة وعبد بن حميد
والدارقطني والبخاري وغيرهم . وقول المحقق الفاضل أحمد محمد شاكر رحمه الله في
تعليقه على هذا الحديث من « المسند » ١٥٤/١ : إن الحافظ ابن حجر نسبه
في « التهذيب » لصحيح ابن خزيمة - خطأ صوابه ابن حبان .

وأبو خيشمة قالوا : حدثنا وكيع ، قال : حدثنا مسعر ، وسفيان
عن عثمان بن عُميرة ، عن علي بن ربيعة الوالي ، عن أسماء (*) بن
الحكم الفزاري ، عن علي رضي الله عنه .

قال : كنت إذا سمعتُ من رسولِ الله ﷺ حديثاً نفَعني
الله بما شاء منه ، فإذا حدَّثني عنه غيري ، استحلفته فإذا حلف لي
صدَّقته . وإن أبا بكر رضي الله عنه حدَّثني - وصدق أبو بكر -
أنه قال : قال رسول الله ﷺ :

« ما من رجلٍ يُذنبُ ذنباً فيَتَوَضَّأُ فيُحَسِّنِ الوُضوءَ ثم
يُصَلِّي - قال سفيان - : ركعتين . وقال : مسعر : ثم يصلي ، ويستغفر
الله عز وجل إلا غُفِرَ له . »

١٠ - حدثنا أحمد بن علي ، قال : قال : نا القواريري ، قال :
حدثنا محمد بن جعفر ، قال : حدثنا شُعبة ، قال : سمعتُ عثمان من
آل أبي عقيل الثَّقفي ، قال : سمعتُ علي بن ربيعة ، عن رجل من بني

(*) أسماء مما سمى به العرب الرجال والنساء ، وإن كان في النساء
أكثر وأشيع .

(١٠) اسناده صحيح وهو مكرر ما قبله .

فزيارة يقال له: أسماء أو ابن أسماء (*) ، عن علي بن أبي طالب رضي
الله عنه قال : كُنْتُ إِذَا سَمِعْتُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ شَيْئاً نَفَعَنِي
اللَّهُ بِمَا شَاءَ مِنْهُ أَنْ يَنْفَعَنِي ، فحَدَّثَنِي أَبُو بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ
— وَصَدَقَ أَبُو بَكْرٍ — عَنِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ قَالَ :

« مَا مِنْ عَبْدٍ — قَالَ : شَعْبَةَ : وَأَحْسِبُهُ قَالَ : مُسْلِمٌ — يُذْنِبُ
ذَنْباً ، ثُمَّ يَتَوَضَّأُ ثُمَّ يُصَلِّي رَكَعَتَيْنِ ، ثُمَّ يَسْتَغْفِرُ اللَّهَ لِدَٰلِكَ الذَّنْبِ
إِلَّا غُفِرَ لَهُ »

قال شعبة : ثم قرأ إحدى هاتين الآيتين (مَنْ يَعْمَلْ سُوءاً
يُجْزَ بِهِ) [النساء : ١٥٣] (وَالَّذِينَ إِذَا فَعَلُوا فَاحِشَةً أَوْ ظَلَمُوا
أَنْفُسَهُمْ) [آل عمران : ١٣٥]

١١ — حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَلِيٍّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ بْنِ غِيَاثٍ

(*) الشك من شعبه ، وغيره لم يشك فيه .

(١١) اسناده صحيح وهو مكرر ما قبله .

قال : حدثنا أبو عَوَانَةَ ، عن عثمان بن المُغيرة ، عن علي بن ربيعة ،
عن أسماء بن الحكم الفزاري قال : سمعتُ علياً رضي الله عنه يقول :
كُنْتُ أُمْرَاءَ إِذَا سَمِعْتُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ حَدِيثاً نَفَعَنِي اللَّهُ
مِنْهُ بِمَا شَاءَ أَنْ يَنْفَعَنِي ، وَإِذَا حَدَّثَنِي عَنْهُ أَحَدٌ مِنْ أَصْحَابِهِ
اسْتَحْلَفْتُهُ ، فَإِذَا حَلَفَ لِي صَدَّقْتُهُ ، وَحَلَفَ لِي أَبُو بَكْرٍ وَصَدَّقَ
أَبُو بَكْرٍ أَنَّهُ سَمِعَ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ :

« مَا مِنْ رَجُلٍ يُذْنِبُ ذَنْبًا ، فَيَتَوَضَّأُ ، فَأُحْسِنَ الْوُضُوءَ ، ثُمَّ صَلَّى
وَأَسْتَغْفَرَ اللَّهَ مِنْهُ إِلَّا غَفَرَ اللَّهُ لَهُ » قال : ثم تلى (وَالَّذِينَ إِذَا
فَعَلُوا فَا حِشَّةً أَوْ ظَلَمُوا أَنفُسَهُمْ ذَكَرُوا اللَّهَ فَاسْتَغْفَرُوا لِذُنُوبِهِمْ) .

ما رواه أبو وائل عن أبي بكر الصديق
رضي الله عنه

١٢ — حدثنا أحمد بن علي ، قال : حدثنا أبو خيشمة ، قال :

(١٢) رجاله ثقات جدير : هو ابن عبد الحميد بن قُرْطُ الضبي ، ومنصور :
هو ابن المعتمر ، وأبو وائل : هو شقيق بن سلمة الأسدي ثقة مخضرم مات —

حدثنا جرير، عن منصور، عن أبي وائل أن أبا بكر رضي الله عنه لقي طلحة فقال: مالي أراك أصبحت وإجماً؟ قال: كلمة سَمِعْتُهَا من رسولِ الله ﷺ يزعمُ (*) أنها مَوْجِبَةٌ فلم أسأله عنها قال أبو بكر: أنا أعلم ما هي. قال: ماهي؟ قال:

« لا إله إلا الله » .

١٣ - حدثنا أحمد بن علي، قال: حدثنا عثمان بن أبي شيبة قال: حدثنا جرير، عن منصور، عن أبي وائل، قال: حدثتُ

— في خلافة عمر بن عبد العزيز، والرواية الآتية تدل على أنه لم يسمع هذا الحديث من أبي بكر وإنما تلقاه بواسطة، وفي «المراسيل» لابن أبي حاتم ص ٦٠ قال أبو زرعة: أبو وائل عن أبي بكر مرسل. أقول: لكن الحديث قوي بطرقه انظر رقم (٧) و (٥٣).

(*) زعم هنا لا يراد به القول الباطل، بل يراد به القول الحق، والزعم: هو القول يكون تارة حقاً، وتارة باطلاً، وفي شعر النابغة الجعدي ص ١٣٦ طبع المكتب الاسلامي:

مُؤدِّي قُمْ وَأَرْكَبِنِ بِأَهْلِكَ إِنَّ اللَّهَ مُؤَفِّ النَّاسِ مَا زَعَمَا

أي: ما قال وما وعد ومثله قول أمية بن أبي الصلت:

وإني أدين لكم أنه سينيجزكم ربكم ما زعم

(١٣) رجاله ثقات وهو مكرر ما قبله.

أَنَّ أَبَا بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ لَقِيَ طَلْحَةَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ فَقَالَ : مَا لِي أَرَاكَ
أَصْبَحْتَ وَاجْتَمَأَ ؟ قَالَ : كَلِمَةٌ سَمِعْتُهَا مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ يَزْعُمُ
أَنَّهَا مُوجِبَةٌ فَلَمْ أَسْأَلْهُ عَنْهَا . قَالَ أَبُو بَكْرٍ : أَنَا أَعْلَمُ مَا هِيَ .

قال : ما هي ؟ قال :

« لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ » .

وعثمان أيضاً عن أبي بكر

رضي الله عنها

١٤ — حدثنا أحمد بن علي ، قال : حدثنا أبو خيثمة ، قال :

حدثنا يعقوب بن إبراهيم ، قال : حدثنا أبي ، عن صالح ، عن

أبن شهاب ، قال : أخبرني رجل من الأنصار من أهل الفقه

(١٤) اسناده قوي يعقوب بن إبراهيم : هو ابن سعد بن إبراهيم بن

عبد الرحمن بن عوف الزهري ثقة أخرج له الجماعة ، وصالح هو ابن كيسان

المدني مؤدب ولد عمر بن عبد العزيز ثقة أخرج له الجماعة أيضاً ووصف الزهري

الرجل الذي روى عنه بأنه من أهل الفقه وغير متهم يقوي أمره وهو بمعنى

ماقبله ، وأخرجه أحمد في « المسند » رقم (٢٠) بنحوه من حديث أبي اليان

عن شعيب عن الزهري ...

غَيْرَ مَتَّهِمٍ أَنَّهُ سَمِعَ عَثَانَ بْنَ عَفَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَحْدُثُ أَنَّ
رِجَالًا مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ حِينَ تُوِّفِيَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ
حَزَنُوا عَلَيْهِ حَتَّى كَادَ بَعْضُهُمْ أَنْ يَتَوَسَّسَ . قَالَ عَثَانُ : وَكُنْتُ
مِنْهُمْ ، فَبَيْنَا أَنَا جَالِسٌ فِي ظِلِّ أُظْمٍ (*) مِنْ الْأَطَامِ . فَمَرَّ عَلِيٌّ
عَمْرُ بْنُ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، فَسَلَّمَ ، فَلَمْ أَشْعُرْ أَنَّهُ مَرٌّ وَلَا
سَلْمٌ ، فَانْطَلَقَ عَمْرٌ حَتَّى دَخَلَ عَلَى أَبِي بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ،
فَقَالَ : أَلَا أَعْجَبُكَ (**) مَرَدْتُ عَلَى عَثَانَ ، فَسَلَّمْتُ عَلَيْهِ ، فَلَمْ
يَرُدَّ السَّلَامَ ، قَالَ : فَأَقْبَلَ أَبُو بَكْرٍ وَعَمْرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا فِي
وَلَايَةِ أَبِي بَكْرٍ حَتَّى أَتَيَا ، فَسَلَّمَا جَمِيعًا ، ثُمَّ قَالَ أَبُو بَكْرٍ :
جَاعَنِي أَخْوَاكُ عَمْرٌ ، فَزَعَمَ أَنَّهُ مَرٌّ عَلَيْكَ فَسَلَّمَ ، فَلَمْ تَرُدَّهُ عَلَيْهِ
السَّلَامَ ، فَمَا الَّذِي حَمَلَكَ عَلَى ذَلِكَ ؟ فَقَالَ : مَا فَعَلْتُ ، قَالَ عَمْرُ :

(*) هُوَ بَضْمَةٌ وَبَضْمَتَيْنِ : الْقَصْرُ ، أَوْ الْحِصْنُ الْمَبْنِيُّ بِالْحِجَارَةِ ، وَالْجَمْعُ
الْقَلِيلُ : آطَامٌ ، وَالكَثِيرُ : أَطْوَمٌ ، وَهِيَ حِصُونٌ لِأَهْلِ الْمَدِينَةِ .
(**) أَيِ : انْبَهَكَ عَلَى التَّعْجِبِ مِنْ قَوْلِهِمْ : عَجِبَهُ بِالشَّيْءِ تَعْجِيبًا :
نَبِهَهُ عَلَى التَّعْجِبِ مِنْهُ .

علي ، ولكنها عُيِّتْكُمْ (*) يا بني أُمَيَّةَ . قال عثمان : فقلتُ :
والله ما شعرتُ بأنك مررتَ ولا سَلَمْتَ . قال : فقال أبو
بكر : صدقَ عثمانُ وقد شغلكَ أمرٌ؟ قال : قلتُ : أجلُ .
قال : فما هو؟ قال عثمانُ : قلتُ : توفي اللهُ عز وجلَّ نبيَّهُ ﷺ قبل
أنْ أسألهُ عن نِجاةِ هذا الأمرِ . قال أبو بكر الصديق رضي اللهُ
قد سألتُهُ عن ذلك ، قال عثمانُ : فقامتُ إليه فقلتُ : بأبي وأمي أنت
أحقُّ ، قال أبو بكر : قلتُ : يا رسول الله ما نِجاةُ هذا الأمرِ؟ فقال
رسول الله ﷺ :

«مَنْ قَبِلَ الْكَلِمَةَ الَّتِي عَرَضْتُ عَلَى عَمِّي فَرَدَّهَا عَلَيَّ فِيهِ
لَهُ نِجَاةٌ» .

مزبذ عن أبي بكر رضي الله عنه

١٥ — حدثنا أحمد بن علي ، قال : حدثنا سعيد بن يعقوب

(*) العيبة : الكبر وهي بضم العين وكسرهما مع الباء المكسورة
والياء المفتوحة المشدتين .

(١٥) إسناده جيد وأخرجه أحمد رقم (١٥) وأبو عوانة في مسنده -

أبو بكر الطالقاني قال : حدثنا النضر بن شميل ، قال حدثنا
أبو نعامة قال : حدثنا أبو هنيذة البراء بن نوفل ، عن والان
العدوي ، عن حذيفة ، عن أبي بكر الصديق قال : أصبح رسول

— ١/١٧٥، ١٧٨ ، وابن حبان في « صحيحه » رقم (٢٥٨٩) وأبو يعلى ص ١٨، ١٩
مصورة المكتب الاسلامي ، والدولابي في « الأسماء والكنى » ٢/١٥٥، ١٥٦ من
طرق عن أبي نعامة ، عن أبي هنيذة ، عن والان العدوي ، عن حذيفة به .

وأبو نعامة هو عمرو بن عيسى بن سويد بن هيرة البصري صدوق
أخرج حديثه مسلم في « صحيحه » لكن رموه بالاختلاط ، وأبو هنيذة العدوي
ترجمه الحافظ في « تعجيل المنفعة » ونقل عن ابن سعد أنه كان معروفاً
قليل الحديث ، ووالان العدوي : هو والان بن بهس أو قرفة ذكره
الحافظ في « اللسان » وقال : روى عن حذيفة عن أبي بكر الصديق
حديث الشفاعة مطولاً ... قال الدارقطني في « العلل » : ليس بمشهور
والحديث غير ثابت كذا قال ، وقد قال يحيى بن معين : بصري ثقة ،
وذكره ابن حبان في « الثقات » وأخرج حديثه في « صحيحه » قلت
(القائل ابن حجر) وكذا أخرجه أبو عوانة وهو من زياداته على مسلم .

وانظر حديث أنس الطويل في الشفاعة عند البخاري ١١/٣٧٣ ،
٣٨٢ في الرقاق باب صفة الجنة والنار ، ومسلم رقم (١٩٣) في الإيمان
باب أدنى أهل الجنة منزلة فيها .

الله ﷺ ذات يوم فصلَّى العُداة ثم جلس حتى إذا كان من الضحى ضحك رسولُ الله ﷺ ، ثم جلس مكانه حتى صلى الأولى والعصرَ والمغربَ ، كلُّ ذلك ولا يتكلمُ حتى صلى العشاء الآخرة ، ثم قام إلى أهله ، فقال الناس لأبي بكر رضي الله عنه : سل رسولَ الله ﷺ ما شأنه ؟ صنعَ اليوم شيئاً لم يصنعه قط [قال : فسأله] (*) فقال : نعم ، عُرضَ عليَّ ما هو كائنٌ من أمر الدنيا والآخرة ، فُجمعَ الأولون والآخرون بصعيد واحد ، ففطعَ (***) النَّاسُ بذلك حتى انطلقوا إلى آدم والعرقُ يكادُ يُلجمُهُمُ (***) فقالوا : يا آدم أنت أبو البشرِ ، وأنت الذي اصطفاك اللهُ ، فاشفعْ لنا إلى ربِّكَ ، قال : قد لقيتُ مثلَ الذي لقيتُم ، فانطلقوا إلى أبيكم بعد أبيكم إلى نوح . (إِنَّ اللَّهَ اصْطَفَى آدَمَ وَنُوحًا وَآلَ إِبْرَاهِيمَ وَآلَ عِمْرَانَ عَلَى الْعَالَمِينَ) [آل عمران : ٣٣] ، قال :

(*) سقطت من الأصل ، واستدركتها من مسندي أحمد وأبي عوانة .
 (***) في اللسان : فطعت بالأمر أفضع فظاعة : إذا هالك وغلبك ، فلم تتق بأن تطيقه ، وفي الحديث « لما أسري بي وأصبحت بمكة فطعت بأمري » أي : اشتد علي وهبته .
 (***) أي : يصل إلى أفواههم ، فيصير لهم بمنزلة اللجام يمنعهم عن الكلام .

فينطلقون إلى نوح ، فيقولون : اشفع لنا إلى ربك وتعالى
 فأنت أصدقائك الله ، وأستجاب لك في دعائك ، ولم يدع على
 الأرض من الكافرين دياراً ، فيقول : ليس ذلكم عندي ، ولكن
 انطلقوا إلى إبراهيم ، فإن إبراهيم أتخذهُ اللهُ خليلاً ، فيأتون إبراهيم ،
 فيقول : ليس ذلكم عندي ، ولكن انطلقوا إلى موسى ، فإن
 اللهُ كلمهُ تكليماً ، فيقول موسى : ليس ذلكم عندي ، ولكن
 انطلقوا إلى عيسى بن مريم ، فإنه يُبرئُ الأكمه والأبرص ويحيي
 الموتى ، فيقول : ليس ذلكم عندي ، ولكن انطلقوا إلى سيد
 ولدِ آدم ، فإنه أولُ من تنشق عنه الأرض يومَ القيامةِ ، انطلقوا
 إلى محمدٍ ﷺ ، فليشفع لكم إلى ربكم تبارك وتعالى . فيأتي
 جبريلُ عليه السلامُ ربه ، فيقول اللهُ عز وجل : إئذن له وبشره
 بالجنة ، قال : فينطلقُ به جبريلُ عليه السلامُ ، فيخرُّ ساجداً قدراً
 جمعةً فيقول اللهُ عز وجل : يا محمدُ ارفعْ رأسك ، وقلْ تُسمعُ
 وأشفعُ تُشفعُ ، قال : فيرفعُ رأسه فإذا نظر إلى ربه عز وجل
 خرَّ ساجداً قدراً جمعةً ، فيقول اللهُ عز وجل : يا محمدُ ارفعْ

رَأْسِكَ وَقُلْ تَسْمَعُ وَأُشْفَعُ تُشَفِّعُ ، فَيَذْهَبُ لِيَقَعَ سَاجِدًا ،
 فَيَأْخُذُ جَبْرِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ بِضَبْعِهِ (*) قَالَ : فَيَنْفَتِحُ اللهُ عَلَيْهِ مِنَ
 الدُّعَاءِ شَيْئًا لَمْ يَفْتَحْهُ عَلَى بَشَرٍ قَطُّ . قَالَ : فَيَقُولُ : أَيُّ رَبِّ
 جَعَلْتَنِي سَيِّدًا وَلَدِ آدَمَ وَلَا فَخْرَ ، وَأَوَّلَ مَنْ تَنْشَقُّ عَنْهُ الْأَرْضُ
 يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَلَا فَخْرَ حَتَّى إِنَّهُ لَيَرِدُ عَلَيَّ الْحَوْضَ أَكْثَرَ مِمَّا بَيْنَ
 صَنْعَاءَ وَأَيْلَةَ (**). ثُمَّ قَالَ : ادْعُوا الصَّدِيقَيْنِ فَيُشْفَعُونَ ، ثُمَّ يُقَالُ :
 ادْعُوا الْأَنْبِيَاءَ ، فَيُجِئُ النَّبِيُّ وَمَعَهُ الْعَصَابَةُ ، وَالنَّبِيُّ وَمَعَهُ الْخُمْسَةُ
 وَالسُّتَةُ ، وَالنَّبِيُّ وَلَيْسَ مَعَهُ أَحَدٌ . ثُمَّ يُقَالُ : ادْعُوا الشُّهَدَاءَ ،
 فَيَشْفَعُونَ لِمَنْ أَرَادُوا ، فَإِذَا فَعَلَتِ الشُّهَدَاءُ ذَلِكَ ، يَقُولُ اللهُ
 تَبَارَكَ وَتَعَالَى : أَنَا أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ ادْخُلُوا جَنَّتِي مَنْ كَانَ لَا يُشْرِكُ
 بِاللَّهِ شَيْئًا ، قَالَ : فَيَدْخُلُونَ . قَالَ : ثُمَّ يَقُولُ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ :
 انظُرُوا فِي النَّارِ هَلْ تَلْقَوْنَ فِيهَا مِنْ أَحَدٍ عَمِلَ خَيْرًا قَطُّ ؟ قَالَ :

(*) الضبع بسكون الباء : وسط العضد بلحمه يكون للانسان وغيره ،
 والجمع : أضباع مثل : فرخ وأفراخ ، وفي مسندي أحمد وأبي عوانة : بضبعيه .
 (***) مدينة تقع في أقصى شمال الحجاز ، وتعرف الآن : بالعقبة .

فَيَجِدُونَ فِي النَّارِ رَجُلًا ، فَيُقَالُ لَهُ : هَلْ عَمِلْتَ خَيْرًا قَطُّ ؟
 فيقول : لا ، غير أَنِّي كُنْتُ أُسَامِحُ النَّاسَ فِي الْبَيْعِ ، فيقول :
 اسْمَحُوا لِعَبْدِي كِاسْمَاحِهِ إِلَى عِبَادِي ، ثُمَّ يُخْرِجُونَ مِنَ النَّارِ رَجُلًا
 آخَرَ فَيُقَالُ لَهُ : هَلْ عَمِلْتَ خَيْرًا قَطُّ ؟ فيقول : لا ، غيرَ أَنِّي
 أَمَرْتُ وَلَدِي إِذَا مِتُّ فَأَحْرَقُونِي بِالنَّارِ ، ثُمَّ اطْحَنُونِي ، حَتَّى إِذَا
 كُنْتُ مِثْلَ الْكُحْلِ ، فَازْهَبُوا بِي إِلَى الْبَحْرِ ، فَادْرُونِي فِي الرِّيحِ ،
 فَوَاللَّهِ لَا يَقْدِرُ عَلَيَّ رَبُّ الْعَالَمِينَ أَبَدًا . قَالَ : فَقَالَ اللَّهُ تَبَارَكَ
 وَتَعَالَى لَهُ : لِمَ فَعَلْتَ ذَلِكَ ؟ قَالَ : مِنْ مَخَافَتِكَ . قَالَ : فيقول
 اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ : انظُرُوا إِلَى مُلْكٍ كَانَ أَعْظَمَ مُلْكٍ ، كَانَ لَكَ (*) مِثْلُهُ
 وَعَشْرَةٌ أَمْثَالَهُ . قَالَ : فيقول : أَتَسْخَرُ بِي وَأَنْتَ الْمَلِكُ ؟ قَالَ :
 فَضَحِكَ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى ، كَذَلِكَ (**) الَّذِي ضَحِكَتُ مِنْهُ مِنَ
 الضَّحَى .

١٦ — حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَلِيٍّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو خَيْثَمَةَ ، قَالَ :

(*) فِي مَسْنَدِ أَبِي عَوَانَةَ وَأَحْمَدَ وَابْنِ حَبَانَ : انظُرْ إِلَى مُلْكٍ أَعْظَمَ
 مُلْكٍ فَإِنَّ لَكَ ...

(**) فِي مَسْنَدِ أَبِي عَوَانَةَ وَصَحِيحِ ابْنِ حَبَانَ : « فَذَلِكَ » وَفِي مَسْنَدِ
 أَحْمَدَ « وَذَلِكَ » .

(١٦) إِسْنَادُهُ كَالَّذِي قَبْلَهُ .

حدثنا إبراهيم بن إسحاق البستاني ، قال : حدثنا أنضر بن شميل
بإسناده مثله .

١٧ — حدثنا أحمد بن علي ، قال : حدثنا إسحاق بن أبي

(١٧) إسناده ضعيف . إسحاق بن أبي إسرائيل المروزي صدوق وثقه
ابن معين والدارقطني والبغوي ونقل في « التهذيب » عن المصنف أبي بكر
قال : تركت حديث إسحاق بن أبي إسرائيل ، فقال لي حبيش بن مبشر :
لا تفعل فإني رأيت مع يحيى بن معين جزءاً ، فقلت له : يا أبا زكريا
كُتبت عن إسحاق ؟ فقال : كتبت عنه سبعة وعشرين جزءاً . وهشام
ابن يوسف هو أبو عبد الرحمن الصنعاني ثقة . وابن جريج هو عبد الملك
ابن عبد العزيز بن جريج الأموي مولاهم المسي ثقة فقيه فاضل إلا أنه
يدلس . وليث بن أبي سليم ضعيف ، والراوي عنه وهو أبو محمد لا يعرف ؛
وقد وصفه ليث في الرواية الثانية بأنه شيخ من أهل البصرة ، وأخرجه
أبو يعلى في « مسنده » ص ١٩ ، ٢٠ مصورة المكتب الاسلامي ،
وابن السني في « عمل اليرم والليث » رقم (٢٨١) من حديث ابن جريج
عن ليث بن أبي سليم ، عن أبي محمد ، عن حذيفة به ، وذكره السيوطي
في « الدر المنثور » ٥٤/٤ ونسبه لابن المنذر وابن أبي حاتم ووقع فيه
(ابن محمد) بدل (أبي محمد) وهو خطأ . وأخرجه بنحوه أبو نعيم
في « الحلية » ١١٢/٧ من حديث يحيى بن كثير عن سفيان الثوري ،
عن إسماعيل بن أبي خالد عن قيس بن أبي حازم ، عن أبي بكر ... -

إسرائيل ، قال : حدثنا هشامُ بنُ يوسفَ ، عن ابنِ جريجٍ .
 (شُرَكَاءَ خَلَقُوا كَخَلْقِهِ) [الرعد ١٦٠] . قال : أخبرني ليثُ
 ابنُ أبي سليم ، عن أبي محمد ، عن حُذيفة ، عن أبي بكر الصديق
 رضي الله عنه إِمَّا حَضَرَ ذَلِكَ حُذيفَةَ مِنَ النَّبِيِّ ﷺ مَعَ أَبِي بَكْرٍ ،
 وَإِمَّا حَدَّثَهُ إِيَّاهُ أَبُو بَكْرٍ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ :

- وقال : نفرد به عن الثوري يحيى بن كثير ، أقول : وهو ضعيف ،
 وفي الباب عن أبي موسى عند أحمد ٤/٤٠٣ من حديث عبد الملك بن
 سليمان العزمي ، عن أبي علي رجل من بني كاهل قال : خطبنا أبو موسى
 الأشعري ، فقال : « يَا أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا هَذَا الشَّرْكَ ، فَإِنَّهُ أَخْفَى مِنْ دَيْبِ
 النَّمْلِ » فقام إليه عبد الله بن حزن وقيس بن المضارب ، فقالا : والله
 لتخرجن مما قلت أو لتأتين عمر ماذون لنا أو غير ماذون ، قال : بل
 أخرج مما قلت . خطبنا رسول الله ﷺ ذات يوم فقال : « أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا
 هَذَا الشَّرْكَ ، فَإِنَّهُ أَخْفَى مِنْ دَيْبِ النَّمْلِ » فقال له من شاء الله أن يقول :
 وكيف نتقيه وهو أخفى من ديب النمل يا رسول الله ؟ قال : قولوا
 اللهم إنا نعوذ بك من أن نشرك بك شيئاً نعلمه ونستغفرك لما لا نعلم .
 وذكره المنذري في « الترغيب والترهيب » ١/٣٩ عن أحمد والطبراني
 وقال : ورواه إلى أبي علي محتج بهم في الصحيح وأبو علي وثقه ابن حبان
 ولم أر أحداً جرحه .

« الشُّرْكُ أَخْفَى مِنْكُمْ مِنْ دَيْبِ النَّمْلِ » قلت : يا نبي الله
 وهل الشُّرْكُ إِلَّا مَا عُبِدَ مِنْ دُونِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ ، أَوْ مَا دُعِيَ
 مَعَ اللَّهِ ؟ شكَّ عبد الملك (*) . قال : « ثَكَلْتُكَ أُمَّكَ يَا صَدِيقُ
 الشُّرْكُ أَخْفَى فِيكُمْ مِنْ دَيْبِ النَّمْلِ . إِلَّا أَخْبِرُكَ بِأَمْرٍ يُذْهِبُ
 صِغَارَهُ وَكِبَارَهُ ، أَوْ صَغِيرَهُ وَكَبِيرَهُ ؟ قال : بلى يا رسول الله ،
 قال : تقولُ كلَّ يومٍ ثلاثَ مراتٍ : اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ أَنْ أَشْرِكَ
 بِكَ وَأَنَا أَعْلَمُ ، وَأَسْتَغْفِرُكَ مِمَّا لَا أَعْلَمُ . قال : وَالشُّرْكُ أَنْ تَقُولَ :
 أَطْطَانِي اللَّهُ وَفُلَانٌ (***) ، وَالنَّدْ أَنْ تَقُولَ : لَوْلَا فُلَانٌ
 لَقَتَلَنِي فُلَانٌ .

(*) هو ابن جريج

(*) وما يدخل في هذا الباب ما أخرج أحمد ٣٨٤/٥ و٣٩٤ و٣٩٨ وأبو داود
 رقم (٤٩٨٠) في الأدب ، من حديث حذيفة أن النبي ﷺ قال : « لا تقولوا
 ما شاء الله وشاء فلان ، ولكن قولوا ما شاء الله ثم شاء فلان » وإسناده صحيح .
 وأخرج أحمد في « المسند » رقم (١٨٣٩) و (١٩٦٤) و (٢٥٦١) من
 حديث الأجلح عن يزيد بن الأصم عن ابن عباس أن رجلاً قال للنبي ﷺ :
 ما شاء الله وشئت ! فقال له النبي ﷺ : أ جعلتني واللهَ عدلاً ؟ ! بل ما شاء -

١٨ - حدثنا أحمد بن علي ، قال : حدثنا عثمان بن أبي شيبة ،
قال : حدثنا جرير ، عن ليث بن أبي سليم ، عن شيخ من
عزرة (*) ، عن معقل بن يسار قال : قال أبو بكر الصديق

- الله وحده ، وإسناده حسن وأخرجه ابن ماجة رقم (٢١١٧) بلفظ « إذا
حلف أحدكم ، فلا يقل ما شاء الله وشئت ، ولكن ليقول : ما شاء الله ثم شئت » .

وأخرج أحمد ٥/٧٢ ، والدارمي ٢/٢٩٥ وابن ماجة رقم (٢١١٨)
من حديث عبد الملك بن عمير ، عن ربعي بن حراش ، عن طفيل بن سخبرة
أخي عائشة لأمها قال : قال رجل من المشركين لرجل من المسلمين : نعم
القوم أنتم لولا أنكم تقولون : ما شاء الله وشاء محمد فسمع النبي ﷺ ،
فقال : « لا تقولوا ما شاء الله وشاء محمد ، ولكن قولوا : ما شاء الله ، ثم
شاء محمد ، وإسناده حسن . وفي هذه الأحاديث منع استعمال التراكيب
الموهمة خلاف المقصود وإن كانت نية قائلها حسنة .

(١٨) هو كسابقه ليث ضعيف ، والشيخ من عزرة مجهول ،
وأخرجه البخاري في « الأدب المفرد » رقم (٧١٦) من حديث ليث
عن رجل من أهل البصرة عن معقل بن يسار به .

(*) كذا الأصل وفي الأدب المفرد : عن رجل من أهل البصرة .

رضي الله عنه وشهد به على رسول الله ﷺ قال : ذكر رسول
الله ﷺ الشُّركَ فقال :

« هُوَ فِيكُمْ أَخْفَى مِنْ دَيْبِ النَّمْلِ فَسَادُكَ عَلَى شَيْءٍ إِذَا فَعَلْتَهُ
ذَهَبَ عَنْكَ صِغَارُ الشُّرْكِ وَكِبَارُهُ ، أَوْ صَغِيرُ الشُّرْكِ وَكَبِيرُهُ
قال : قُلْ : اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ أَنْ أَشْرِكَ بِكَ وَأَنَا أَعْلَمُ ،
وَأَسْتَغْفِرُكَ لِمَا لَا أَعْلَمُ » يقوله ثلاث مرات .

١٩ — حدثنا أحمد بن علي ، قال : حدثنا عثمان بن أبي شيبة

(١٩) يعمر هو ابن بشر الخراساني روى عن ابن المبارك ، وعنه أحمد
ابن حنبل ، وأحمد بن سنان الواسطي وغيرهما ، وذكره ابن حبان في
« الثقات » ، وأبو هنيذة ووالان تقدم الكلام عليهما في الحديث المطول
المتقدم رقم (١٥) .

وفي الباب عن أنس عند البخاري ٤١٢/١١ في صفة الجنة باب في
الحوض ، ومسلم رقم (٢٠٣٠) بلفظ « إن قدر حوضي كما بين آيلة
وصنعاء من اليمن ، وإن فيه من الأباريق كعدد نجوم السماء » .

وعن جابر بن سمرة عند مسلم رقم (٢٣٠٥) بلفظ « ألا إني
فرطكم على الحوض ، وإن بعد ما بين طرفيه كما بين صنعاء وآيلة كان
الأباريق فيه النجوم » وانظر اختلاف الروايات في تحديد مسافة الحوض
في « فتح الباري » ٤٠٩/١١ ، ٤١١ .

قال : حدثنا يَعْمَرُ ، قال : أرنا النَّضْرَ بنَ شَمِيلِ الحارثي ، قال :
حدثنا أَبُو نَعَامَةَ العَدَوِي قال : حدثنا أَبُو هُنَيْدَةَ البَرَاءُ بنَ نُوْفَلٍ ،
عن وَالانَ العَدَوِي ، عن حُذَيْفَةَ بنِ أَلِيانٍ ، عن أَبِي بَكْرٍ الصِّدِيقِ
رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ :

« إِنَّهُ لَيَرِدُ عَلَيَّ الحَوْضَ يَوْمَ القِيَامَةِ أَكْثَرُ مِمَّا بَيْنَ صَنْعَاءَ
وَأَيْلَةَ » .

ابن عمر عن أبي بكر

رضي الله عنهما

٢٠ — حدثنا أحمد ، قال : حدثنا أبو خيثمة ، قال : حدثنا

(٢٠) حديث صحيح بطرقه وشواهد وأخرجه الترمذي رقم (٣٠٤٢)
في تفسير سورة النساء من حديث روح بن عبادة ، عن موسى بن عبيدة
عن مولى بن سباع به ، وقال : هذا حديث غريب وفي إسناده مقال ،
وموسى بن عبيدة يضعف في الحديث ، ضعفه يحيى بن سعيد وأحمد بن حنبل
ومولى بن سباع مجهول ، وقد روي هذا الحديث من غير هذا الوجه عن
أبي بكر وليس له إسناده صحيح .

أقول : وأخرج أحمد رقم (٦٨) والمصنف رقم (١١١) والطبري رقم -

روحُ بنُ عبادة ، قال : حدثنا موسى بن عبيدة ، قال : أخبرني

- (١٠٥٢٣) و (١٠٥٢٨) وأبو يعلى ص ٣٣ ، ٣٤ مصورة المكتب
والحاكم ٣/٧٤،٧٥ ، والبيهقي في «السنن» ٣/٣٧٣ كلهم من حديث أبي بكر بن
أبي زهير قال : أخبرت أن أبا بكر رضي الله عنه قال : يا رسول الله
كيف الصلاح بعد هذه الآية (ليس بأمانيكم ولا أمانى أهل الكتاب من
من يعمل سوءاً يجز به) فكل سوء عملنا جزينا به ؟ فقال رسول الله ﷺ :
« غفر الله لك يا أبا بكر ألست تمرض ؟ ألست تغضب ؟ ألست تحزن ؟
ألست تصيبك اللأواء ؟ قال : بلى ، قال : هو ما تجزون به » وإسناده
ضعيف لانقطاعه ، فإن أبا بكر بن أبي زهير الثقفي من صغار التابعين
ثم هو مستور لم يذكر بجرح ولا تعديل ، ومع ذلك فقد صححه ابن حبان
رقم (١٧٣٤) والحاكم ووافقه الذهبي . وأخرج ابن كثير في « تفسيره »
٥٨٨/٢ عن ابن مردويه حدثنا محمد بن أحمد بن إسحاق العسكري ،
حدثنا محمد بن عامر السعدي ، حدثنا يحيى بن يحيى ، حدثنا فضيل بن
عياض ، عن سليمان بن مهران ، عن مسلم بن صبيح ، عن مسروق قال :
قال أبو بكر السديق . يا رسول الله ما أشد هذه الآية (من يعمل سوءاً
يجز به) فقال رسول الله ﷺ : « المصائب والأمراض والأحزان في
الدنيا جزاء » .

وفي الباب عن عائشة عند الطبري (١٠٥٣٠) و (١٠٥٣٢) من

حديث أبي عامر الخزاز قال : حدثنا ابن أبي مليكة ، عن عائشة قالت :
قلت : يا رسول الله إني لأعلم أشد آية في القرآن ، فقال : ما هي يا عائشة ؟ -

مولى بن أبي سباع قال : سمعت عبد الله بن عمر يُحدِّث عن أبي بكر الصديق رضي الله عنه قال :

كنتُ عند رسول الله ﷺ وأنزلت هذه الآية (مَنْ يَعْمَلْ سُوءاً يُجْزَ بِهِ وَلَا يَجِدْ لَهُ مِنْ دُونِ اللَّهِ وَلِيًّا وَلَا نَصِيرًا)
[النساء : ١٢٣] .

قال رسول الله ﷺ : « يا أبا بكر ألا أقرئك آية أنزلت عليّ ؟ »

— قلت : هي هذه الآية يا رسول الله (من يعمل سوءاً يجز به) فقال :
« هو ما يصيب العبد المؤمن حتى النكبة ينكبها » وإسناده لأبأس به ،
وأخرجه ابن حبان في « صحيحه » رقم (١٧٣٦) بنحوه من حديث
عمرو بن الحارث ، عن بكر بن سواده ، عن يزيد بن أبي يزيد ، عن
عبيد بن عمير عن عائشة وإسناده صحيح . وأخرج الإمام أحمد في « المسند »
رقم (٧٣٨٠) ومسلم في « صحيحه » رقم (٢٥٧٤) في البر والصلة
وغيرهما من حديث أبي هريرة قال : لما نزلت (من يعمل سوءاً يجز به)
بلغت من المسلمين مبلغاً شديداً ، فقال رسول الله ﷺ : « قاربوا
وسددوا ، ففي كل ما يصاب به المسلم كفارة حتى النكبة ينكبها أو
الشوكة يشاكها » فهذه الطرق والشواهد تقوي الحديث وتشد أثره .

قلت : بلى يا رسول الله ، فأقرأنيها ، قال : فلا أعلم إلا أنني
وَجَدْتُ أَنْفِصَامًا (*) فِي ظَهْرِي حَتَّى تَمَطَّيْتُ (**). لها . فقال
رسولُ الله ﷺ : مالك يا أبا بكر ؟ قلتُ : يا رسول الله
بأبي وأمي وأئنا لم نَعْمَلِ السُّوءَ وَإِنَّا لُمُجْزُونَ بِكُلِّ سُوءٍ عَمِلْنَا ؟
فقال رسولُ الله ﷺ : « أما أنت يا أبا بكر وأصحابك
فَتُجْزَوْنَ بِذَلِكَ فِي الدُّنْيَا حَتَّى تَلْقَوْا اللَّهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى ، وَلَيْسَتْ
لَكُمْ ذُنُوبٌ ، وَأما الآخِرُونَ فَيُجْمَعُ لَهُمْ حَتَّى يُجْزَوْا بِهِ يَوْمَ
الْقِيَامَةِ » .

٢١ — حدثنا أحمد بن علي ، قال : حدثنا أبو نصر التمار ،

(*) أي : انصداعاً ، والفصم : أن ينصدع الشيء فلا يبين ، تقول :
فصمته فانفصم ، ويروى بالقاف وهو قريب منه
(**) التمطي : التمدد .

(٢١) إسناده ضعيف لضعف كوثر بن حكيم قال الإمام أحمد :
أحاديثه بواطيل ليس بشيء ، وقال الدارقطني وغيره : مجهول ، وقال ابن
عدي : عامة ما يرويه غير محفوظ ، وقال ابن أبي حاتم : سألت أبي
عنه ، فقال : ضعيف الحديث ، قلت : هو متروك ؟ قال : لا ولا أعلم -

قال : أخبرنا كوثر، عن نافع ، عن ابن عمر أن أبا بكر الصديق

— له حديثاً مستقيماً وهو ليس بشيء . أقول: وقوله : « من اغترب قدماه في سبيل الله حرمها الله على النار » حديث صحيح ثبت من حديث أبي عبيد الله عبد الرحمن بن جبراً أخرجه عنه البخاري في « صحيحه » ٣٢٥/٢ في الجمعة باب المشي إلى الجمعة و ٢٣/٦ في الجهاد باب من اغترب قدماه في سبيل الله ، وأحمد ٤٧٩/٣ ، والترمذي رقم (١٦٣٢) في فضائل الجهاد ، والنسائي ١٤/٦ في الجهاد باب ثواب من اغترب قدماه في سبيل الله . ومن حديث جابر عند أحمد ٣٦٧/٣ ، ومن حديث أبي الدرداء عند أحمد أيضاً ٤٤٣/٥ ، ٤٤٤ ، ومن حديث مالك بن عبد الله الحثعمي عند الدارمي ٢٠٢/٢ في الجهاد باب في فضل الغبار في سبيل الله وأحمد ٢٢٥/٦ ، ٢٢٦ .

وأما وصية أبي بكر ليزيد ، فقد أخرج مالك في « الموطأ » ٤٤٧/٢ ، ٤٤٨ من حديث يحيى بن سعيد عن أبي بكر الصديق أنه بعث جيوشاً إلى الشام ، فخرج يمشي مع يزيد بن أبي سفيان ، وكان أميراً ربع من تلك الأرباع ، فزعموا أن يزيد قال لأبي بكر : إما أن تركب ، وإما أن أنزل ، فقال أبو بكر : ما أنت بنازل وما أنا براكب ، إني أحتسب خطاي هذه في سبيل الله ، ثم قال : إنك ستجد قوماً زعموا أنهم حبسوا أنفسهم لله ، فذرهم وما زعموا أنهم حبسوا أنفسهم له ، وستجد قوماً فحسوا عن أوساط رؤوسهم من الشعر ، فاضرب ما فحسوا عنه بالسيف ، وإني موصيك بعشر : لا تقتلن امرأة ولا صبياً ولا كبيراً هرمًا ، ولا تقطنن —

رضي الله عنه بعث يزيد بن أبي سفيان إلى أشام ، فمشى معه نحواً
من ميلين ، فقيل : يا خليفة رسول الله لو أنصرفت . قال : إني
سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول :

« مَنْ أَغْبَرَتْ قَدَمَاهُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ حَرَمَهُمَا اللَّهُ عَنِ النَّارِ » .

قال : ثم بداله في الانصراف إلى المدينة فقام في الجيش
فقال :

— شجراً مشعراً ، ولا تحزن عامراً ، ولا تعقرن شاة ولا بعيراً إلا لما كلة ،
ولا تحرقن نخلاً ، ولا تغرقنه ولا تغل ولا تجبن . وإسناده صحيح إلا
أنه مرسل فإن يحيى بن سعيد لم يدرك زمن أبي بكر ، وأخرجه البيهقي
في « سننه » ٨٥/٩ من حديث يونس عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب .
وأخرج مسلم في « صحيحه » رقم (١٧٣١) من حديث بريدة قال :
كان رسول الله ﷺ إذا أمر أميراً على جيش أو سرية أوصاه في خاصته
بتقوى الله ومن معه من المسلمين خيراً ، ثم قال : « اغزوا باسم الله
في سبيل الله ، قاتلوا من كفر بالله اغزوا ولا تغلوا ولا تغدروا ولا تمثلوا
ولا تقتلوا وليداً ، وفي « الصحيحين » عن ابن عمر قال : وجدت امرأة
مقتولة في بعض مغازي النبي ﷺ ، فنهى رسول الله ﷺ عن قتل
النساء والصبان .

أوصيكم بتقوى الله لا تعصوا ، ولا تغفلوا ، ولا تحببوا ،
ولا تغرفوا نخلاً ، ولا تحرقوا زرعاً ، ولا تحبسوا بهيمة ،
ولا تقطعوا شجرةً مُثمرةً (*) ، ولا تقتلوا شيخاً كبيراً ، ولا
صبيّاً صغيراً ، وستجدون أقواماً حبسوا أنفسهم للذي حبسوها
فذرّوهم وما حبسوا أنفسهم له وستجدون أقواماً قد اتخذت
الشياطين أوساط رؤوسهم أفحاصاً (***) فاضربوا أعناقهم ، وستردون

(*) قد صح عن النبي ﷺ أنه قطع نخل بني النضير وحرقه ، والجمهور
على جواز ذلك ، وحمل الطبري نهي أبي بكر على القصد لذلك بخلاف ما إذا
أصابوا ذلك في خلال القتال ، كما وقع في نصب المنجنيق على الطائف ، وهو
نحو ما أجاب في النهي عن قتل النساء والصبيان . ونقل البيهقي في «السنن»
٨٦/٩ عن الشافعي أنه قال : ولعل أمر أبي بكر رضي الله عنه بأن
يكفوا عن أن يقطعوا شجراً مثمراً إنما هو لأنه سمع النبي ﷺ يخبر أن
بلاد الشام تفتح على المسلمين ، فلما كان مباحاً له أن يقطع ويترك ، اختار
الترك نظراً للمسلمين ، لا لأنه رآه محرماً ، لأنه قد حضر مع النبي ﷺ
تجريقه بالنضير وخيبر والطائف .

(**) قال ابن الأثير : أي : ان الشيطان قد استوطن رؤوسهم ،
فجعلها له مفاحص ، كما تستوطن القطا مفاحصها ، وهو من الاستعارات
اللطيفة ، لأن من كلامهم إذا وصفوا انساناً بشدة الغي والانهماك في
الشر ، قالوا : قد فرخ الشيطان في رأسه ، وعشش في قلبه ، فذهب
بهذا القول ذلك المذهب .

بِأَنَّ يَغْدُو عَلَيْكُمْ وَيُرْوَحُ فِيهِ الطَّعَامُ وَالْأَلْوَانُ ، فَلَا يَأْتِيَنَّكُمْ لَوْنٌ
إِلَّا ذَكَرْتُمْ أَسْمَ اللَّهِ عَلَيْهِ ، وَلَا يُرْفَعُ لَوْنٌ إِلَّا حَمِدْتُمْ اللَّهَ
عَزَّ وَجَلَّ . ثم قال أيضاً :

بلغنا أنَّ الله تبارك وتعالى يأمرُ يومَ الْقِيَامَةِ مُنَادِيًا فينادي :
أَلَا مَنْ كَانَ لَهُ عِنْدَ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ شَيْءٌ فَلْيَقُمْ ، فيقومُ أَهْلُ الْعَفْوِ
فيكافئهم الله عز وجل بما كان من عَفْوِهِم عن النَّاسِ .

٢٢ — حدثنا أحمد بن علي ، قال حدثنا أمية بن بسطام ،
قال : حدثنا عبد الوهَّاب ، قال : حدثنا زياد الجصاص ، عن
ابن جُدعان ، عن مجاهد قال : قال ابن عمر لغلامه : انظر المكان

(٢٢) إسناده ضعيف زياد الجصاص هو زياد بن أبي زياد الجصاص
الواسطي ضعفه ابن معين وعلي بن المديني وأبو زرعة وأبو حاتم والنسائي
وغيرهم ، وابن جُدعان هو علي بن زيد بن عبد الله بن زهير بن عبد الله
ابن جُدعان التيمي البصري ضعيف أيضاً ، وأخرجه أبو سعيد بن الأعرابي
في « معجمه » ورقة (١٢٩) من حديث زياد الجصاص عن علي بن
زيد عن مجاهد به . وقد أورده ابن كثير في « تفسيره » ٥٨٧/٢ عن
أبي بكر بن مردويه من حديث عبد الوهَّاب بن عطاء ، عن زياد الجصاص ،
عن علي بن زيد به ، وأخرجه أحمد رقم (٢٣) والطبري (١٠٥٢٢)
من حديث عبد الوهَّاب بن عطاء مختصراً ، وانظر الحديث رقم (٢٠) .

الذي فيه ابن الزبير مصلوباً فلا تمرّ بي عليه ، فسها الغلامُ ، فإذا هو ينظرُ إلى ابن الزبير مصلوباً فقال : يَغْفِرُ اللهُ لك ثلاثاً ، والله لقد كنتَ صَوَّاماً قَوَّاماً وَصُولاَ للرحم وإني لأرجو مع مساوئ ما أصبتَ إلا يُعَذِّبَكَ اللهُ ثم التفتَ إليّ ، فقال : سمعتُ أبا بكر يقول : قال رسول الله ﷺ :

« مَنْ يَعْمَلُ سُوءاً يُجْزَ بِهِ فِي الدُّنْيَا » .

٢٣ - حدثنا أحمد ، قال : حدثنا عبد الله بن مطيع ، قال : حدثنا هشيم ، عن الكوثر ، عن نافع ، عن ابن عمر ، عن أبي بكر الصديق رضي الله عنه قال : سألتُ رسول الله ﷺ ما النَّجاةُ من هذا الأمرِ الذي نحن فيه قال :

« شَهَادَةُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ وَأَنِّي رَسُولُ اللهِ » .

(٢٣) كوثر ضعيف وقد تقدم الكلام عليه في الحديث رقم (٢١)
 وباقى رجاله ثقات ، والحديث صحيح بطرقه انظر رقم (٧) و (١٢)
 و (١٣) و (١٤) .

٢٤ — حدثنا أحمد بن علي ، قال : حدثنا يحيى بن معين ، قال :

حدثنا عُندَر ، قال : نا شُعبَةُ ، عن واقدِ بنِ محمدَ أَنه سمعَ أَباهُ يُحدِّثُ عن ابنِ عمرَ عن أبي بكرِ رضي اللهُ عنه أَنه قال :

يا أَيُّها النَّاسُ ارْقُبُوا (*) محمداً ﷺ في أَهلِ بَيْتِهِ .

٢٥ — حدثنا أحمد بن علي ، قال : حدثنا محمد بن إسحاق

(٢٤) إسناده صحيح واقد بن محمد بن زيد بن عبد الله بن عمر بن الخطاب العدوي المدني ثقة اتفقاً على إخراج حديثه ، وأبوه ثقة أيضاً أخرج له الجماعة ، وأخرجه البخاري في « صحيحه » ٦٣/٧ في الفضائل باب مناقب قرابة رسول الله ﷺ ، وباب مناقب الحسن والحسين من حديث شعبة عن واقد بن محمد عن أبيه ، عن ابن عمر به .

(*) المراقبة للشيء : المحافظة عليه ، يقول : احفظوه فيهم ، فلا تؤذوهم ، ولا تسيئوا إليهم .

(٢٥) محمد بن إسحاق البلخي هو محمد بن إسحاق بن حرب اللؤلؤي السهمي ضعيف مترجم في « تاريخ بغداد » ٢٣٤/١ ، ٢٣٥ ، و « تذكرة الحفاظ » ٤٢٦ ، و « الميزان » و « اللسان » . وباقي رجال الاسناد ثقات ، والحديث صحيح بطرقه وشواهده .

فقد أخرج الدارمي ٣١/٢ ، والترمذي رقم (٨٢٧) وابن ماجه —

البلخي ، قال : حدثنا ابن أبي فديك ، قال : حدثنا الضحاک بن

- (٢٩٢٤) والمصنف (١١٧) والبيهقي كلهم من حديث ابن أبي فديك ،
عن الضحاک بن عثمان ، عن محمد بن المنکدر ، عن عبد الرحمن بن
يربوع ، عن أبي بكر الصديق أن رسول الله ﷺ سئل أي الأعمال
أفضل ؟ قال : « العج والشج » ورجاله ثقات إلا أن محمد بن المنکدر
لم يسمع من عبد الرحمن بن يربوع كذا قال البخاري والترمذي ، ومع
ذلك فقد صححه ابن خزيمة والحاكم ٤٥٠/١ ، ٤٥١ ، ووافقه الذهبي ،
وأخرجه الترمذي رقم (٣٠٠١) بأطول من هذا من حديث ابن عمر
وفي سنده إبراهيم بن يزيد الحوزي وهو ضعيف ، وفي الباب عن ابن مسعود
رواه ابن أبي شعبة ، وأبو يعلى الموصلي ص ١٢٦٠ ، ١٢٦١ من حديث
أبي أسامة عن أبي حنيفة ، عن قيس بن مسلم ، عن طارق بن شهاب
عن عبد الله بن مسعود عن النبي ﷺ قال : « أفضل الحج العج والشج »
وإسناده حسن .

وأخرج مالك وأصحاب السنن من حديث خلاد بن السائب عن أبيه
قال : قال رسول الله ﷺ : « أتاني جبريل فأمرني أن أمر أصحابي أن
يرفعوا أصواتهم بالإلهال والتلبية » وصححه الترمذي وابن خزيمة والحاكم .

وأخرج أحمد ١٩٢/٥ ، وابن حبان رقم (٩٧٤) ، والحاكم ٤٥٠/١
عن زيد بن خالد الجهني عن رسول الله ﷺ قال : أتاني جبريل فقال :
يا محمد مر أصحابك فليرفعوا أصواتهم بالتلبية ، فإنها من شعار الحج ،
وإسناده صحيح ، وصححه الحاكم ، ووافقه الذهبي .

عثمان الحزامي ، عن محمد بن المنكدر ، عن ابن عمر ، عن أبي بكر
الصديق رضي الله عنه قال : سئل رسول الله ﷺ ما أفضل
الحج ؟ قال :
« العَجُّ والشَّجُّ » .

ابن عباس عن أبي بكر الصديق
رضي الله عنها

٢٦ — حدثنا أحمد بن علي ، قال : حدثنا أبو خيثمة ، قال :
حدثنا يعقوب بن إبراهيم ، قال : حدثني أبي ، عن محمد بن إسحاق
قال : حدثني حسين بن عبد الله ، عن عكرمة عن ابن عباس ،

(٢٦) وأخرجه أبو يعلى ص ١٠ وابن ماجة رقم (١٦٢٨) من
طريق حسين بن عبد الله عن عكرمة به . وحسين بن عبد الله هذا هو
ابن عبيد الله بن عباس بن عبد المطلب الهاشمي المدني ضعيف ، وباقي
رجالہ ثقاة ، وقد أخرجه المصنف رقم (٤٣) بنحوه من طريق
عبد الرحمن بن أبي بكر عن ابن أبي مُليكة ، عن عائشة ، فيتقوى به ،
وانظر الحديث رقم (١٠٥) و (١٣٦) .

عن أبي بكر الصديق رضي الله عنه قال : إني سمعتُ رسولَ
الله ﷺ يقول :

« ما قبضَ نبيٌّ إلا دُفِنَ حيثُ يُقبَضُ »

٢٧ — حدثنا أحمد بنُ علي ، قال : حدثنا أحمد بن محمد

صاحب المغازي قال : حدثنا إبراهيم بن سعد ، عن محمد بن إسحاق
بإسناده مثله .

٢٨ — حدثنا أحمد بنُ علي ، قال : حدثنا عثمان بنُ أبي شيبة

قال : حدثنا مالك بنُ إسماعيل النهدي ، قال : حدثنا عبد الرحمن

ابن حميد الرؤاسي ، عن سليمان يعني الأعمش ، عن إسماعيل بن رجاء

عن عمير مولى ابن عباس ، عن ابن عباس قال : اختصم عليّ

والعباسُ إلى أبي بكر رضي الله عنهم في ميراث النبي ﷺ فقال :

(٢٧) هو مكرر ما قبله .

(٢٨) إسناده صحيح ، وأخرجه أحمد في « المسند » رقم (٧٧)

بنحوه من حديث الأعمش عن إسماعيل بن رجاء ، عن عمير مولى

العباس به .

ما كُنْتُ لِأَحْوَالِهِ عَنْ مَوْضِعِهِ الَّذِي وَضَعَهُ فِيهِ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَلَمَّا قَامَ عُمَرُ ، اخْتَصَمَا إِلَيْهِ ، فَقَالَ : تَرَكَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، وَتَرَكَهُ أَبُو بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ مَا كُنْتُ لِأَحْوَالِهِ . فَلَمَّا قَامَ عُمَانُ اخْتَصَمَا إِلَيْهِ ، فَلَمَّا سَمِعَ عُمَانُ مَقَالََةَ الْعَبَّاسِ أُسْكِتَ مَلِيًّا (*) ، فَضْرَبْتُ بِيَدِي بَيْنَ كَتِفَيْ أَبِي (**) ، فَقُلْتُ : أَنْشُدُكَ اللَّهَ لَمَّا تَرَكَتَهَا لِعَلِيِّ فَتَرَكَهَا .

٢٩ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَلِيٍّ ، قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو خَيْشَمَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ حَمَّادٍ ، قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو عَوَّانَةَ ، عَنْ الْأَعْمَشِ ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ رَجَاءٍ ، عَنْ عُمَيْرِ مَوْلَى ابْنِ عَبَّاسٍ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : لَمَّا قُبِضَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، وَاسْتُخْلِفَ أَبُو بَكْرٍ ، خَاصَمَ الْعَبَّاسُ عَلِيًّا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا فِي أَشْيَاءِ تَرَكَهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، إِلَى أَبِي بَكْرٍ ، فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ :

(*) أي : توقف عن الكلام طويلاً ، يقال : أسكت الرجل : إذا انقطع كلامه فلم يتكلم ، أو أطرق من فكرة أو داء أو فوق .
 (***) في المسند ١/١٣ : فضربت بيدي بين كتفي العباس ، فقلت : يا أبت أقسمت عليك إلا سلمته لعلي ، قال : فسلمه له .
 (٢٩) إسناده صحيح وهو مختصر ما قبله .

شيئاً تركه رسولُ الله ﷺ فلم يُحرِّكهُ فلا أُحرِّكهُ .

٣٠ - حدثنا أحمد بن علي ، قال : حدثنا أبو كريب ،

قال : حدثنا معاوية بن هشام ، عن شيبان ، عن أبي إسحاق ،

(٣٠) إسناده حسن وهو حديث صحيح معاوية بن هشام القصار مولى بني أسد قال الحافظ في « التقريب » : صدوق له أوهام أخرج له مسلم وأصحاب السنن ، وشيبان هو ابن عبد الرحمن التميمي النحوي نسبة إلى نحوه : بطن من الأزد لا إلى علم النحو ثقة صاحب كتاب أخرج حديثه الجماعة ، وأبو إسحاق هو عمرو بن عبد الله الهمداني السبيعي بفتح السين وكسر الباء ثقة عابد أخرج له الجماعة لكنه اختلط بأخرة ، وأخرجه الترمذي رقم (٣٢٩٣) في التفسير من سورة الواقعة ، وابن سعد ٤٣٥/١ من حديث أبي إسحاق عن عكرمة به وحسنه وصححه الحاكم ٣٤٣/٢ ووافقه الذهبي . وفي الباب عن عقبه بن عامر عند الطبراني ، وعن أنس عند ابن سعد وابن عدي من رواية يزيد الرقاشي عنه ، وعن أبي جحيفة عند الترمذي في « الشائل » وعن عمران بن حصين عند ابن مردويه في تفسيره ، وأخرج البيهقي في « الدلائل » من رواية عطية عن أبي سعيد قال : قال عمر بن الخطاب يا رسول الله لقد أسرع إليك الشيب ؟ فقال : شيبتي هود وأخواتها والواقعة وعم يتساءلون وإذا الشمس كورت « وراجع « المقاصد الحسنة » للسخاوي .

عن عكرمة ، عن ابن عباس قال : قال أبو بكر رضي الله
عنه : يا رسول الله أراك قد شبت ! قال :

« شَيْبَتْنِي هُوْدٌ ، وَالْوَأَقِعَةُ ، وَالْمُرْسَلَاتُ ، وَعَمَّ يَتَسَاءَلُونَ ،
وَإِذَا الشَّمْسُ كُوِّرَتْ » (*).

٣١ — حدثنا أحمد بن علي ، قال : نا عثمان بن أبي شيبة ،
قال : حدثنا أبو الأحوص ، عن أبي إسحاق ، عن عكرمة ،
قال : قال أبو بكر : سألتُ رسول الله ﷺ . ما شَيْبَكَ ؟
قال :

« سُورَةُ هُوْدٍ ، وَالْوَأَقِعَةُ ، وَعَمَّ يَتَسَاءَلُونَ ، وَإِذَا الشَّمْسُ
كُوِّرَتْ » .

(*) قال العلماء : لعل ذلك لما فيهن من التخويف الفظيع ، والوعيد
الشديد ، لاشتغالهن مع قصرهن على حكاية أهوال الآخرة وعجائبها وفظائعها ،
وأحوال المالكين والمعذبين مع ما في بعضهن من الأمر بالاستقامة .

(٣١) إسناده قوي ، لكنه مرسل أبو الأحوص هو سلام بن سليم
الحنفي مولاهم ثقة متقن أخرج له الجماعة ، وأخرجه أبو يعلى ص ٣٥ من
حديث أبي الأحوص عن أبي إسحاق عن عكرمة به وهو في معنى ما قبله .

٣٢ - حدثنا أحمد ، قال : حدثنا عبد الرحمن بن صالح ،
قال : حدثنا عبد الرحيم بن سليمان ، عن زكريا ، عن أبي
إسحاق ، عن أبي ميسرة ، عن أبي بكر الصديق رضي الله عنه
قال : قلت : شئت يا رسول الله قال :

« شَيْبَتْنِي هُوْدٌ ، وَالْوَأَقِعَةُ ، وَعَمَّ يَتَسَاءَلُونَ ، وَإِذَا الشَّمْسُ

كُوِّرَتْ » .

٣٣ - حدثنا أحمد بن علي ، قال : حدثنا سفيان بن وكيع ،

(٣٢) زكريا هو ابن أبي زائدة الهمداني الكوفي ثقة ، لكنه مدلس
وقد عنعن ، وسماعه من أبي إسحاق بأخرة ، لكن الحديث صحيح كما
تقدم رقم (٣٠)

(٣٣) إسناده ضعيف سفيان بن وكيع كان رجلاً صالحاً ، لكن
وراقه أفسد عليه حديثه ، وأدخل عليه ما ليس من روايته ، ونصح العلماء
أن يدعه ، فلم يفعل ، فمن أجل ذلك تركوه . وحسام بن المصك وهاه
أبو زرعة ، ولينه أبو حاتم ، وقال البخاري : ليس بالقوي عندهم ، وضعفه
النسائي ، وذكره الهيثمي في « مجمع الزوائد » ٢٥١/١ عن أبي يعلى والبخاري
وأعله بحسام بن مصك بأنهم أجمعوا على ضعفه . وأخرجه ابن الأعرابي في
« معجمه » (١٢٣٣) من طريق حسام بن مصك عن ابن سيرين ،
عن ابن عباس عن أبي بكر . وقال الترمذي في « جامعه »
١١٩/١ من طبعة العلامة أحمد محمد شاكر رحمه الله : ولا يصح حديث -

قال : حدثنا زيد بن حُبَاب ، عن حُسام بن مِصْك ، عن ابنِ

سيرين ، عن ابنِ عباس ، عن أبي بكر ، عن النبي ﷺ :

« أَنَّهُ نَهَسَ مِنْ كَتْفٍ ثُمَّ صَلَّى وَلَمْ يَتَوَضَّأْ . »

- أبي بكر في هذا الباب من قبل اسناده ، إنما رواه حسام بن مصك عن

ابن سيرين ، عن ابن عباس عن أبي بكر الصديق عن النبي ﷺ ، والصحيح

إنما هو عن ابن عباس عن النبي ﷺ هكذا روى الحفاظ ، وروي من غير

وجه عن ابن سيرين عن ابن عباس عن النبي ﷺ ، ورواه عطاء بن يسار

وعكرمة ، ومحمد بن عمرو بن عطاء ، وعلي بن عبد الله بن عباس

وغير واحد عن ابن عباس عن النبي ﷺ ، ولم يذكره عن أبي بكر ،

وهذا أصح . أقول : حديث ابن عباس هو في مسند أحمد رقم

(١٩٨٨) و (٢٠٠٢) و (٢١٨٨) و (٢٢٨٦) و (٢٣٤١) و (٢٤٠٦) و

(٢٤٦٧) و (٢٥٢٤) و (٣٢٨٧) و (٣٣١٢) و (٣٣٥٢) و (٣٤٠٣)

و (٣٤٣٣) و (٣٤٥٣) و (٣٤٦٣) ، والبخاري ٢٦٨/١ في الوضوء باب من

لم يتوضأ من لحم الشاة أو السويق ، وفي الأطعمة باب النهس وانتشال

اللحم ، ومسلم رقم (٣٥٤) في الحيض باب نسخ الوضوء مما مست النار .

وفي الباب عن ميمونة وعمرو بن أمية الضمري متفق عليها .

٣٤ - حدثنا أحمد بن علي ، قال : حدثنا أبو كريب ، قال :
حدثنا موسى بن داود ، عن حسام بن المصك ، عن محمد بن سيرين ،
عن ابن عباس ، عن أبي بكر قال :
« نَهَسَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنْ كَتِفِ فُلْمٍ يَتَوَضَّأُ » .

عائشة عن أبي بكر

رضي الله عنها

٣٥ - حدثنا أحمد بن علي ، قال : حدثنا أبو خيشمة ،

(٣٤) إسناده ضعيف اضعف حسام بن المصك وهو مكرر ما قبله .
(٣٥) إسناده صحيح . صالح هو ابن كيسان المدني ، وأخرجه مطولاً
أحمد رقم (٢٥) والبخاري ١٤٠١٣٩/٦ في فرض الخمس من حديث صالح
بن كيسان عن ابن شهاب عن عروة ، عن عائشة ... وقامه عندهما :
فغضبت فاطمة ، فهجرت أبا بكر ، فلم تزل مهاجرة حتى توفيت ، وعاشت
بعد رسول الله ﷺ ستة أشهر ، قالت : وكانت فاطمة تسأل أبا بكر
نصيها مما ترك رسول الله ﷺ من خير وفدك وصدفته بالمدينة ، فأبى
أبو بكر عليها ذلك ، وقال : لست تاركاً شيئاً كان رسول الله ﷺ يعمل
به إلا عملت به ، فإني أخشى إن تركت شيئاً من أمره أن أزيغ ، فأما -

قال : حدثنا يعقوبُ بنُ إبراهيم قال : حدثنا أبي ، عن صالح ،
 عن ابن شهاب ، قال : أخبرني عروةُ بنُ الزبير : أنَّ عائشة زوج
 النبي ﷺ أخبرته أنَّ فاطمةَ ابنةَ رسولِ الله ﷺ سألتُ
 أبا بكر رضي الله عنه بعد وفاة رسولِ الله ﷺ أن يقسمَ لها
 ميراثها مما ترك رسولُ الله ﷺ مما أفاء الله عليه ، فقال لها
 أبو بكر : إنَّ رسولَ الله ﷺ قال :
 « لا نورث ما تركنا صدقةٌ » .

٣٦ — حدثنا أحمد بن علي ، قال : حدثنا إبراهيم بن عريرة

— صدقته بالمدينة ، فدفعها عمر إلى علي وعباس ، وأما خير وفدك ، فأمسكها
 عمر ، وقال : هما صدقة رسول الله ﷺ لحقوقه التي نعروه ونوابه وأمرهما
 إلى من ولي الأمر قال (القائل هو الزهري) : فيها على ذلك إلى اليوم .
 (٣٦) إسناده صحيح وأخرجه أحمد مطولا رقم (٩) من حديث
 عبد الرزاق عن الزهري به ، وأخرج مالك في الموطأ ٩٩٣/٢ في الكلام
 باب ما جاء في تركة النبي ﷺ ، والبخاري ٥/١٢ في الفرائض ، ومسلم
 (١٧٥٨) في الجهاد من حديث الزهري عن عروة عن عائشة أن أزواج
 النبي ﷺ حين توفي رسول الله ﷺ أردن أن يبعثن عثمان بن عفان إلى -

قال: حدثنا عبد الرزاق قال: حدثنا معمر ، عن الزهري ، عن عروة ،
عن عائشة رضي الله عنها قالت : قال أبو بكر رضي الله عنه : قال
رسول الله ﷺ :

« لا نُورثُ ما تَرَكَنا صدقةً » .

٣٧ — حدثنا أحمد بن علي ، قال : حدثنا أبو خيثمة ، قال :

— أبي بكر الصديق فيسألنه ميراثهن من رسول الله ﷺ ، فقالت لهن عائشة :
أليس قد قال رسول الله ﷺ « لا نورث ما تركنا فهو صدقة » وأخرجنا
أيضاً من حديث عائشة مرفوعاً « لا يقسم ورثتي ديناراً ما تركت بعد
نفقة نسائي ومؤونة عاملي فهو صدقة » .

(٣٧) اسناده ضعيف جداً محمد بن الحسن هو محمد بن الحسن بن زبالة
الخزومي المدني ضعفه أبو زرعة وأبو حاتم ومسلم ، وكذبه غير واحد
مترجم في « تهذيب التهذيب » وعبد الحكم بن عبد الله بن أبي فروة المدني
قال الذهبي في « الميزان » : صويلح ، قال فيه أبو الحسن الدارقطني : مقل
يعتبر به ، وقال العقيلي : يروي عن عباس بن سهل لا يتابع عليه ، ولا
يعرف إلا بالواقدي عنه ، وفي « اللسان » ذكره ابن حبان في « الثقات »
وقال : روى عنه ابن المبارك مات سنة ست وخمسين ومائة ، وقال البزار :
مشهور صالح الحديث . أقول : ومعنى الحديث متفق عليه من حديث ابن عمر .

حدثنا محمد بن الحسن بن أبي الحسن المخزومي، قال : حدثنا سليمان بن بلال ، عن عبد الحكم بن عبد الله بن أبي فروة ، عن يعقوب بن عتبة ، عن عروة بن الزبير ، عن عائشة رضي الله عنها أَنَّ عبد الله بن أبي بكر لما توفي بُكي عليه قال : فخرج أبو بكر إلى الرجال ، فقال : إني أَعْتَذِرُ إليكم من شأنِ أولاءِ إِنْهُنَّ حَدِيثَاتُ عَهْدِ بجاهلية ، إني سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول : « إِنَّ الْمَيِّتَ يُنْضَحُ عَلَيْهِ الْحَمِيمُ بِبُكَاءِ الْحَيِّ عَلَيْهِ » .

٣٨ — حدثنا أحمد بن علي ، قال : حدثنا أبو بكر بن زنجويه قال : حدثنا عبد الرزاق ، قال : أرنا معمر ، عن الزهري ، عن عروة ، عن عائشة : أَنَّ فَاطِمَةَ وَالْعَبَّاسَ أَتَيَا أَبَا بَكْرٍ رضي الله عنها يلتمسانِ ميراثَهُما من رسولِ الله ﷺ وهما

(٣٨) إسناده صحيح ، وأخرجه بمعناه وباختلاف يسير في بعض ألفاظه البخاري ٣٧٧/٧، ٣٧٩ في المغازي باب غزوة خيبر ، ومسلم (١٧٥٩) في الجهاد باب قول النبي ﷺ : لا نورث ما تركنا صدقة من حديث الليث عن عقيل ، عن ابن شهاب ، عن عروة بن الزبير ...

حينئذ يطلبان أرضه من فدك وسهمه من خير فقال لهما أبو بكر:
سمعت رسول الله ﷺ يقول :

« لا نورث ما تركنا صدقةً ، إنما يأكل آل محمد ﷺ في هذا
المال » وإني والله لا أدعُ امرأةً رأيتُ رسولَ الله ﷺ يصنعُه
فيه إلا صنعته . قالت : فهجرته فاطمة ، فلم تكلمه في ذلك حتى
ماتت ، فدفنها علي رضي الله عنه ليلاً ، ولم يؤذن بها أبو بكر .
قالت : فكان لعلي رضي الله عنه وجهٌ من الناس حياة فاطمة
رضي الله عنها ، فلما توفيت فاطمة انصرفت وجوهُ الناس عن
علي ، فكشفت فاطمة ستة أشهر بعد رسول الله ﷺ ، ثم
توفيت . قال معمر : فقال رجلٌ للزهري رحمه الله : فلم يبايعه
ستة أشهر؟ (*) قال : لا ولا أحد من بني هاشم حتى بايعه علي .

(*) نقل الحافظ في « الفتح » ٣٧٨/٧ عن الإمام المازري أنه قال : العذر
لعلي في تخلفه مع ما اعتذر هو به أنه يكفي في بيعة الإمام أن يقع من أهل الحل
والعقد ، ولا يجب الاستيعاب ، ولا يلزم كل أحد أن يحضر عنده ، ويضع
يده في يده ، بل يكفي التزام طاعته والانقياد له بأن لا يخالفه ، ولا يشق
العصا عليه ، وهذا كان حال علي لم يقع منه إلا التأخر عن الحضور عند أبي بكر .

قال : فلما رأى عليُّ انصرافَ وجوهِ النَّاسِ عنه ، ضَرَعَ (*) إلى مصالحةِ أبي بكرٍ ، فأرسلَ إلى بكرٍ رضي الله عنه : اتينا ولا تأتينا بأحدٍ معك ، وكَرِهَ أن يأتِيه عمرٌ لما عَلِمَ من شِدَّةِ عمر . فقال عمر : لا تأتيتهم وحدك ، فقال أبو بكرٍ : والله لا تيتنهم وحدي ، وما عسى أن يصنعوا بي . فانطلق أبو بكرٍ ، فدخل على عليٍّ رضي الله عنه ، وقد جمَعَ بني هاشمٍ عنده ، فقام عليٌّ فحمدَ الله ، وأثنى عليه بما هو أهله ، ثم قال :

أما بعد ، فإنَّه لم يمنعنا أن نبايعَكَ يا أبا بكرٍ إنكاراً لفضيلتك ، ولا نفاسَةً عليكٍ لخيرٍ ساقه الله إليك ، ولكنَّا كنا نرى أن لنا في هذا الأمر حقاً فاستبددتم علينا ، ثم ذكر قرابته من رسولِ الله ﷺ وحقهم ، فلم يزل يذكرُ ذلك حتى بكى أبو بكرٍ .

(*) يقال : ضَرَعَ إليه يضرع ضرعاً وضراعة : خضع وذل ، فهو ضارع من قومِ ضرعة .

فَلَمَّا صَمِتَ عَلِيُّ تَشَهَّدَ أَبُو بَكْرٍ ، فَحَمِدَ اللَّهَ ، وَأَثْنَى عَلَيْهِ بِمَا
هُوَ أَهْلُهُ ، ثُمَّ قَالَ :

أَمَّا بَعْدُ فَوَاللَّهِ لِقَرَابَةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَحَبُّ إِلَيَّ أَنْ أَصِلَ
مَنْ قَرَابَتِي ، وَإِنِّي وَاللَّهِ مَا أَلَوْتُ فِي هَذِهِ الْأُمُورِ الَّتِي كَانَتْ بَيْنِي
وَبَيْنَكُمْ عَنِ الْخَيْرِ ، وَلَكِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ :
« لَا نُورَثُ مَا تَرَكْنَا صَدَقَةً . إِنَّمَا يَأْكُلُ آلُ مُحَمَّدٍ فِي هَذَا الْمَالِ ،
وَإِنِّي وَاللَّهِ لَا أَذْكَرُ أَمْرًا صَنَعَهُ فِيهِ إِلَّا صَنَعْتُهُ إِنْ شَاءَ اللَّهُ .

ثُمَّ قَالَ عَلِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : مَوْعِدُكَ الْعَشِيَّةَ لِلْبَيْعَةِ ، فَلَمَّا صَلَّى
أَبُو بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ الظُّهْرَ ، أَقْبَلَ عَلَى النَّاسِ ، ثُمَّ عَذَرَ عَلِيًّا
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ بَعْضَ مَا أَعْتَذَرَ بِهِ ، ثُمَّ قَامَ عَلِيُّ ، فَذَكَرَ مِنْ حَقِّ
أَبِي بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ، وَذَكَرَ فَضِيلَتَهُ وَسَابِقَتَهُ ، ثُمَّ مَضَى إِلَى
أَبِي بَكْرٍ فَبَايَعَهُ .

قَالَ : فَأَقْبَلَ النَّاسُ إِلَى عَلِيٍّ ، فَقَالُوا : أَصَبْتَ وَأَحْسَنْتَ (*).

(*) قَالَ الْقُرْطُبِيُّ : مَنْ تَأَمَّلَ مَا دَارَ بَيْنَ أَبِي بَكْرٍ وَعَلِيٍّ مِنَ الْمَعَاتِبَةِ
وَمِنَ الْإِعْتِذَارِ ، وَمَا تَضَمَّنَ ذَلِكَ مِنَ الْإِنْصَافِ ، عَرَفَ أَنَّ بَعْضَهُمْ كَانَ -

٣٩ - حدثنا أحمد بن علي ، قال : حدثنا عثمان بن أبي

شيبه ، وأبو خيشمة قالا : حدثنا يزيد بن هارون ، قال :

- يعترف بفضل الآخر ، وأن قلوبهم كانت متفقة على الاحترام والمحبة ، وإن كان الطبع البشري قد يغلب أحيانا ، لكن الديانة ترد ذلك والله الموفق .

(٣٩) اسناده ضعيف لضعف علي بن زيد بن جدعان وهو في «المسند»

رقم (٢٦) و«معجم» ابن الأعرابي (١٠٨٠) . وأخرج البخاري في «صحيحه»

٤١٠/٢ في الاستسقاء من حديث عبد الرحمن بن عبد الله بن دينار عن

أبيه ، قال : سمعت ابن عمر يتمثل بشعر أبي طالب :

وأبيضٌ يستسقى الغمامُ بوجهه ثمَّالُ اليتامى عصمةٌ للأرامل

وقال عمر بن حمزة : حدثنا سالم عن أبيه ربما ذكرت قول الشاعر

وأنا أنظر إلى وجه النبي ﷺ يستسقى ، فما ينزل حتى يجيش كل ميزاب

وأبيضٌ يستسقى الغمامُ بوجهه ثمَّالُ اليتامى عصمةٌ للأرامل

وهو قول أبي طالب

وطريق عمر هذه المعلقة ، وصلها أحمد رقم (٥٦٧٣) وابن ماجه

(١٢٧٢) في إقامة الصلاة باب ما جاء في الدعاء في الاستسقاء من رواية

أبي عقيل عبد الله بن عقيل الثقفي عنه . وعمر بن حمزة هو ابن عبد الله

بن عمر بن الخطاب فيه ضعف خفيف ، وهو ممن يكتب حديثه ، والطريق

الأولى الموصولة تعضده .

حدثنا حمادُ بنُ سلمة ، عن علي بن زيد ، عن القاسم بن محمد ، عن عائشة رضي الله عنها قالت :

تمثلتُ بهذا البيتِ وأبو بكر رضي الله عنه يقضي :

وَأَبْيَضَ يُسْتَسْقَى الْغَمَامُ بِوَجْهِهِ ثَمَالُ الْيَتَامَى عِصْمَةٌ لِلْأَرَامِلِ (*)

فقال أبو بكر رضي الله عنه : ذلك رسولُ الله ﷺ .

٤٠ — حدثنا أحمد بن علي ، قال : حدثنا عثمان بن أبي

(*) الثمال : الملبأ والغياث، وقيل : هو المطعم في الشدة . وفي «المسند» : ربيع اليتامى . والبيت لأبي طالب عم النبي ﷺ من قصيدة فضمة جليلة تبلغ ثمانين بيتاً أو أكثر قالها في الشعب لما اعتزل مع بني هاشم وبني المطلب قريشاً رواها ابن هشام في «السيرة» ٢٩١/١، ٢٩٩ ، وابن كثير في « البداية والنهاية » ٥٣/٣ ، وشرح صاحب الخزانة طائفة كبيرة منها ٢٥١/١، ٢٦١ .

(٤٠) حديث ضعيف جداً ، بل موضوع الحكم بن عبد الله بن سعد الأيلي قال أحمد : أحاديثه كلها موضوعة ، وقال ابن معين : ليس بثقة ، وقال أبو حاتم : كذاب ، وقال النسائي والدارقطني وجماعة : متروك الحديث ، وأخرجه الحاكم في «المستدرک» ١٢٨/١ ، وقال : صحيح ورده —

شيبة ، قال : حدثنا طلحةُ بن يحيى الأنصاري ، قال : حدثنا
يونس بن يزيد الأيلي ، عن الحكم بن عبد الله ، عن القاسم
أبن محمد ، عن عائشة رضي الله عنها قالت : دخل عليّ أبو بكر
الصديق رضي الله عنه فقال : هل سمعت من رسول الله ﷺ
دعاءً عَافِيَهُ ذَكَرَ أَنَّ عِيسَى بْنَ مَرْيَمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ كَانَ يُعَلِّمُهُ
أَصْحَابَهُ وَيَقُولُ : لَوْ كَانَ عَلَى أَحَدِكُمْ جَبَلٌ ذَهَبٍ دِينًا ، ثُمَّ دَعَا بِذَلِكَ ،
قَضَاهُ اللَّهُ عَنْهُ :

« اللَّهُمَّ فَارِجَ الْهَمِّ ، كَاشِفَ الْغَمِّ ، مُجِيبَ دَعْوَةِ الْمُضْطَرِّينَ ،
رَحْمَنَ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَرَحِيمَهُمَا أَنْ تَرَحَّمَنِي رَحْمَةً تُغْنِيَنِي بِهَا عَنِ
رَحْمَةِ مَنْ سِوَاكَ » .

قال أبو بكر رضي الله عنه : وكان عليّ ثقلاً من دين ،
وكنْتُ أَدْعُو بِذَلِكَ الدَّعَاءِ ، فَقَضَى اللَّهُ مَا كَانَ عَلَيَّ مِنَ الدِّينِ .

— الذهبي في « مختصره » بقوله : قلت : الحكم ليس بثقة ، وذكره الهيثمي في
« المجمع » ١٨٦/١٠ عن البزار ، وقال : وفيه الحكم بن عبد الله الأيلي
وهو متروك .

٤١ — حدثنا أحمد بن عليّ ، قال : حدثنا أحمد بن منيع ، قال : حدثنا أبو سعدٍ ، عن هشام بن عروة عن أبيه ، عن عائشة رضي الله عنها أن أبا بكر رضي الله عنه قال في مرضه الذي مات فيه : أَيُّ يَوْمٍ هَذَا ؟ قلنا : يَوْمُ الاثْنَيْنِ ، قال : فَإِنْ مِتُّ مِنْ لَيْلَتِي فَلَا تَنْتَظِرُوا بِي الْغَدَ ، فَإِنَّ أَحَبَّ الْأَيَّامِ وَاللَّيَالِي إِلَيَّ اقْرَبُهَا مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ .

٤٢ — حدثنا أحمد بن عليّ ، قال : حدثنا عبد الرحمن بن صالح ، قال : حدثنا يونس بن بكير ، عن الحسن بن عمارة ، عن

(٤١) أبو سعد هو محمد بن ميسر الصاغاني البلخي الضرير ضعيف ، وباقي رجاله ثقات وأخرجه أحمد رقم (٤٥) من حديث أبي سعد عن هشام بن عروة به ، وصححه الشيخ أحمد محمد شاكر رحمه الله ووثق أبا سعد ، ورد تضعيف النقاد له بقوله : تكلّم فيه بدون وجه .

(٤٢) اسناده ضعيف الحسن بن عمارة متروك ، وسعيد بن عمرو الراوي عن عائشة لا يعرف ، وأخرجه بنحوه ابن عساكر في تاريخ دمشق ٢٨٤/٩ وجه أول من حديث عبد الوهاب بن عيسى بن عبد الوهاب ، عن محمد بن معاوية الأنماطي ، عن سفيان ، عن سعيد بن عمرو بن جعدة ، وسعيد بن عمرو بن جعدة ترجمه في « الجرح والتعديل » فلم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً .

سعيد بن عمرو بن سعيد بن هبيرة المخزومي ، عن عائشة رضي الله عنها قالت : قال أبو بكر رضي الله عنه :

لو رأيتني مع رسول الله ﷺ نريد الغار ، فلما صعدنا في الجبل تفتطرت رجلا رسول الله ﷺ دماً ، وأما رجلاي فكانتا كأنهما صفاة (*) ، فقلت : إن رسول الله ﷺ لم يتعود من الشقاء ما تعودت أنت .

٤٣ — حدثنا أحمد بن علي ، قال : حدثنا أبو كريب ، قال : حدثنا أبو معاوية عن عبد الرحمن بن أبي بكر ، عن ابن أبي مليكة ، عن عائشة رضي الله عنها أن أبا بكر رضي الله عنه ، قال : سمعت من رسول الله ﷺ شيئاً ما نسيته ، سمعته يقول :

(*) أي مثل الصفاة وهي الصخرة الملساء ، وفي ابن عساكر : وأما قدامي ، فعادتا كالصفوان .

(٤٣) وأخرجه أبو يعلى ص ١٥ ، والترمذي (١٠١٨) من حديث أبي معاوية عن عبد الرحمن بن أبي بكر ، عن ابن أبي مليكة عن عائشة ، وعبد الرحمن يضعف من قبل حفظه ، لكن الطريق التي تقدمت عند المصنف (٢٦) تقويه ، وسيأتي برقم (١٣٦) .

« مَا قَبَضَ اللَّهُ نَبِيًّا إِلَّا فِي الْمَوْضِعِ الَّذِي يُحِبُّ أَنْ يُدْفَنَ فِيهِ
أَدْفَنُوهُ فِي مَوْضِعِ فِرَاشِهِ » .

٤٤ — حدثنا أحمد بن علي ، قال : حدثنا بندار ، قال : حدثنا إبراهيم
ابن أبي الوزير قال : حدثني زَنْفَلُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ، عن ابن أبي مليكة ،
عن عائشة رضي الله عنها ، عن أبي بكر ، عن النبي ﷺ أَنَّهُ كَانَ
إِذَا أَرَادَ أَمْرًا قَالَ :

« اللَّهُمَّ خِرْ لِي ، وَأَخْتَرْ لِي » .

زبير بن ثابت عن أبي بكر الصديق
رضي الله عنها

٤٥ — حدثنا أحمد بن علي ، قال : حدثنا سُويد بن سعيد ،

(٤٤) اسناده ضعيف لضعف زَنْفَلِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْعَرَفِيِّ وَأَخْرَجَهُ
أَبُو يَعْلَى فِي مَسْنَدِهِ ص ١٥ ، وَالتِّرْمِذِيُّ رَقْمَ (٣٥١١) فِي الدَّعَوَاتِ ،
وَقَالَ التِّرْمِذِيُّ : هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ حَدِيثِ زَنْفَلٍ ، وَهُوَ
ضَعِيفٌ عِنْدَ أَهْلِ الْحَدِيثِ . أَقُولُ : وَقَدْ ضَعَفَهُ أَيْضًا النَّوَوِيُّ وَابْنُ حَجْرٍ .

(٤٥) إسناده حسن ، وهو حديث صحيح ، أخرجه البخاري ١٣/٨/٩
في فضائل القرآن باب جمع القرآن ، وباب كاتب النبي ﷺ ، وفي تفسير —

قال : حدثنا إبراهيم بن سعد ، عن ابن شهاب ، عن عبيد بن
السباق ، عن زيد بن ثابت قال :

أرسل إليّ أبو بكر مَقْتَلَ أَهْلِ الْيَمَامَةِ (*) ، فَأَتَيْتُهُ وَعِنْدَهُ
عمر ، فقال : إِنَّ عَمْرَأَتَانِي فَقَالَ : إِنَّ الْقَتْلَ قَدْ أَسْتَحَرَّ يَوْمَ الْيَمَامَةِ
بِقُرَاءِ الْقُرْآنِ ، وَإِنِّي أَرَى أَنْ تَأْمُرَ بِجَمْعِ الْقُرْآنِ قَالَ : وَكَيْفَ
أَفْعَلُ شَيْئاً لَمْ يَفْعَلْهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ؟! فقال عمر : هو والله
خَيْرٌ ، فلم يزل يُرَاجِعُنِي حَتَّى شَرَحَ اللَّهُ صَدْرِي لِلَّذِي شَرَحَ لَهُ صَدْرُ
عمر ، ثُمَّ قَالَ : إِنَّكَ غَلَامٌ شَابٌ عَاقِلٌ لَأَنْتَهُمُكَ وَقَدْ كُنْتَ

— سورة براءة باب (لقد جاءكم رسول من أنفسكم) وفي الأحكام باب
ما يستحب للكاتب أن يكون أميناً ، وأحمد رقم (٧٦) والترمذي
رقم (٣١٠٢) في التفسير باب ومن سورة التوبة كلهم من حديث الزهري
عن عبيد بن السباق عن زيد بن ثابت .

(*) وكان ذلك سنة اثنتي عشرة للهجرة ، وقد دارت رحى الحرب
بين المسلمين وأهل الردة من اتباع مسيلمة الكذاب ، وكانت معركة حامية
الوطيس استشهد فيها كثير من قراء الصحابة وحفظتهم للقرآن ينتهي عددهم
إلى السبعين من أجلهم سالم مولى أبي حذيفة .

تكتبُ أُوحيَ لرسولِ الله ﷺ ، فتتبعُ القرآنَ فاجمعه . فقلتُ :
 كيف تفعلانِ شيئاً لم يفعله رسولُ الله ﷺ ؟ فقال أبو بكرُ :
 هو والله خير ، فلم يزل يُراجِعني حتى شرحَ اللهُ صَدري للذي شرحَ
 له صدرُ أبي بكرٍ وعمر رضي اللهُ عنهما (*) . والله لو كلفاني نقلَ
 جبلٍ من الجبال ما كان أثقلَ عليَّ من الذي كلفاني . قال : فتتبعْتُ
 القرآنَ أجمعهُ من العُشبِ (**) والرقاعِ ، وصدورِ الرِّجالِ . قال :

(*) قال أبو بكرُ الباقلاني : كان الذي فعله أبو بكرُ من ذلك فرض
 كفايةً بدلالةِ قوله ﷺ « لا تكتبوا عني شيئاً غير القرآن » مع قوله تعالى
 (إنَّ عَلَيْنَا جَمْعَهُ وَقُرْآنَهُ) وقوله (إن هذا لفي الصُّحُفِ الأولى)
 وقوله (رسولٌ من الله يتلو صُحُفاً مُطَهَّرةً) ... فكل أمر يرجع إلى
 إحصائه وحفظه ، فهو واجب على الكفاية ، وكان ذلك من النصيحة لله
 ورسوله وكتابه وأئمة المسلمين وعامتهم . . . وقد فهم عمر أن ترك النبي ﷺ
 جمعه لا دلالة فيه على المنع ، ورجع إليه أبو بكرُ لما رأى وجه الإصابة
 في ذلك ، وأنه ليس في المنقول ولا في المعقول ما ينافيه وما يتوتب من ترك
 جمعه من ضياع بعضه ، ثم تابعها زيد بن ثابت وسائر الصحابة على تصويب ذلك .
 (**) بضم العين والسين : جمع عسيب ، وهو جريد النخل ، كانوا
 يكشطون الحوص ، ويكتبون في الطرف العريض ، وقيل : العسيب : طرف
 الجريدة العريض الذي لم ينبت عليه الحوص ، والذي ينبت عليه الحوص
 هو السعف .

ووجدتُ آيةً مع خزيمية أو أبي خزيمية (*) - شك إبراهيم - كنت
أسمع رسول الله ﷺ يقرأ بها في التوبة (لَقَدْ جَاءَكُمْ رَسُولٌ مِنْ
أَنْفُسِكُمْ عَزِيزٌ عَلَيْهِ مَا عَنِتُّمْ) إلى آخر الآية فكتبتُها . وكانت
أصحفُ عند أبي بكر حياتَه ثم عند عمر حياتَه ، ثم عند حفصة
أبنة عمر .

قال ابن شهاب (**): وأخبرني أنس بن مالك أن حذيفة بن
أليان قدم على عثمان ، وكان يُغازي أهل الشام مع أهل العراق ،

(*) اختلف الرواة فيه على الزهري ، فمن قائل مع خزيمية ، ومن
قائل مع أبي خزيمية ، ومن شك فيه يقول : خزيمية أو أبي خزيمية ، والأرجح
أن الذي وجد معه آخر سورة التوبة أبو خزيمية بالكنية ، والذي وجد
معه الآية من الأحزاب خزيمية . وأبو خزيمية : قيل : هو ابن أوس بن يزيد
بن أصرم مشهور بكنيهه دون اسمه ، وقيل : هو الحارث بن خزيمية .

انظر الفتح ٨/٢٥٩، ٢٦٠ و٩/١٢

(**) وهذه الرواية أخرجه البخاري أيضاً في صحيحه ٩/١٤، ١٨ في
فضائل القرآن باب جمع القرآن ، وباب نزل القرآن بلسان قريش ، وفي الأنبياء
باب نزل القرآن بلسان قريش ، والترمذي رقم (٣٣٠٣) في التفسير باب
من سورة التوبة .

وفتحَ أرمينية (*) وأذربيجانَ ، فأفزعَ حذيفةَ اختلافُهُم في
القراءةَ ، فقال لعثمان : يا أميرَ المؤمنين أدركَ هذه الأمةَ قبلَ أنْ
يختلفوا في الكتابِ كما اختلفتِ اليهودُ والنصارى . فأرسلَ
عثمانُ رضي الله عنه إلى حفصةَ أنْ أُرْسِلِي إلينا بالصُّحُفِ نَنسَخُهَا في
المصاحفِ ، ثم نردِّها إليكِ ، فأرسلتُ بها إليه ، فأمرَ زيداً
وعبدَ الله بنَ الزُّبيرِ ، وسعيدَ بنَ العاصِ ، وعبدَ الرَّحمنِ بنَ الحارثِ
أبنَ هشامٍ أنْ يَنسخوا الصُّحُفَ في المصاحفِ ، فإنْ اختلفوا في
شيءٍ من القرآنِ (***) فَاكْتُبُوهُ بِلِسَانِ قُرَيْشٍ ، فإنَّ القرآنَ نَزَلَ
بِلِسَانِهِمْ ، ففعلوا ذلكَ حتى إذا نَسَخُوا الصُّحُفَ في المصاحفِ رَدَّ

(*) هي أنجاد وجبال في آسيا الصغرى جنوب القفقاز بين أنجاد
إيران شرقاً والأناضول غرباً ، وبين بحر قزوين ومسيل الفرات الأعلى .
واذربيجان : إقليم واسع يشتمل على مدن وقلاع وخيرات يقع في شمال
غربي إيران من أهم مدنه تبريز .

(**) وللبخاري من رواية شعيب بن أبي حمزة « في عربية من
عربية القرآن » .

عثمانُ الصُّحُفَ إلى حفصة ، فأرسل إلى كل أُنْفِ بِمصحفٍ (*) بما
نسخوا ، وأمر بما سواه من القرآن في كل صحيفة أو مصحف أن
يُحرق أو يحرق (**).

(*) أخرج ابن أبي داود في « المصاحف » ص ٣٤ من طريق
حمزة الزيات قال : أرسل عثمان أربعة مصاحف ، وبعث منها إلى الكوفة
بمصحف ، فوقع عند رجل من مراد ، فبقي حتى كتبت مصحفي منه .
وقال ابن أبي داود : وسمعت أبا حامد السجستاني يقول : كتب سبعة
مصاحف ، فبعث واحداً إلى مكة ، وآخر إلى الشام ، وآخر إلى اليمن ،
وآخر إلى البحرين ، وآخر إلى البصرة ، وآخر إلى الكوفة ، وحبس
بالمدينة واحداً ، وأخرج ص ٣٥ بإسناد صحيح إلى إبراهيم النخعي قال :
قال رجل من أهل الشام : مصحفنا ومصحف أهل البصرة أحفظ من مصحف
أهل الكوفة ، قال : قلت : لم ؟ قال : إن عثمان رضي الله عنه لما
كتب المصاحف بلغه قراءة أهل الكوفة على حرف عبد الله ، فبعث به
إليهم قبل أن يعرض ، وعرض مصحفنا ومصحف أهل البصرة قبل أن
يبعث به .

(**) قال العلماء : الفرق بين جمع أبي بكر وبين جمع عثمان
أن جمع القرآن في عهد أبي بكر كان عبارة عن نقل القرآن وكتابته
في صحف مرتب الآيات مقتصراً فيه على ما لم تنسخ تلاوته ، مستوثقاً له -

٤٦ - حدثنا أحمد بن علي ، قال : حدثنا عبيد الله القواريري
قال : حدثنا عثمان بن عمر ، قال : أخبرني يونس عن الزهري ، قال :
أخبرني ابن السَّبَّاق قال : أخبرني زيد بن ثابت أَنَّ أبا بكر رضي الله
عنه أرسل إليه مَقْتَلَ أَهْلِ الْيَمَامَةِ . قال : فَأَتَيْتُهُ فَاذَا عَمْرُ عِنْدَهُ
فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ : إِنَّ عَمْرًا تَانِي ، فَقَالَ :
إِنَّ الْقَتْلَ قَدْ اسْتَحَرَّ (*) بِأَهْلِ الْيَمَامَةِ مِنْ قُرَاءِ الْمُسْلِمِينَ ،

- بالتواتر والإجماع . وكان الغرض من تسجيل القرآن وتقييده بالكتابة
مجموعاً مرتباً خشية ذهاب شيء منه بموت حملته وحفاظه . وأما الجمع في
عهد عثمان ، فقد كان عبارة عن نقل ما في تلك الصحف في مصحف واحد
إمام واستنسخ مصاحف منه ترسل إلى الآفاق الإسلامية ملاحظاً فيه ترتيب
سوره وآياته جميعاً ، وكتابه بطريقة تجمع وجوه القراءات المختلفة ،
وتجريده من كل ما ليس قرآناً ، وكان الغرض منه إطفاء الفتنة التي
اشتعلت بين المسلمين حين اختلفوا في قراءة القرآن ، وجمع شملهم ، وتوحيد
كلمتهم ، والمحافظة على كتاب الله من التغيير والتبديل .

(٤٦) إسناده صحيح .

(*) أي : اشتد ، وكثر ، وهو استفعل من الحر ، والعرب

تضيف المكروه إلى الحر يقولون : اسخن الله عينه .

وإني أخشى أن يستحِرَّ القتلُ بالقراءِ في المواطنِ ، فيذهبَ كثيرٌ من
 القرآنِ لا يُوعَى ، وإني أرى أن تأمرَ بجمعِ القرآنِ . فقلتُ لعمر : كيف
 أفعل شيئاً لم يفعله رسولُ الله ﷺ ؟! فقال عمر : هو والله خيرٌ ،
 فلم يزل يُراجِعني في ذلك حتى شَرَحَ اللهُ صدري ، ورأيتُ فيه الذي
 رأى عمر . قال زيد : وعمرُ جالسٌ عنده لا يتكلمُ ، فقال
 أبو بكر : إنك شابٌ عاقلٌ ولا تنهيكُ وكنْتَ تكتبُ لرسولِ
 الله ﷺ الوحيَ ، فاتَّبِعِ القرآنَ ، وأجمعه ، قال زيد : فوالله
 لو كلفني نقلَ جبلٍ من الجبالِ ما كان أثقلَ عليَّ ممَّا أمَرني به من
 جمعِ القرآنِ ، فقلتُ : كيف تفعلون شيئاً لم يفعله رسولُ
 الله ﷺ ؟! قال : هو والله خيرٌ ، فلم يزل أبو بكر يُراجِعني حتى
 شَرَحَ اللهُ صدري للذي شرح به صدرَ أبي بكرٍ وعمر ، فجمعتُ
 القرآنَ ، جمعته من الرِّقاعِ والأكتافِ والعُسبِ وصدورِ الرجالِ
 حتى وجدتُ آخرَ سورةِ التَّوْبَةِ مع خزيمةَ بنِ ثابتٍ الأنصاري
 لم أجدها مع أحدٍ غيره (*) (لَقَدْ جَاءَكُمْ رَسُولٌ مِنْ أَنْفُسِكُمْ)

(*) لقد ثبت كونها قرآناً بأخبار كثيرة غامرة عن الصحابة ، عن -

إلى آخر السورة وكانت المصاحفُ التي جمعنا فيها القرآن عند
أبي بكر حياته حتى توفاه الله عز وجل (*) ، ثم عند عمر حتى
توفاه الله ، ثم عند حفصة بنت عمر رضي الله عنهم أجمعين .

— حفظهم في صدورهم ، وإن لم يكونوا كتبوه في أوراقهم ، ومعنى قول
زيد : « لم أجدها مع أحد غيره » أنه لم يجدها مكتوبة عند أحد إلا عند
خزيمة ، فالذي انفرد به خزيمة هو كتابتها لا حفظها ، وليست الكتابة
شرطاً في المتواتر بل المشروط فيه أن يرويه جمع يؤمن تواطؤهم على
الكذب ، ولو لم يكتبه واحد منهم ، وراجع ما قاله الحافظ في «الفتح» ١٢/٩ .

(*) قال الحافظ في «الفتح» ١٣/٩ : في موطن ابن وهب ، عن
مالك ، عن ابن شهاب ، عن سالم بن عبد الله بن عمر قال : جمع
أبو بكر القرآن في قرطيس ، وكان سأل زيد بن ثابت في ذلك فأبى
حتى استعان عليه بعمر ففعل ، وعند موسى بن عقبة في «المغازي» عن
ابن شهاب قال : لما أصيب المسلمون باليامة ، فزع أبو بكر ، وخاف
أن يهلك من القراء طائفة ، فأقبل الناس بما كان معهم وعندهم حتى
جمع على عهد أبي بكر في الورق ، فكان أبو بكر أول من جمع القرآن
في الصحف .

من رواية

رفاعة بن رافع ، وكعب بن مالك عن أبي بكر الصديق

رضي الله عنها

٤٧ - حدثنا أحمد علي ، قال : حدثنا أبو خيثمة ، قال :

(٤٧) إسناده حسن وهو حديث صحيح أبو عامر العقدي هو عبد الملك ابن عمرو القيسي ثقة أخرج له الجماعة ، وعبد الله بن محمد بن عقيل بن أبي طالب الهاشمي صدوق في حديثه لين ، وقد أخرجه أحمد في « المسند » رقم (٧) والترمذي (٣٥٥٣) في الدعوات من حديث زهير بن محمد عن عبد الله بن محمد بن عقيل به وحسنه ، وذكره المنذري في « الترغيب والترهيب » ١٤٣/٤ عن الترمذي وقال : ورواه النسائي من طرق ، وعن جماعة من الصحابة ، وأحد أسانيده صحيح ، وانظر الحديث رقم (٦) وفي الباب عن أبي هريرة عند ابن ماجه رقم (٣٨٥١) بلفظ « ما من دعوة يدعو بها العبد أفضل من « اللهم إني أسألك العفو والعافية » وفي رواية « اللهم إني أسألك المعافاة في الدنيا والآخرة » قال المنذري : وإسناده جيد ، وصححه البوصيري . وعن أنس عند الترمذي (٣٨٤٨) وابن ماجه رقم (٣٨٤٨) بلفظ « سل ربك العافية والمعافاة في الدنيا والآخرة ، فإذا أعطيت العافية في الدنيا وأعطيتها في الآخرة فقد أفلحت » وحسنه الترمذي وهو كما قال في الشواهد . وعن العباس بن عبد المطلب قال : قلت : يا رسول الله علمني شيئاً أسأل الله به ، فقال : يا عباس سل الله العافية ، ثم مكثت قليلاً ، ثم جئت ، فقلت : علمني شيئاً أسأل به يا رسول الله ، فقال : يا عباس يا عم رسول الله سل الله العافية في الدنيا والآخرة ، أخرجه البخاري في « الأدب المفرد » رقم (٧٢٦) والترمذي (٣٥٠٩) وصححه .

حدثنا أبو عامر العقدي قال : حدثنا زهير بن محمد ، عن عبد الله
 ابن محمد بن عقيل ، عن معاذ بن رفاعة بن رافع الأنصاري عن أبيه
 قال : سمعتُ أبا بكر رضي الله عنه على منبر رسول الله ﷺ
 يقول : سمعتُ رسول الله ﷺ قال : فبكى حين ذكر رسول الله
 ثم أسرّي عنه مرتين ثم قال : سمعت رسول الله ﷺ في مثل هذا
 القبط عام أول يقول :

« سَلُوا اللَّهَ الْعَفْوَ وَالْعَافِيَةَ وَالْيَقِينَ فِي الْآخِرَةِ وَالْأُولَى » .

٤٨ — حدثنا أحمد بن علي ، قال : حدثنا أبو بكر وعثمان ،
 قالوا : حدثنا يحيى بن أبي بكير قال : نا زهير بن محمد باسناده مثله .

٤٩ — حدثنا أحمد بن علي ، قال : نا يحيى بن معين ، قال :

٤٨) إسناده حسن كسابقه

(٤٩) إسناده صحيح لكنه مرسل ، وذكره الهيثمي في « الجمع »
 بطوله ١٤٣/٤ ، ١٤٤ من رواية كعب بن مالك ، وقال : رواه الطبراني
 في « الأوسط » وفيه ابن لهيعة ، وفيه كلام ، وحديثه حسن ، وبقيته
 رجاله رجال الصحيح إلا أن ابن شهاب قال : عن ابن كعب بن مالك عن
 أبيه ولم يسمه ، وفي الصحيح غير حديث كذلك ، ولا يعلم في أولاد
 كعب ضعيف ، ثم رواه مختصراً وقال : رواه الطبراني في « الكبير »
 مرسلًا ورجالهم رجال الصحيح .

حدثنا عبد الرزاق ، قال : حدثنا معمر ، عن الزهري ، عن
عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب بن مالك ، عن أبيه قال :

كان معاذ رجلاً سمحاً شاباً جميلاً من أفضل شباب قومه ،
وكان لا يمسك ، فلم يزل يدان حتى أغلق (*) ماله كله من الدين
فأتى النبي ﷺ ، فطلب إليه أن يسأل غرماءه أن يضعوا له ، فأبوا
فلو تركوا لأحد من أجل أحد لتركوا المعاذ من أجل النبي ﷺ .
فباع النبي ﷺ ماله كله في دينه حتى قام معاذ بغير شيء حتى إذا
كان عام فتح مكة ، بعثه النبي ﷺ إلى طائفة من أهل اليمن أميراً
ليجبره ، فمكث معاذ باليمن أميراً ، وكان أول من أتجر في مال
الله عز وجل ، فمكث حتى أصاب ، وحتى قبض النبي ﷺ
فلمّا قبض ، قال عمر لأبي بكر : أرسل إلى هذا الرجل فدع له
ما يعيشه ، وخذ سائرته منه ، فقال أبو بكر : إنما بعته النبي ﷺ
ليجبره ، ولست بأخذ منه شيئاً إلا أن يعطيني ، فانطلق عمر إليه

(*) أي : أوجبه للغرماء من قولهم : اغلقت الرهن ، أي : أوجبته ،

فغلق المرتهن ، أي : وجب له .

إذ لم يُطِعه أبو بكر ، فذكر ذلك عمرُ لمعاذ ، فقال معاذ : إنما أرسلني النبي ﷺ ليَجْبِرَنِي ، ولستُ بفاعلٍ ، ثم لقيَ معاذ عمر فقال : قد أَطَعْتُكَ وَأَنَا فاعِلٌ ما أمرتني به إني رأيتُ في المنام أني في حومةِ ماءٍ قد خشيتُ العَرَقُ فخلصتني منه يا عمر ، فأتى معاذ أبا بكر ، فذكر ذلك له ، وحلف له أن لا يَكْتُمَهُ شيئاً حتى يُبَيِّنَ له شرطَهُ ، فقال أبو بكر : والله لا آخُذُهُ منك قد وهبتهُ لك ، فقال عمر : هذا حين طاب وحلٌّ ، فخرج معاذ عند ذلك إلى الشَّام .

ما روى زبير بن أرقم عن أبي بكر
رضي الله عنه

٥٠ - حدثنا أحمد بن علي ، قال : حدثنا يحيى بن معين ،

(٥٠) إسناده ضعيف عبد الواحد بن زيد القاص أبو عبيدة البصري ، قال البخاري : منكر الحديث ، وقال يحيى بن معين : ليس بشيء ، وأسلم الكوفي قال البزار : ليس بالمعروف ، وقال أيضاً : لانعلم رواه عنه غير عبد الواحد بن زيد قال ابن القطان : لا يعرف بغير هذا . وقد تابعه عند أبي يعلى ص ٢٩ فرقد السبخي وهو أيضاً ضعيف . وذكره -

وعبدُ الله بن عون قالاً : حدثنا أبو عبيدة الحداد ، عن عبد الواحد
ابن زيد ، عن أسلم ، عن مُرَّة الطَّيِّب ، عن زيد بن أرقم ، عن
أبي بكر الصديق رضي الله عنه قال : سمعتُ النبي ﷺ يقول :

« إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ حَرَّمَ الْجَنَّةَ عَلَى جَسَدٍ غُذِيَ بِحَرَامٍ »

٥١ — حدثنا أحمد بن علي ، قال : حدثنا أحمد بن الدَّورقي ،

قال : حدثنا أبو داود ، قال : حدثنا عبد الواحد بن زيد ، قال :

حدثنا أسلم الكوفي ، عن مُرَّة ، عن زيد بن أرقم عن أبي بكر

الصديق رضي الله عنه قال : سمعتُ النبي ﷺ يقول :

« لَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ جَسَدٌ غُذِيَ بِحَرَامٍ » .

المنذري في « الترخيب والترسيب » ١٥/٣ وقال : رواه أبو يعلى والبخاري
والطبراني في « الأوسط » والبيهقي وبعض أسانيدهم حسن . أقول : وله
شاهد يتقوى به من حديث جابر عند أحمد ٣٢١/٣ و ٣٩٩ وفيه « يا كعب
ابن عجرة إنه لا يدخل الجنة لحم نبت من سحت النار أولى به » وإسناده
صحيح ، وصححه ابن حبان (١٥٦٩) والحاكم ٤٢٢/٤ ووافقه الذهبي .

(٥١) إسناده كسابقه .

٥٢ - حدثنا أحمد بن علي قال : حدثنا محمد بن إشكاب (*)

قال : حدثنا عبد الصمد بن عبد الوارث ، قال : حدثنا عبد الواحد
ابن زيد قال : حدثنا أسلم الكوفي ، عن مرة ، عن زيد بن أرقم
قال : كنا مع أبي بكر رضي الله عنه ، فدعا بشراب ، فأتي بماء
وعسل ، فلما أدناه من فيه نحاؤه فبكى حتى أبكى أصحابه ،
فسكتوا وما سكت ، ثم مسح عينيه ، فقلنا : يا خليفة رسول
الله ما أبكاك ؟ قال :

كنتُ مع رسول الله ﷺ ، فرأيتُهُ يدْفَعُ عن نفسه شيئاً
وما أرى معه أحداً ، فقلتُ : يا رسول الله ما الذي تدْفَعُ عن
نفسِكَ ؟ قال : هذه الدنيا تمثلت لي ، فقلتُ لها : إليك عني ثم

(٥٢) إسناده ضعيف لضعف عبد الواحد بن زيد وجهالة أسلم الكوفي ،
وأخبره ابن عساكر في « تاريخ دمشق » ، ٣٥٠/٩ من حديث عبد الواحد
ابن زيد عن أسلم الكوفي ، عن مرة عن زيد بن أرقم ...

(*) في الأصل : شكاب ، وهو محمد بن الحسين بن إبراهيم العامري
أبو جعفر بن إشكاب البغدادي الحافظ روى عن البخاري وأبو داود والنسائي .

رَجَعَتْ فَقَالَتْ : أَمَا إِنَّكَ إِذَا أَنْفَلْتَ مِنِّي ، فَلَنْ يُفْلَتَ مِنِّي
مَنْ بَعْدَكَ .

ماروى أبو هريرة عن أبي بكر الصديق
رضي الله عنهما

٥٣ - حدثنا أحمد بن علي ، قال : حدثنا أحمد بن عمر ،
قال : حدثنا حسين بن علي ، عن زائدة ، عن عاصم ، عن أبي
صالح ، عن أبي هريرة قال : قام أبو بكر رضي الله عنه على المنبر
فقال :

قَدْ عَلِمْتُمْ مَا قَامَ بِهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِيكُمْ عَامَ أَوَّلِ فِي مِثْلِ
مَقَامِي هَذَا ، ثُمَّ بَكَى ، ثُمَّ أَعَادَهَا ثُمَّ بَكَى ، ثُمَّ أَعَادَهَا ، ثُمَّ بَكَى ،
فَقَالَ : إِنَّ النَّاسَ لَمْ يُعْطُوا فِي هَذِهِ الدُّنْيَا شَيْئًا (*) أَفْضَلَ مِنْ
الْعَفْوِ وَالْعَافِيَةِ .

(٥٣) إسناده حسن رجاله ثقات خلا شيخ المصنف أحمد بن عمر فإني
لم أعرفه وانظر الحديث رقم (٤٧) .
(*) كذا الأصل ، وقد تقدم توجيهه في التعليق على الحديث رقم (١) فراجع

٥٤ - حدثنا أحمد بن علي ، قال : حدثنا أبو خيثمة ، قال :
حدثنا عبد الوهاب بن عطاء ، عن محمد بن عمرو ، عن أبي
سامة ، عن أبي هريرة قال : لما قبض النبي ﷺ أرسلت فاطمة
إلى أبي بكر وعمر رضي الله عنهما تطلبُ ميراثًا من النبي ﷺ
فقال أبو بكر وعمر : إنا سمعنا النبي ﷺ يقول :
« إني لأورثُ » .

٥٥ - حدثنا أحمد بن علي ، قال : حدثنا أبو موسى الهروي

(٥٤) إسناده حسن ، وأخرج مسلم في « صحيحه » (١٧٦١) من
حديث ابن أبي خلف عن زكريا بن عدي ، عن ابن المبارك ، عن يونس ،
عن الزهري ، عن الأعرج ، عن أبي هريرة ، عن النبي ﷺ قال :
« لانورث ما تركنا صدقة » .

(٥٥) إسناده ضعيف يحيى بن عبيد الله بن عبد الله بن موهب التيمي
المدني متروك ، وأبوه لم يوثقه غير ابن حبان ، وأخرجه أبو يعلى ص ٢٦٦ ، ٢٧٠
من حديث يحيى بن عبيد الله ، عن أبيه ، عن أبي هريرة عن أبي بكر
بنحوه . وأخرجه الترمذي بنحوه (٢٣٧٠) في الزهد باب (٣٩) من
حديث عبد الملك بن عمير ، عن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن أبي هريرة -

وعبد الرحمن بن صالح ، قال : حدثنا عبد الرحمن بن محمد
المحاربي ، قال : حدثنا يحيى بن عبيد الله ، عن أبيه ، عن

— وسنده حسن ، وقال الترمذي : هذا حديث حسن صحيح غريب .
وأخرج مسلم في « صحيحه » رقم (٢٠٣٨) في الأشربة باب ما يفعل
الضيف إذا تبعه غير من دعاه صاحب الطعام مختصراً من حديث يزيد
ابن كيسان ، عن أبي حازم ، عن أبي هريرة قال : خرج رسول الله ﷺ
ذات يوم أو ليلة ، فإذا هو بأبي بكر وعمر ، فقال : ما أخرجكما من
بيوتكما هذه الساعة ؟ قالوا : الجوع يا رسول الله ، قال : « وأنا والذي
نفسى بيده لأخرجني الذي أخرجكما قوموا » فقاموا معه ، فأتى رجلاً
من الأنصار ، فإذا هو ليس في بيته ، فلما رأته المرأة قالت : مرحباً
وأهلاً ، فقال لها رسول الله ﷺ : « أين فلان » ؟ قالت : ذهب
يستعذب لنا من الماء ، إذ جاء الأنصاري ، فنظر إلى رسول الله ﷺ
وصاحبيه ، ثم قال : الحمد لله ما أحد اليوم أكرم أضيافاً مني . قال :
فانطلق ، فجاءهم بعِدق فيه بُسر وتمر ورطب ، فقال : كلوا من هذه ،
وأخذ المدينة ، فقال له رسول الله ﷺ : « إياك والحبوب » فذبح لهم فاكلوا
من الشاة ، ومن ذلك العِدق وشربوا ، فلما أن شعوا وروؤوا قال رسول
الله ﷺ لأبي بكر وعمر : « والذي نفسي بيده لتسألن عن هذا النعيم يوم
القيامة أخرجكم من بيوتكم الجوع ، ثم لم ترجعوا حتى أصابكم هذا النعيم »

أبي هريرة ، قال : حدثني أبو بكر الصديق رضي الله عنه قال :

فأتني العشاء ذات ليلة فقلت لأهلي : هل عندكم شيء ؟ قالوا :

لا ، فلما أخذت مضجعي جعلت أتقلب على فراشي ، فلا يأتيني

النوم ، فقلت : إني لو خرجت إلى المسجد ، فصليت ركعتين ،

وتعللت حتى أصبح ، فخرجت إلى المسجد فصليت ركعتين ،

ثم جلست ، فبينما أنا جالس إذ طلع عمر فقال : من هذا ؟ قلت :

هذا أبو بكر . قال : ما أخرجك في هذه الساعة ؟ فقصت

عليه القصة قال : وأنا والله ما أخرجني إلا ذلك . فبينما نحن

كذلك جالسين إذ خرج علينا رسول الله ﷺ ، فبدرني عمر ،

فقال : يا نبي الله هذا أبو بكر وهذا أنا عمر . قال : ما أخرجكما

في هذه الساعة ؟ قال عمر : يا رسول الله دخلت المسجد فرأيت

سواداً ، فقلت : من هذا ؟ فقال : هذا أبو بكر ، فقلت له :

ما أخرجك هذه الساعة ؟ فقال : الجوع ، فقلت له : وأنا والله

ما أخرجني إلا الجوع . فقال رسول الله ﷺ : « وأنا

ما أخرجني إلا الذي أخرجكما ، انطلقوا بنا إلى الواقفي أبي الهيثم

ابن التيهان (*) لعلنا نُصيبُ عنده شيئاً ، فانطلقنا في القَمَرِ حتى
أتينا الحائطَ ، ففرَعنا ألبابَ ، فقالت المرأة : مَنْ هذا ؟ فقال
عمر : هذا رسول الله ﷺ وأبو بكر وعمر ، ففتحت لنا
ألبابَ فدخلنا ، فقال رسول الله ﷺ : أين بعُلكِ ؟ قالت :
ذهب يستعذبُ لنا من حِسي (**). بني حارثة والآن يأتِيكم . فجلسنا
حتى أتى بقربة ، فلأها ، فعلقها بكرُنافَةٍ (***) من كرانيف

(*) بفتح التاء وكسرها ابن مالك بن عتيك بن عمرو بن عبد الأعلم
الأنصاري الأوسي ، قال ابن إسحاق فيمن شهد بدرًا : أبو الهيثم واسمه
مالك وأخوه عتيك ابنا التيهان ، وقال في بيعة العقبة : وكان نقيب
بني عبد الأشهل أسيد بن حضير وأبو الهيثم بن التيهان ، وأخى النبي ﷺ
بينه وبين عثمان بن مظعون ، وشهد المشاهد كلها . انظر « الاصابة » ٢٠٩/٧ .

(**) بكسر الحاء وسكون السين ، وجمعه أحساء : حفيرة قريبة
القعر ، قيل : إنه لا يكون إلا في أرض أسفلها حجارة ، وفوقها رمل ،
فإذا أمطرت نشفها الرمل ، فإذا انتهى إلى الحجارة أمسكته .

(***) قال ابن سيده : الكرنافة والكرنوفة : أصل السعفة الغليظ

الملتزق يجذع النخلة .

النَّخْل ، ثم أَقْبِلْ عَلَيْنَا ، فقال : مرحباً برسول الله ﷺ
 وبصاحبيه ما زار النَّاسَ مِثْلُ من زارني الليلة (*) ، ثم قطع عذقا
 فوضعه بين أيدينا ، فجعلنا نأكلُ منه ، ثم أخذ الشفرة ، فجال
 في الغنم ، فقال له رسولُ الله ﷺ : عَزَمْتُ عَلَيْكَ أَنْ تَذْبَحَ
 لَنَا ذَاتَ دَرٍّ ، فذبح وسلخَ وقَطَعَ في الْقِدْرِ ، وقامت المرأةُ
 فَطَخَنَتْ وَحَبَّنَتْ وَخَبَزَتْ حَتَّى بَلَغَ الْخُبْزُ وَاللَّحْمُ ، ثم ثَرَدَ وَغَرَفَ
 ثم جاء به فوضعه بين أيدينا ، فأكلنا حتى شبعنا ، ثم قام إلى
 الْقِرْبَةِ وَقَدَسَفَتْهَا الرِّيحُ حَتَّى بَرَدَتْ ، فَصَبَّ مِنْهَا فِي الْإِنَاءِ ، ثم
 ناول النبي ﷺ ، فَشَرِبَ ، ثم ناول أبا بكر وعمر ، فقال
 رسولُ الله ﷺ : « الْحَمْدُ لِلَّهِ خَرَجْنَا لَمْ يُخْرِجْنَا إِلَّا الْجُوعُ
 ثُمَّ لَمْ نَرْجِعْ حَتَّى أَصَبْنَا هَذَا ، هَذَا وَرَبِّكُمْ النَّعِيمُ لِنَسْأَلَنَّ عَنْ
 هَذَا » ، ثم قال له رسولُ الله ﷺ : « أَمَّا لَكَ خَادِمٌ يَسْقِيكَ مِنَ
 الْمَاءِ ؟ » قال : لا . قال : « فَاَنْظُرْ أَوَّلَ سَيِّ يَجِيئُنَا ، فَأَتَنَا حَتَّى
 تُخَدِّمَكَ خَادِمًا » ، فلم يَلْبَثْ أَنْ أَتَاهُ سَيِّ ، فَأَتَاهُ الْوَاقِفِيُّ فَقَالَ :

(*) في مسند أبي يعلى : ما زار الناس أحد قط مثل من زارني .

مَوْعِدَكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ ، قَالَ : نَعَمْ هَذَا سَيِّئٌ اخْتَرْتَهُمْ (*) قَالَ :
 كُنْ أَنْتَ الَّذِي تَخْتَارُ لِي يَا رَسُولَ اللَّهِ (***) ، قَالَ : خُذْ هَذَا
 وَأَحْسِنْ إِلَيْهِ ، فَانْطَلَقَ بِهِ حَتَّى أَتَى بِهِ امْرَأَتَهُ ، فَقَالَ : هَذَا
 مَوْعِدُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَقَالَتْ : مَا قَلْتِ لَهُ وَمَا قَالَ لَكَ ؟ قَالَ :
 قَالَ لِي : هَذَا سَيِّئٌ اخْتَرْتَهُمْ ، فَقُلْتِ لَهُ : كُنْ أَنْتَ الَّذِي تَخْتَارُ لِي ،
 فَقَالَ : خُذْ هَذَا الْغُلَامَ وَأَحْسِنْ إِلَيْهِ ، فَقَالَتْ : قَدْ قَالَ لَكَ رَسُولُ
 اللَّهِ ﷺ : أَحْسِنْ إِلَيْهِ ، فَأَحْسِنْ إِلَيْهِ كَمَا أَمَرَكَ ، قَالَ : وَمَا
 الْإِحْسَانُ إِلَيْهِ ؟ قَالَتْ : أَنْ تَعْتِقَهُ . فَأَعْتَقَهُ .

٥٦ — حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَلِيٍّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ النَّاقِدِ ، قَالَ :

(*) فِي مَسْنَدِ أَبِي يَعْلَى : اخْتَرْتَهُمْ مِنْهُمْ .

(**) فِي سُنَنِ التِّرْمِذِيِّ زِيَادَةٌ « فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : إِنْ الْمُسْتَشَارُ مُؤْتَمِنٌ »
 وَقَدْ أَخْرَجَهُ مَخْتَصَرًا هَكَذَا هُوَ وَبَقِيَّةُ أَصْحَابِ السُّنَنِ مِنْ حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ ،
 وَأَخْرَجَهُ التِّرْمِذِيُّ (٢٨٢٣) مِنْ حَدِيثِ أُمِّ سَلَمَةَ ، وَابْنِ مَاجَةَ (٣٧٤٦)
 مِنْ حَدِيثِ ابْنِ مَسْعُودٍ . وَهُوَ حَدِيثٌ صَحِيحٌ ، بَلْ عَدَّهُ السُّيُوطِيُّ مُتَوَاتِرًا .

(٥٦) إِسْنَادُهُ ضَعِيفٌ جَدًّا مُوسَى بْنُ مَطِيرٍ كَذَبَهُ يَحْيَى بْنُ مَعِينٍ
 وَضَعَفَهُ أَحْمَدُ وَالدَّارِقُطْنِيُّ ، وَقَالَ أَبُو حَاتِمٍ وَالنَّسَائِيُّ وَغَيْرُهُمَا : مَتْرُوكٌ ، وَقَالَ —

حدثنا خَلْفُ بْنُ تَمِيمٍ ، قال : حدثنا موسى بن مُطَيْرٍ ، عن أبيه ،
عن أبي هريرة قال : قال أبو بكر الصديق رضي الله عنه لابنه :

يا بُنَيَّ إِنْ حَدَّثَ فِي النَّاسِ حَدَثٌ فَأَنَّ الْغَارَ الَّذِي رَأَيْتَنِي
أَخْتَبَأْتُ فِيهِ أَنَا وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَكُنْ فِيهِ ، فَإِنَّهُ سِيَأْتِيكَ فِيهِ
رِزْقُكَ غُدْوَةً وَعَشِيَّةً .

رواية عمرو بن حرب وعبد الله بن عمرو عن أبي بكر

رضي الله عنها

٥٧ — حدثنا أحمد بن علي ، قال : حدثنا أبو خيثمة ، قال :

— ابن حبان : صاحب عجائب ومناكير لا يشك سامعها أنها موضوعة ، وقد
ذكره ابن كثير في « البداية والنهاية » ١٨٣/٣ عن مسند البزار وأعله
بموسى بن مطير .

(٥٧) حديث صحيح ، رجاله ثقات . سعيد بن أبي عروبة ثقة حافظ
أخرج له الجماعة ، لكنه موصوف بالتدليس وقد عنعن ، وأبو التياح : هو يزيد
ابن حميد الضبعي البصري ثقة ثبت أخرج له الجماعة . وأخرجه أحمد رقم
(١٢) و(٣٣) والترمذي رقم (٢٢٣٨) في الفتن باب ما جاء من أين يخرج -

حدثنا روح بن عبادة ، قال : حدثنا سعيد بن أبي عروبة ، عن
أبي التَّيَّاح ، عن المغيرة بن سبيع ، عن عمرو بن حريث ، عن أبي
بكر الصديق رضي الله عنه قال : حدثنا رسول الله ﷺ :

« إِنَّ الدَّجَالَ يَخْرُجُ مِنْ أَرْضٍ بِالْمَشْرِقِ يُقَالُ لَهَا : خُرَاسَانُ
يَتَّبَعُهُ أَقْوَامٌ كَأَنَّ وَجُوهُهُمْ الْمَجَانُ الْمُطْرَقَةُ » (*)

٥٨ — حدثنا أحمد ، قال : نا الدورقي ، قال : حدثني

— الدجال ، وابن ماجة (٤٠٧٢) في الفتنة باب فتنة الدجال كلهم من حديث
روح بن عبادة عن سعيد بن أبي عروبة ، عن أبي التَّيَّاح ، عن المغيرة بن
سبيع ، عن عمرو بن حريث به ، وحسنه الترمذي .

(*) في « النهاية » : أي : التراس التي ألبست العقب شيئاً فوق شيء ،
ومنه طارق النعل : إذا صيرها طاقاً فوق طاق ، وركب بعضاً فوق بعض ،
ورواه بعضهم بتشديد الراء للكثير ، والأول أشهر ، والمجان جمع مجن
وهو الترس ، قال السندي : شبه وجوههم بالترس لبسطها وتدويرها ،
وبالمطربة لغلظها وكثرة لحمها .

(٥٨) اسناده حسن في الشواهد محمد بن كثير بن أبي الثقيفي الصنعاني
حدوق كثير الغلط وهو مكرر ما قبله .

محمد بن كثير ، قال : حدثنا عبد الله بن شاذب ، عن أبي التياح ،
عن المغيرة بن سبيع ، عن عمرو بن حريث قال : مرض أبو بكر
رضي الله عنه ، ثم كثر عنه ، فصلى بالناس ، ثم أقبل عليهم بوجهه
فحمد الله وأثنى عليه ، ثم قال : إِنَّا لَمْ نَأْلُ (*) بَكُمْ خَيْرًا ، إِنِّي
سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ :

« يَخْرُجُ الدَّجَالُ مِنْ قِبَلِ الْمَشْرِقِ مِنْ أَرْضٍ يُقَالُ لَهَا : خِرَاسَانُ
مَعَهُ قَوْمٌ كَأَنَّ جُوهَهُمْ كَالْمِجَانِ » .

٥٩ - حدثنا أحمد ، قال : حدثنا أبو كريب ، قال :
حدثنا أبو أسامة ، عن أبي إسحاق الفزاري ، عن عبد الله
ابن شاذب ، عن أبي التياح ، عن المغيرة بن سبيع ، عن عمرو

(*) أي : لم نقصر بكم في طلب الخير ، يقال : فلان لا يالو
خيراً ، أي : لا يدعه ولا يزال يفعله ، ورواية « المسند » « ما أردنا
إلا الخير » .

(٥٩) إسناده صحيح وهو في معنى ما قبله .

أَبْنُ حَرِيثٍ ، عَنْ أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
قَالَ :

« يَخْرُجُ الدَّجَالُ مِنْ قَرْيَةٍ يُقَالُ لَهَا : خُرَاسَانُ . »

عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرٍو عَنْ أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

٦٠ — حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَلِيٍّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ،

(٦٠) إِسْنَادُهُ صَحِيحٌ أَبُو الْخَيْرِ هُوَ . حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ الْبِزْزِيُّ الْمِصْرِيُّ
ثِقَةٌ فَفِيهِ أَخْرَجَ لَهُ الْجَمَاعَةُ وَأَخْرَجَهُ أَحْمَدُ رَقْمَ (٨) وَ (٢٨) وَ الْبُخَارِيُّ
٢/٢٦٤ ، ٢٦٥ فِي صِفَةِ الصَّلَاةِ بَابُ الدَّعَاءِ قَبْلَ السَّلَامِ ، وَفِي
الدَّعَوَاتِ بَابُ الدَّعَاءِ فِي الصَّلَاةِ ، وَفِي التَّوْحِيدِ بَابُ قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى (وَكَانَ
اللَّهُ سَمِيعًا بَصِيرًا) وَمُسْلِمٌ رَقْمَ (٢٧٠٥) فِي الذِّكْرِ بَابُ اسْتِجَابِ خَفْضِ
الصَّوْتِ بِالذِّكْرِ ، وَالتِّرْمِذِيُّ (٣٥٢١) فِي الدَّعَوَاتِ بَابُ دَعَاءٍ يُقَالُ فِي
الصَّلَاةِ ، وَالنَّسَائِيُّ ٥٣/٣ فِي السُّبُورِ بَابُ نَوْعِ آخَرَ مِنَ الدَّعَاءِ ، وَابْنُ مَاجَةَ
رَقْمَ (٣٥٣٨) فِي الدَّعَاءِ بَابُ دَعَاءِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ حَدِيثِ اللَّيْثِ
بْنِ سَعْدٍ ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ ، عَنْ أَبِي الْخَيْرِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو
عَنْ أَبِي بَكْرٍ بِهِ .

قال : حدثنا شَبَابَةُ بْنُ سَوَّارٍ ، قال : حدثنا اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ ،
عن يزيد بن أبي حبيب ، عن أبي الخير ، عن عبد الله بن عمرو ،
عن أبي بكر الصديق رضي الله عنه أنه قال للنبي ﷺ : عَلَّمَنِي
دُعَاءَ أَدْعُو بِهِ فِي صَلَاتِي (*) قال : قُلْ :

« اللَّهُمَّ إِنِّي ظَلَمْتُ نَفْسِي ظُلْمًا كَثِيرًا ، وَلَا يَغْفِرُ الذُّنُوبَ إِلَّا
أَنْتَ ، فَاعْفِرْ لِي مَغْفِرَةً مِنْ عِنْدِكَ وَأَرْحَمْنِي إِنَّكَ أَنْتَ الْغَفُورُ
الرَّحِيمُ » .

٦١ — حدثنا أحمد بن علي ، قال : حدثنا أبو خيثمة ، قال :
حدثنا هاشم بن القاسم ، قال : حدثنا الليث بن سعد ، قال :
حدثني يزيد بن أبي حبيب ، عن أبي الخير ، عن عبد الله بن

(*) قال ابن دقيق العيد : هذا يقتضي الأمر بهذا الدعاء في الصلاة
من غير تعيين محله ، ولعل الأولى أن يكون في أحد موطنين : السجود أو
التشهد ، لأنها أمر فيها بالدعاء .

(٦١) إسناده صحيح وهو مكرر ما قبله .

عمرو ، عن أبي بكر الصديق رضي الله عنه أنه قال لرسول الله
ﷺ : علمني دعاء أدتو به في صلاتي قال : قل :

« اللَّهُمَّ إِنِّي ظَلَمْتُ نَفْسِي ظُلْمًا كَثِيرًا وَلَا يَغْفِرُ الذُّنُوبَ
إِلَّا أَنْتَ ، فَاعْفِرْ لِي مَغْفِرَةً مِنْ عِنْدِكَ وَأَرْحَمْنِي إِنَّكَ أَنْتَ
الْغَفُورُ الرَّحِيمُ » .

البراء بن عازب عن أبي بكر الصديق
رضي الله عنه

٦٢ - حدثنا أحمد بن علي ، قال : حدثنا أبو بكر بن
أبي شيبة ، قال : حدثنا عبيد الله بن موسى ، عن إسرائيل ،
عن أبي إسحاق ، عن البراء ، قال : اشترى أبو بكر من
عازب رَحْلًا بثلاثة عشر درهماً ، فقال أبو بكر : مُرِ الْبَرَاءَ
فَلْيَحْمِلْهُ ، فقال له عازب : لاحتني تُحَدِّثُنَا كَيْفَ صَنَعْتَ أَنْتَ
وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ حِينَ خَرَجْنَا وَالْمُشْرِكُونَ يَطْلُبُونَكَ ،
فقال : أَرْتَحِلْنَا وَالْقَوْمُ يَطْلُبُونَا ، فلم يُدْرِكْنَا مِنْهُمْ غَيْرُ سُرَاقَةٍ

(٦٢) إسناده صحيح وسيأتي بنحوه رقم (٦٥) .

أَبْنُ مَالِكِ بْنِ جُعْشَمٍ (*) عَلَى فَرَسٍ لَهُ . فَقُلْتُ : هَذَا أَلْطَبُ
قَدْ لَحِقْنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ :

« لَا تَحْزَنْ إِنَّ اللَّهَ مَعَنَا » . فَلَمَّا أَنْ دَنَا ، فَكَانَ بَيْنَنَا قَيْدُ
رُوحٍ أَوْ ثَلَاثَةٍ ، قُلْتُ : هَذَا أَلْطَبُ قَدْ لَحِقْنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ ،
وَبَكَيْتُ ، فَقَالَ : مَا يُبْكِيكَ ؟ فَقُلْتُ : أَمَا وَاللَّهِ مَا عَلَى نَفْسِي
أَبْكِي ، وَلَكِنِّي أَبْكِي عَلَيْكَ ، قَالَ : فَدَعَا عَلَيْهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ
فَقَالَ : « اللَّهُمَّ اكْفِنَاهُ » قَالَ : فَسَاحَتْ بِهِ فَرَسُهُ فِي الْأَرْضِ إِلَى
بَطْنِهَا ، فَوَثَبَ عَنْهَا ، ثُمَّ قَالَ : يَا مُحَمَّدُ قَدْ عَلِمْتُ أَنَّ هَذَا عَمَلُكَ ،
فَادْعُوا اللَّهَ أَنْ يُنَجِّبَنِي مِمَّا أَنَا فِيهِ ، فَوَاللَّهِ لِأَعْمِينَ عَلَى مَنْ وَرَائِي
مَنْ أَلْطَبُ وَهَذِهِ كِنَانَتِي ، فَخُذْ مِنْهَا سَهْمًا ، فَإِنَّكَ سَتَمُرُّ عَلَى
إِبِلِي وَغَنَمِي بِمَكَانٍ كَذَا وَكَذَا ، فَخُذْ مِنْهَا حَاجَتَكَ ، فَقَالَ رَسُولُ
اللَّهِ ﷺ : لَا حَاجَةَ لَنَا فِي إِبِلِكَ وَدَعَا لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ،
فَانْطَلَقَ رَاجِعًا إِلَى أَصْحَابِهِ . وَمَضَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَأَنَا مَعَهُ

(*) بضم الجيم والشين : الكناني ثم المدلجي أبو سفيان صحابي مشهور
من مسلمة الفتح مات في خلافة عثمان سنة أربع وعشرين وقيل بعدها .

حتى قَدِمْنَا المَدِينَةَ لَيْلًا ، فَمَنَازَعَهُ الْقَوْمُ أَيُّهُمْ يَنزِلُ عَلَيْهِ ، فَقَالَ
رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : إِنِّي أَنْزِلُ اللَّيْلَةَ عَلَى بَنِي النَّجَارِ أَخْوَالِ
عَبْدِ الْمَطْلَبِ ، أَكْرَمُهُمْ بِذَلِكَ ، فَمَخَّرَجَ النَّاسُ حِينَ دَخَلَ الْمَدِينَةَ
فِي الطَّرِيقِ وَعَلَى الْبُيُوتِ وَالْعِلْمَانِ وَالْحَدَمِ : جَاءَ مُحَمَّدٌ ، جَاءَ رَسُولُ
اللَّهِ ، اللَّهُ أَكْبَرُ ، اللَّهُ أَكْبَرُ ، جَاءَ مُحَمَّدٌ ، جَاءَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ .
فَلَمَّا أَصْبَحَ ، انْطَلَقَ ، فَنَزَلَ حَيْثُ أَمَرَ .

٦٣ — حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَلِيٍّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عُيَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذٍ
قَالَ : نَا أَبِي ، عَنْ شُعْبَةَ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ الْهَمْدَانِي ، عَنْ الْبَرَاءِ
ابْنِ عَازِبٍ ، قَالَ : قَالَ أَبُو بَكْرٍ الصِّدِّيقُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ :

لَمَّا خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مِنْ مَكَّةَ إِلَى الْمَدِينَةِ مَرَرْنَا
بِرَاعٍ وَقَدْ عَطَشَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَحَلَبْتُ لَهُ كُثْبَةً (*) مِنْ لَبَنِ
فَأَتَيْتُهُ بِهَا فَشَرِبَ حَتَّى رَضِيَ .

(٦٣) إسناده صحيح ، وأخرجه البخاري ٦٣/١٠ في الأشربة باب
شرب اللبن ، ومسلم رقم (٢٠٠٩) (٩٠) في الأشربة باب جواز شرب
اللبن من حديث شعبة عن أبي إسحاق به .

(*) الكثبة : بضم الكاف وسكون الناء ، وفتح الباء : أي : قدر —

٦٤ - حدثنا أحمد بن علي ، قال : حدثنا القواريري ، قال :
حدثنا غندر قال : حدثنا شعبة ، قال : سمعت أبا إسحاق
الهمداني يقول : سمعتُ البراء بنَ عازبٍ يقول :

لما أقبل رسول الله ﷺ إلى المدينة تبعه سراقَةُ بنُ مالك بن
جُعشم قال : فدعا عليه رسول الله ﷺ ، فساخت به فرسه ،
فقال : ادعُ الله لي ولا أضرك . قال : فدعا الله له ، قال : فعطشَ
رسول الله ﷺ ، فمروا بغنم ، فقال أبو بكر الصديق رضي الله
عنه : فأخذتُ قدحاً ، فحلبتُ فيه لرسول الله ﷺ كُثبةً من
ابن ، فأتيته به ، فشرِبَ حتى رَضيتُ .

- قدح ، وقيل : حلبة خفيفة ، ويطلق على القليل من المال والبن ، وعلى
الجرعة تبقى في الاناء ، وعلى القليل من الطعام والشراب وغيرهما من
كل مجتمع .

(٦٤) إسناده صحيح وأخرجه أحمد رقم (٥٠) والبخاري ١٩٤/٧
باب هجرة النبي وأصحابه إلى المدينة ، ومسلم رقم (٢٠٠٩) (٩١) من
حديث غندر (واسمه محمد بن جعفر) عن شعبة عن أبي إسحاق عن البراء .

٦٥ - حدثنا أحمد بن عليّ ، قال : حدثنا أبو خيثمة ، قال :
حدثنا عثمان بن عمر ، قال : حدثنا إسرائيل ، عن أبي إسحاق ،
عن البراء قال :

اشترى أبو بكر رضي الله عنه من أبي رَحْلًا بثلاثة عشر درهماً
فقال : مُرِ الْبَرَاءَ يَحْمِلُهُ إِلَى رَحْلِي ، فقال : لاحتى تُخْبِرَنِي كَيْفَ
خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنْ مَكَّةَ إِلَى الْمَدِينَةِ ، قال : ارتحلنا
فاختبأنا يوماً وليلتنا حتى قام ظهراً (*) أو قال : قائمُ الظُّهرِ ،

(٦٥) إسناده صحيح وأخرجه أحمد في المسند رقم (٣) والبخاري
٤٥٨/٦، ٤٥٩ في الانبياء باب علامات النبوة في الإسلام و ٨/٧ في فضائل
أصحاب النبي ﷺ باب مناقب المهاجرين وفضلهم و ٢٠٠ باب هجرة النبي
ﷺ وأصحابه إلى المدينة ، ومسلم رقم (٢٠٠٩) في الزهد والرقائق باب
في حديث الهجرة من حديث زهير بن معاوية وإسرائيل وشعبة ويوسف
بن إسحاق ، عن أبي إسحاق ، عن البراء ...

(*) وفي رواية إسرائيل عند أحمد والبخاري : حتى أظهرنا ، أي :
دخلنا في وقت الظهر ، والبخاري ومسلم في رواية زهير بن معاوية وغيره :
حتى قام قائم الظهيرة ، أي : نصف النهار ، وسمي قائماً ، لأن الظل لا يظهر
حينئذ فكانه واقف .

فَرَدَيْتُ بِبَصْرِي ، فَإِذَا أَنَا بِصَخْرَةٍ بِهَا بَقِيَّةٌ مِنْ ظِلِّ فَسْوَيْتُهُ
 وَفَرَشْتُ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِيهِ فَرَوَةٌ ، فَقُلْتُ : نَمَّ يَا رَسُولَ اللَّهِ
 ثُمَّ أَنْطَلَقْتُ أَتَقَصِّي مَا حَوْلِي هَلْ أَتَى مِنْ الطَّلَبِ أَحَدٌ (*) ، فَإِذَا
 أَنَا بِرَاعِي غَنَمٍ يُرِيدُ مِنَ الصَّخْرَةِ مِثْلَمَا أَرَدْتُ ، فَقُلْتُ : لِمَنْ أَنْتَ
 يَا غَلَامُ ؟ فَقَالَ : لِرَجُلٍ مِنْ قَرِيْشٍ ، فَعَرَفْتُهُ ، فَقُلْتُ : هَلْ فِي غَنَمِكَ
 مِنْ لَبَنِ ؟ قَالَ : نَعَمْ . فَقُلْتُ : هَلْ أَنْتَ حَالِبٌ لَنَا ؟ (**)
 نَعَمْ . فَأَمَرْتُهُ ، فَاعْتَقَلَ (***) شَاةً مِنَ الْغَنَمِ ، ثُمَّ أَمَرْتُهُ بِنَفْضِ
 ضَرْعِهَا ، ثُمَّ أَمَرْتُهُ بِنَفْضِ كَفِّهِ مِنَ الْعُبَارِ ، فَحَلَبَ لِي كُثْبَةً مِنْ

(*) وَقَعَ فِي الْبُخَارِيِّ وَمُسْلِمٍ : فَانْطَلَقْتُ أَنْفَضُ مَا حَوْلَهُ ، وَمَعْنَى
 النِّفْضِ هُنَا : الْحِرَاسَةُ ، يُقَالُ : نَفَضْتُ الْمَكَانَ : إِذَا نَظَرْتَ جَمِيعَ مَا فِيهِ .
 (**) قَالَ الْحَافِظُ : الظَّاهِرُ أَنَّ مَرَادَهُ بِهَذَا الاسْتِفْهَامِ : أَمَعَكَ أُذُنٌ
 فِي الْحَلْبِ لِمَنْ يَمُرُّ بِكَ عَلَى سَبِيلِ الضِّيَافَةِ . وَبِهَذَا التَّقْوِيرِ يَنْدَفِعُ التَّسْأُولُ عَنْ
 كَيْفِيَّةِ اسْتِسَاعَةِ أَبِي بَكْرٍ أَخَذَ اللَّبْنَ مِنَ الرَّاعِي بِغَيْرِ أُذُنِ مَالِكِ الْغَنَمِ ،
 وَيَحْتَمِلُ أَنْ يَكُونَ أَبُو بَكْرٍ لَمَّا عَرَفَهُ عَرَفَ رِضَاهُ بِذَلِكَ لِصَدَاقَتِهِ لَهُ
 أَوْ أُذُنُهُ الْعَامِ لِذَلِكَ .

(***) أَيُّ : وَضَعَ رِجْلَهَا بَيْنَ فُخْذَيْهِ أَوْ سَاقَيْهِ لِيَمْنَعَهَا مِنَ الْحَرَكَةِ .

لبن ، ومعي إداوة على فمها خرقة ، فصبتُ الماء على اللبن حتى
 برد أسفله ، ثم أتيتُ به رسول الله ﷺ ، فوافقته قد استيقظ
 فقلتُ : اشرب يا رسول الله ، فشرِبَ حتى رضيتُ ، ثم قلتُ :
 قد آن الرحيلُ يا رسول الله ، فارتحلنا ، فلم يلحقنا من الطلب
 أحدٌ غير سُراقَةَ بنِ جُعْشَمٍ على فرس له ، فقلتُ : هذا أطلبُ قد
 لحقنا يا رسول الله فقال : (لا تَحْزَنَنَّ إِنَّ اللَّهَ مَعَنَا) فلما دنا دعا
 عليه رسول الله ﷺ ، فسأخ فرسه في الأرض إلى بطنه ،
 فوثب عنه ، وقال : يا محمد قد علمتُ أن هذا عمَلُكَ فادعُ الله
 أن يُخَلِّصَنِي مما أنا فيه ، ولكَ عليَّ لأعمينَ عليَّ من ورائي ، وهذه
 كنانتي ، فنخذُ سهماً منها ، فإنك ستمرُّ على إبي وغلماني بمكان
 كذا وكذا ، فنخذُ منها حاجتَكَ . قال : لا حاجةَ لي في إبلِكَ ،
 فقدِمنا المدينة ليلاً ، فتنازَعوه أيُّهم ينزلُ عليه ، فقال : أنزلُ علي
 بني النجارِ أحوالِ عبدِ المطلبِ أكرمهم بذلك ، فصعدَ الرجالُ
 والنساءُ فوقَ البيوتِ ، وتفرَّقَ الغلمانُ والخدمُ في الطريقِ ينادونُ :
 يا محمد يا رسول الله ، يا محمد يا رسول الله .

أبو برزة وأبو كبشة عن أبي بكر الصديق

رضي الله عنها

٦٦ — حدثنا أحمد بن علي ، قال : حدثنا عبيد الله القواريري

قال : حدثنا معاذ بن معاذ قال : حدثنا شعبة ، عن توبة العنبري ،

عن عبد الله بن قدامة بن عذرة ، عن أبي برزة الأسلمي قال :

أغلظ رجلاً لأبي بكرٍ قال : فكِدْتُ أقتله ، قال : فانتهرني

أبو بكر ، وقال : إنَّ هذا ليس لأحدٍ إلا لرسول الله ﷺ .

٦٧ — حدثنا أحمد بن علي ، قال : حدثنا أبو بكر بن أبي

(٦٦) إسناده صحيح توبة هو ابن أبي الأسد العنبري ، وكنيته

أبو المورع بضم الميم وفتح الواو وتشديد الراء المكسورة ثقة من رجال

الصحيحين ، وأخرجه أحمد في المسند رقم (٥٤) من حديث شعبة عن توبة

العنبري عن أبي سوار (وهو عبد الله بن قدامة) عن أبي برزة الأسلمي

وأخرجه النسائي ١٠٨/٧ ، ١٠٩ في التحريم باب الحكم فيمن سب النبي ﷺ

من حديث معاذ بن معاذ عن شعبة به ، وصححه الحاكم ٣٥٤/٤ وأقره الذهبي .

(٦٧) رجاله ثقات وهو مكرر ما قبله ، وأخرجه النسائي ١١٠/٧ من

حديث شعبة عن عمرو بن مرة قال : سمعت أبا نصر (وهو حميد بن

هلال) يحدث عن أبي برزة قال : أتيت على أبي بكر ... وأخرجه أحمد -

شيبه ، قال : حدثنا غُنْدَرٌ عن شعبة ، عن عمرو بن مُرَّة ، عن حميد
أبن هلال ، عن أبي برزة :

أن رجلاً أغلظَ لأبي بكر رضي الله عنه ، فردَّ عليه فقال
أبو برزة: أَلَا أُضْرِبُ عُنُقَهُ؟ قال : فانتهره وقال له : أما إنَّها
ليست لأحدٍ بعد رسول الله ﷺ .

٦٨ — حدثنا أحمد بن علي ، قال : حدثنا أبو بكر ، قال :
حدثنا أبو معاوية ، عن الأعمش ، عن عمرو بن مُرَّة ، عن سالم ،
عن أبي برزة قال :

— رقم (٦١) والنسائي ١١٠/٧ ، وأبو داود رقم (٤٣٦٣) من حديث يونس
بن عبيد ، عن حميد بن هلال ، عن عبد الله بن مطرف بن الشخير أنه
حدثهم عن أبي برزة الأسلمي ... وسنده جيد .

(٦٨) اسناده قوي سالم هو ابن أبي الجعد الغطفاني الأشجعي مولاهم
الكوفي ثقة أخرج له الجماعة ، وأخرجه النسائي ١١٠،١٠٩/٧ من حديث
سالم بن أبي الجعد وأبي البخري (واسمه سعيد بن فيروز) عن أبي
برزة الأسلمي .

تَغَيَّظَ أَبُو بَكْرٍ عَلَى رَجُلٍ ، فَقُلْتُ : مَنْ هُوَ يَا خَلِيفَةَ رَسُولِ
 اللَّهِ ؟ قَالَ : لَمْ ؟ قُلْتُ : لِأَضْرِبَ عُنُقَهُ إِنْ أَمَرْتَنِي بِذَلِكَ قَالَ :
 وَكُنْتَ فَاِعْلَا ؟ قَالَ : قُلْتُ : نَعَمْ . قَالَ : فَوَاللَّهِ لَأَذْهَبَ
 عَظْمُ كَلِمَتِي الَّتِي قُلْتُ غَضَبَهُ ، ثُمَّ قَالَ : مَا كَانَتْ لِأَحَدٍ بَعْدَ رَسُولِ
 اللَّهِ ﷺ .

٦٩ — حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَلِيٍّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ

(٦٩) إسناده ضعيف جداً جارية بن هرم بصري هالك قال النسائي :
 ليس بالقوي ، وقال الدارقطني : متروك ، وقال ابن عدي : أحاديثه كلها
 لا يتابعه عليها الثقات ، وقد عدوا هذا الحديث من منكراته ، وعبد الله
 ابن بسر هو الخبراني المحصي ضعفه يحيى بن سعيد وغيره وقال النسائي :
 ليس بثقة ، وقال أبو حاتم والدارقطني : ضعيف الحديث ، وقال أبو داود :
 ليس بالقوي . وأبو كبشة مختلف في اسمه ، فقال ابن حبان في ترجمة
 عبد الله بن أبي كبشة من « الثقات » اسم أبي كبشة الأنماري سعيد
 ابن عمرو ، وقال غيره : نزل الشام ، واسمه عمرو بن سعيد ، وقيل :
 عمير ، وقيل : عامر ، وقيل : سليم ، وقال أبو أحمد الحاكم : له صحبة
 وجزم بأنه عمير بن سعيد ، وكذا جزم به الترمذي ، وحكى الخلاف
 في اسمه البخاري فيمن اسمه عمرو .

أَبْلَخِي ، قال : حدثنا جاريةُ بن هرم ، قال : حدثنا عبد الله بن
بُسر ، عن أبي راشد الجُبْراني (*) ، عن أبي كبْشَةَ الأَنْمَارِي قال :
سَمِعْتُ أبا بكر الصديق رضي الله عنه يقول :

قال رسول الله ﷺ : « مَنْ تَقَوَّلَ عَلِيًّا ما لم أَقُلْ أو رَدَّ
شيئاً مما جِئْتُ به فَلْيَتَّبِعُوا مَقْعَدَهُ مِنَ النَّارِ » .

انس بن مالك عن أبي بكر
رضي الله عنه

٧٠ - حدثنا أحمد بن علي ، قال : حدثنا أبو خيثمة ، قال :

(*) جاء في هامش الأصل ما نصه : رواه عمرو بن مالك البصري
وعلي بن قرين عن جارية بن هرم فأسقطا أبا راشد الجبراني .
(٧٠) إسناده صحيح وصححه ابن حبان والحاكم والدارقطني ، وأخرجه
البيهقي في السنن ٤/١٨٦ من حديث يونس بن محمد ، عن حماد بن سلمة ...
وأخرجه أحمد رقم (٧٢) والنسائي ٥/١٨ ، ٢٣ في الزكاة باب زكاة
الإبل من حديث أبي كامل المظفر بن مدرك عن حماد بن سلمة ...
وأخرجه أبو داود رقم (١٥٦٧) في الزكاة باب في زكاة السائمة ، والحاكم
١/٣٩٠ ، ٣٩٢ من حديث موسى بن إسماعيل عن حماد بن سلمة ...
وأخرجه الحاكم ١/٣٩٢ ، والدارقطني ص ٢٠٩ من حديث النضر بن -

حدثنا يونسُ بن محمد ، قال : حدثنا حمادُ بن سَامة ، قال : أخذت
هذا الْكِتَابَ من ثُمَامَةَ بن عبد الله بن أنس ، عن أنس بن مالك أن
أبا بكر الصديق رضي الله عنه كَتَبَ له أن هذه فَرَايِضُ الصَّدَقَةِ
الَّتِي فَرَضَ رسولُ الله ﷺ على المسلمين الَّتِي أَمَرَ الله عزَّ وجلَّ
بها رسولُ الله ﷺ ، فمن سُئِلَهَا من المسلمين على وجهها ، فليُعْطِهَا
ومن سُئِلَهَا فوقه ، فلا يُعْطِهَا .

شبهل عن حماد بن سامة . وأخرجه البخاري في مواضع من «صحيحه» مطولاً
ومختصراً بسند واحد قال : حدثنا محمد بن عبد الله الأنصاري ، حدثني
أبي ، حدثني ثمامة بن عبد الله أن أنساً حدثه أن أبا بكر كتب له هذا
الكتاب لما وجهه إلى البحرين ... انظر صحيح البخاري كتاب الزكاة باب
العرض في الزكاة ، وباب لا يجمع بين متفرق ، ولا يفرق بين مجتمع ،
وباب ما كان من خليطين ، فإنها يتراجعان بينها بالسوية ، وباب من بلغت
عنده صدقة بنت محاض وليست عنده ، وباب زكاة الغنم ، وباب لا تؤخذ
في الصدقة هرمة ، ولا ذات عور ، ولا تيس إلا ما شاء المصدق ، وكتاب
الشركة باب ما كان من خليطين فإنها يتراجعان بينها بالسوية في الصدقة ،
وكتاب الحيل باب الزكاة وأن لا يفرق بين مجتمع ولا يجمع بين متفرق
خشية الصدقة .

فِيَا دُونَ خَمْسِ وَعَشْرِينَ مِنَ الْإِبِلِ فِي كُلِّ خَمْسِ ذَوْدِ شَاةٍ ،
فَإِذَا بَلَغَتْ خَمْسًا وَعَشْرِينَ ، فَفِيهَا ابْنَةُ مَخَاضٍ (*) إِلَى خَمْسِ
وِثْلَاثِينَ ، فَإِنْ لَمْ تَكُنْ ابْنَةُ مَخَاضٍ ، فَابْنُ لَبُونٍ ذَكَرَ ، فَإِذَا
بَلَغَتْ سِتًّا وَثْلَاثِينَ ، فَفِيهَا ابْنَةُ لَبُونٍ إِلَى خَمْسِ وَأَرْبَعِينَ ،
فَإِذَا بَلَغَتْ سِتًّا وَأَرْبَعِينَ ، فَفِيهَا حِقَّةٌ طَرُوقَةٌ الْفَحْلِ إِلَى سِتِينَ ،
فَإِذَا بَلَغَتْ وَاحِدًا وَسِتِينَ ، فَفِيهَا جَذَاعَةٌ إِلَى خَمْسِ وَسَبْعِينَ ،
فَإِذَا بَلَغَتْ سِتًّا وَسَبْعِينَ ، فَفِيهَا ابْنَتَا لَبُونٍ إِلَى تِسْعِينَ ، فَإِذَا بَلَغَتْ
وَاحِدًا وَتِسْعِينَ ، فَفِيهَا حِقَّتَانِ طَرُوقَتَا الْفَحْلِ إِلَى عَشْرِينَ وَمِائَةٍ ،
فَإِذَا زَادَتْ عَلَى عَشْرِينَ وَمِائَةٍ ، فَفِي كُلِّ أَرْبَعِينَ ابْنَةُ لَبُونٍ ، وَفِي

(*) بفتح الميم والحاء : وهي التي أتى عليها الحول ودخلت في الثاني ،
والمخاض : الحامل ، أي : دخل وقت حملها وإن لم تحمل .

وابن لبون : هو الذي أتى عليه حولان ، وصارت أمه لبوناً بوضع
الحمل ، ووصفه بالذكورة للتأكيد .

والحقة ، بكسر الحاء وتشديد القاف : وهي التي أتت عليها ثلاث سنين .
وطروقة بمعنى مطروقة فعولة بمعنى مفعولة ، والمراد أنها بلغت أن
يطرقها الفحل .

والجذعة ، بفتح الجيم والذال : وهي التي أتى عليها أربع سنين .

كل خمسين حقة ، فإذا تبان أسنان الإبل في فرائض الصدقات ،
فمن بلغت عنده صدقة الجذعة ، وليست عنده جذعة ، وعنده
حقة ، فإنها تُقبلُ منه الحقة ، ويجعل معها شاتان إن استيسرتا
له ، أو عشرون درهماً ، ومن بلغت عنده صدقة الحقة ، وليست
عنده جذعة فإنها تُقبلُ منه ، ويعطيه المصدق عشرين درهماً أو
شاتين ، ومن بلغت عنده صدقة الحقة وليست عنده ، وعنده
ابنة لبون ، فإنها تُقبلُ منه ، ويجعل معها شاتان إن استيسرتا
له ، أو عشرون درهماً . ومن بلغت عنده صدقة ابنة لبون
وليست عنده إلا حقة ، فإنها تُقبلُ منه ويعطيه المصدق عشرين
درهماً أو شاتين ، ومن بلغت صدقته ابنة لبون ، وليست عنده ،
وعنده ابنة مخاض ، فإنها تُقبلُ منه ، ويجعل معها شاتان إن
استيسرتا له ، أو عشرون درهماً ، ومن بلغت صدقته ابنة مخاض
وليست عنده إلا ابن لبون ذكر ، فإنه يقبل منه وليس معه شيء .
ومن لم يكن عنده إلا أربعة من الإبل فليس [في] هذا شيء
إلا أن يشاء ربها .

وفي صدقة الغنم في سائمتها إذا كانت أربعين ، ففيها شاة إلى عشرين
ومائة ، فإذا زادت ، ففيها شاتان إلى مائتين ، فإذا زادت واحدة ، ففيها
ثلاث شياه إلى ثلاثمائة ، فإذا زادت واحدة ، ففي كل مائة شاة (*)
ولا يؤخذ في الصدقة هرمة ، ولا ذات عوار ، ولا تيس الغنم إلا
أن يشاء المصدق (**) ، ولا يجمع بين متفرق ، ولا يفرق بين

(*) جمهور العلماء يرى أنه لا تجب الشاة الرابعة حتى توفي أربعمئة ،
وقالوا : الثلاثة لبيان النصاب الذي بعده لكون ما قبله مختلفاً ، وعن
بعض الكوفيين كالحسن بن صالح ورواية عن أحمد ، إذا زادت على
الثلاثة واحدة وجب الأربع .

(**) بتخفيف الصاد وكسر الدال المشددة وهذا هو المشهور ، أي :
العامل على الصدقات ، والاستثناء متعلق بالأقسام الثلاث ، ففيه إشارة إلى
التفويض إلى اجتهاد العامل ، لكونه كالوكيل للفقراء ، فيفعل ما يرى فيه
المصلحة ، والمعنى : لا تؤخذ كبيرة السن ولا المعيبة ولا التيس إلا أن
يرى العامل أن ذلك أفضل للمساكين ، فيأخذه نظراً لهم .

وعلى الثاني إما بتخفيف الصاد وفتح الدال المشددة أو بتشديد الصاد
والدال معاً وكسر الدال أصله : المتصدق ، فأدغمت التاء في الصاد ، والمراد :
صاحب المال ، والاستثناء متعلق بالأخيرة ، أي : لا يؤخذ فحل الغنم
إلا برضى المالك لكونه يحتاج إليه ، ففي أخذه بغير اختياره إضرار به .

مجتمع خشية الصدقة (*) وما كان من خليطين ، فإنها يتراجعان
بالسوية (**) ، وإذا كانت سائمة الرجل ناقصة من أربعين شاة
واحدة ، فليس بها شيء إلا أن يشاء ربها .

(*) قال الامام مالك في « الموطأ » ٢٦٤/١ وتفسير قوله : « لا يجمع
بين متفرق » : أن يكون نفر الثلاثة الذين يكون لكل واحد منهم
أربعون شاة قد وجبت على كل واحد منهم في غنم الصدقة ، فإذا أظلم
المصدق جمعها لثلاث يكون عليهم فيها إلا شاة واحدة ، فنوا عن ذلك .
وتفسير قوله : « ولا يفرق بين مجتمع » أن الخليطين يكون لكل واحد
منها مائة شاة وشاة ، فيكون عليها فيها ثلاث شياه ، فإذا أظلمها المصدق
فوقا غنمها ، فلم يكن على كل واحد منها إلا شاة واحدة ، فنهى عن
ذلك ، فقيل : لا يجمع بين متفرق ، ولا يفرق بين مجتمع خشية الصدقة .
فهذا الذي سمعته في ذلك .

وقال الشافعي : هو خطاب لرب المال من جهة ، وللإساعي من جهة ،
فأمر كل واحد منها أن لا يحدث شيئاً من الجمع والتفريق خشية الصدقة ،
فرب المال يخشى أن تكثر الصدقة ، فيجمع أو يفرق لتقل ، والإساعي
يخشى أن تقل الصدقة ، فيجمع أو يفرق لتكثر .

(**) اختلف في المواد بالخليطين ، فعند أبي حنيفة أنها الشريكان ،
قال : ولا يجب على أحد منها فيما يملك إلا مثل الذي كان يجب عليها لو -

وفي الرِّقَّةِ (*) رُبْعُ الْعُشْرِ ، فَإِذَا لَمْ يَكُنِ الْمَالُ إِلَّا تَسْعِينَ
وَمِائَةَ دَرَاهِمٍ ، فَلَيْسَ فِيهَا شَيْءٌ إِلَّا أَنْ يَشَاءَ رَبُّهَا .

٧١ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَلِيٍّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو خَيْثَمَةَ ، قَالَ :

حَدَّثَنَا حَبَّانُ بْنُ هَلَالٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا هَمَامٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا ثَابِتٌ ،

قَالَ : حَدَّثَنَا أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ أَنَّ أَبَا بَكْرٍ الصَّدِيقَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

حَدَّثَهُ قَالَ :

نَظَرْتُ إِلَى أَقْدَامِ الْمُشْرِكِينَ عَلَى رُؤُوسِنَا وَنَحْنُ فِي الْغَارِ ،

- لم يكن خلط ، وهو قول سفيان ومالك وأبي ثور ، وقال الشافعي وأحمد
وأصحاب الحديث : إذا بلغت ماشيتها النصاب زكيا ، والخلط عندهم أن
يجتمع في المسرح والمبيت والحوض والفحل . وراجع عمدة القاري ٣٥٥/٤
وفتح الباري ٣/٢٤٩ .

(*) بكسر الراء وتخفيف القاف : الفضة الحاصلة مضروبة كانت
أو غير مضروبة .

(٧١) إسناده صحيح ، وأخرجه أحمد رقم (١١) من حديث

عقان ، عن همام عن ثابت عن أنس ، وأخرجه البخاري في صحيحه ٩/٧

في فضائل أصحاب النبي و ٢٠٢ في هجرة النبي ﷺ و ٢٤٥/٨ في تفسير

سورة التوبة من حديث محمد بن سنان وموسى بن إسماعيل وحبان بن هلال ،

ثلاثتهم عن همام عن ثابت ، عن أنس .

فقلتُ : يا رسولَ الله لو أنَّ أحدَهم نظرَ إلى قدميه أبصرنا تحت قدميه ، قال :

« يا أبا بكر ما ظنك باثنينِ اللهُ ثالثُهُما (*) » .

٧٢ — حدثنا أحمد بن علي ، قال : حدثنا القواريري ، وأبو بكر وعثمان ، قالوا : حدثنا عفان بن مسلم ، قال : حدثنا همام ، قال : حدثنا ثابت ، عن أنس أن أبا بكر الصديق رضي الله عنه حدثه قال :

قلتُ للنبي ﷺ ونحن في الغار : لو أنَّ أحدُهم ينظرُ إلى قدميه لأبصرنا تحت قدميه قال : فقال رسولُ الله ﷺ :
« يا أبا بكر ما ظنك باثنينِ اللهُ ثالثُها » .

٧٣ — حدثنا أحمد بن علي ، قال : حدثنا بشارُ الحفافُ ،

(*) قال الحافظ : معنى قوله « اللهُ ثالثُها » أي : معاونها وناصرهما وإلا فهو مع كل اثنين بعلمه كما قال (ما يكون من نجوى ثلاثة إلا هو رابعهم ولا خمسة إلا هو سادسهم ولا أدنى من ذلك ولا أكثر إلا هو معهم أينما كانوا) .

(٧٢) إسناده صحيح وهو مكرر ما قبله .

(٧٣) إسناده حسن ، إلا أنه مرسل بشار بن موسى الحفاف العجلي

كان علي بن المديني حسن القول فيه ، وعن أحمد لا بأس به ، وقال ابن عدي : رجل مشهور بالحديث ، ويروي عن قوم ثقات وأرجو أنه لا بأس —

قال : حدثنا جعفر بن سليمان ، قال : حدثنا أبو عمران الجوني ،
قال : حدثنا المعلّى بن زياد ، عن الحسن . قال :

— به ، وجعفر بن سليمان هو الضبعي ثقة أخرج له مسلم في صحيحه ، وأبو
عمران الجوني هو عبد الملك بن حبيب الأزدي ثقة روى له الجماعة .
وجاء في « نصب الراية » للزيلعي ١/١٢٣ مانصه : روى الطبراني في
معجمه والبيهقي في « دلائل النبوة » والبزار في « مسنده » من حديث
عوين بن عمرو القيسي قال : سمعت أبا مصعب المكي قال : أدركت
أنس بن مالك وزيد بن أرقم ، والمغيرة بن شعبة ، فسمعتهم يتحدثون
أن النبي ﷺ قال : أمر الله شجرة ليلة الغار ، فنبتت في وجهي ،
وأمر الله العنكبوت ، فنسجت فستوني ، وأمر الله حمامتين وحشيتين
فوقفتا بقم الغار ، وأقبل فتيان قريش بعضهم وهرواتهم وسيوفهم حتى إذا
كانوا من النبي ﷺ قدر أربعين ذراعاً تعجل بعضهم ينظر في الغار ، فرأى
حمامتين بقم الغار ، فرجع إلى أصحابه ، فقالوا : مالك لم تنظر في الغار ؟
قال . رأيت بنمنا حمامتين ، فعرفت أنه ليس فيه أحد ، نسح النبي
ﷺ ما قال ، فعرف أن الله قد درأ عنه بهما ، فدعا لهما ، وسمت عليهن ،
وأقررن في الحرم ، وفرض جزاءهن . قال البزار : لا يعلم رواه إلا عوين
ابن عمرو وهو بصري مشهور ، ورواه العقيلي في « ضعفائه » فأعله بعوين ،
ويقال : عون ، قال : ولا يتابع عليه ، وأبو مصعب مجهول ، وذكره
ابن كثير في البداية والنهاية ١٨٢/٣ عن ابن عساكر ، وقال : وهذا —

انطلق النبي ﷺ وأبو بكر إلى الغار فدخلوا فيه ، فجاءه
العنكبوت فنسجت على باب الغار ، وجاءت قريش يطلبون
النبي ﷺ ، فكانوا إذا رأوا على باب الغار نسج العنكبوت ،
قالوا : لم يدخله أحد ، وكان النبي ﷺ قائماً يصلي ، وأبو
بكر يرتقب ، فقال أبو بكر رضي الله عنه للنبي ﷺ : فإدراك
أي وأمي هؤلاء قومك يطلبونك أما والله ما على نفسي أبكي ،
ولكن مخافة أن أرى فيك ما أكرهه ، فقال له النبي ﷺ :
« لا تخزن إن الله معنا » .

- حديث غريب جداً من هذا الوجه ، وأخرج أحمد في «المسند» ٣٤٨/١ من
حديث عثمان بن عمرو الجزري أن مقسماً مولى ابن عباس أخبره عن ابن
عباس في قوله (وإذ يمكر بك الذين كفروا ليثبتوك) قال : تشاورت
قريش ليلة بمكة فقال بعضهم . . . الحديث وفيه : فصعدوا في الجبل ،
فمروا بالغار ، فرأوا على بابه نسج العنكبوت ، فقالوا : لو دخل هاهنا
لم يكن نسج العنكبوت على بابه ، فمكث فيه ثلاث ليال « وذكره
المهشمي في « جمع الزوائد » ٢٧/٧ وزاد نسبه للطبراني ، وقال : وفيه
عثمان بن عمرو الجزري وثقه ابن حبان وضعفه آخرون ، وبقيّة رجاله
رجال الصحيح .

٧٤ — حدثنا أحمد بن علي ، قال : حدثنا بشار ، قال : حدثنا

جعفر ، قال : وقال ثابت عن أنس قال : قال النبي ﷺ لأبي

بكر :

« يا أبا بكر ما ظنك باثنينِ اللهُ ثالثهما » .

٧٥ — حدثنا أحمد بن علي ، قال : حدثنا أبو بكر وعثمان

ابن أبي شيبه ، قالا : حدثنا زيد بن حباب ، عن موسى بن عبيدة ،

(٧٤) إسناده حسن بشار هو ابن موسى الحنفي ، وجعفر هو ابن سليمان

الضبي ، وانظر (٧١) و (٧٢) .

(٧٥) وأخرجه أبو يعلى ص ٣٠ من حديث موسى بن عبيدة عن هود

ابن عطاء عن أنس به . وموسى بن عبيدة ضعفه أحمد وابن معين والنسائي

وابن عدي ، وهود بن عطاء قال ابن حبان : لا يثبت به منكر الرواية

على قائلها ، لكن له شاهد يتقوى به عند أحمد ٢٥٠/٥ و ٢٥٨ من حديث

أبي أمامة أن رسول الله ﷺ أقبل من خيبر ومعه غلامان ، فقال علي

رضي الله عنه : يا رسول الله أخدمنا ، فقال : خذ أيها شئت ، فقال :

خولي ، قال : خذ هذا ولا تضربه ، فإني قد رأيتك يصلي مقبلنا من

خيبر ، وإني قد نهيت عن ضرب أهل الصلاة ... وسنده حسن .

قال : حدثني هود بن عطاء ، عن أنس بن مالك قال : قال أبو بكر :

نهى رسولُ الله ﷺ عن ضربِ المُصلِّين .

٧٦ — حدثنا أحمد بن علي ، قال : حدثنا أبو خيثمة ، قال : حدثنا عمرو بن عاصم الكلابي ، قال : حدثنا سليمان بن المغيرة ، عن ثابت ، عن أنس قال :

قال أبو بكر بعد وفاة رسولِ الله ﷺ لعمر : انطلق بنا إلى أمِّ أيمن نزورها كما كان رسول الله ﷺ يزورها ، فأتنا انتهينا إليها ، بكت ، فقال لها : ما يبكيك ؟ ما عند الله خيرٌ لرسوله ، فقالت : ما أبكي إلا أكون أعلمُ أن ما عند الله خيرٌ لرسوله ، ولكنني أبكي أنَّ الوحيَ انقطعَ من السماء ، فهيجتُها على البكاء ، فجعلا يبكيانِ معاً .

(٧٦) إسناده صحيح ، وأخرجه مسلم رقم (٢٤٥٤) في فضائل الصحابة من حديث زهير بن حرب ، عن عمرو بن عاصم الكلابي ، عن سليمان بن المغيرة عن ثابت به .

٧٧ - حدثنا أحمد بن علي ، قال : حدثنا بَنَدَار ، وأبو

هوسى ، قالوا : حدثنا عمرو بن عاصم ، قال : حدثنا عمران القطان

عن معمر ، عن الزهري ، عن أنس ، عن أبي بكر الصديق رضي

الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ :

(٧٧) إسناده حسن عمران القطان : هو عمران بن داود القطان البصري

صدوق بهم ، وباقي رجاله ثقات . وهو حديث متواتر ، فقد أخرجه البخاري

١/٧٠ ، ٧١ ، ومسلم رقم (٢٢) من حديث ابن عمر ، وأخرجه البخاري

٣/٢١١ ، و١٢/٢٢٣ ، ومسلم رقم (٢١) والترمذي (٢٦١٠) والنسائي

٥/١٤ من حديث أبي هريرة ، وأخرجه البخاري ١/٤١٧ ، والترمذي (٢٦٠٩)

وأبو داود (٢٦٤١) والنسائي ٨/١٠٩ من حديث أنس ، وأخرجه مسلم

رقم (٢١) و(٣٥) من حديث جابر ، وأخرجه النسائي ٧/٧٩ ، ٨٠ من

حديث النعمان بن بشير ، وأخرجه أيضاً ٧/٨٠ من حديث أوس بن

حذيفة ، وأخرجه ابن أبي شيبة في «المسنف» من حديث عمر ، ومن

حديث جرير البجلي ، وأخرجه الطبراني من حديث سمرة بن جندب

وسهل بن سعد ، وابن عباس ، وأبي بكرة ، وأبي مالك الأشجعي ، وأخرجه

البزار من حديث عياض الأنصاري . انظر «الأزهار المتناثرة في الأحاديث

المتواترة» ص ٦ ، ٧ للسيوطي ، وراجع مقاله العلامة العيني في «عمدة

القاري» ١/٢١٠ ، ٢١٤ في شرح الحديث .

« أَمَرْتُ أَنْ أَقَاتِلَ النَّاسَ حَتَّى يَقُولُوا : لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ، فَإِذَا
قَالُوا عَصَمُوا مِنِّي دِمَاءَهُمْ وَأَمْوَالَهُمْ إِلَّا بِحَقِّهَا وَحِسَابُهُمْ
عَلَى اللَّهِ » .

أبو الطفيل عن أبي بكر

رضي الله عنه

٧٨ — حدثنا أحمد بن علي ، قال : حدثنا أبو بكر بن أبي

(٧٨) إسناده حسن على نكارة في بعض ألفاظه . الوليد بن جميع
هو الوليد بن عبد الله بن جميع الزهري المكي نسب إلى جده وهو صدوق .
هم أخرج حديثه مسلم وأصحاب السنن ، وأبو الطفيل : هو عامر بن وائلة
من صغار الصحابة وهو آخرهم موتاً مات سنة ١٠٧ أو سنة ١١٠ هـ .
وأخرجه أحمد رقم (١٤) وأبو داود (٢٩٧٣) في الإمارة باب في
صفايا رسول الله ﷺ من الأموال من حديث محمد بن فضيل عن الوليد
ابن جميع به . وقال ابن كثير في « البداية والنهاية » ٢٨٩/٥
بعد أن ساقه من رواية الإمام أحمد : ففي لفظ هذا الحديث غرابة
ونكارة ، ولعله روي بمعنى ما فهمه بعض الرواة ، وأحسن ما فيه قولها :
أنت وما سمعت من رسول الله ﷺ . وهذا هو الصواب والمظنون بها ،
واللائق بأمرها وسيادتها وعلمها ودينها رضي الله عنها . وقال الحافظ في
« الفتح » ١٣٩/٦ بعد أن ذكره عن أحمد وأبي داود : فلا يعارض ما في
الصحيح من صريح الهجران ، ولا يدل على الرضى بذلك ثم مع ذلك ،
ففيه لفظة منكورة ، وهي قول أبي بكر « بل أهله » فإنه معارض للحديث
الصحيح أن النبي لا يورث .

شيبه ، قال : حدثنا محمد بن فضيل ، عن الوليد بن جميع ، عن أبي
الطفيل قال : أرسلت فاطمة بنت رسول الله ﷺ إلى أبي بكر
فقال : مالك يا خليفة رسول الله أنت ورثت رسول الله ﷺ
أم أهله ؟ فقال : لا بل أهله ، قالت : فما بال سهرم رسول الله
ﷺ ؟ فقال : إني سمعت رسول الله ﷺ يقول :
« إن الله تبارك وتعالى إذا أطعم نبياً طعمته ثم قبضه
جعل له للذي يقوم بعده » فرأيت أنا بعد أن أردده على المسلمين .
فقلت : أنت وما سمعت من رسول الله ﷺ .

ابن أزي عن أبي بكر الصديق
رضي الله عنه

٧٩ - حدثنا أحمد بن علي ، قال : حدثنا عثمان بن أبي شيبة ،

(٧٩) إسناده ضعيف جابر هو جابر بن يزيد بن الحارث الجعفي الكوفي
ضعيف ، وعامر هو ابن شراحيل الشعبي الإمام ، وأخرجه أحمد رقم (٤١)
وأبو يعلى ص ١٤ ، وذكره الهيثمي في «المجمع» ٢٦٦/٦ وزاد نسبه
للبنار وأعله بجابر . أقول : لكن ثبت في «الصحيحين» وغيرهما من حديث أبي هريرة
وجابر بن سمرة ، وابن عباس ، وبريدة ، ونعيم بن هزال ، وأبي ذر
نه ﷺ رد ما عزا أربع مرات . راجع «نصب الراية» ٣/٣١٢، ٣١٤ .
وابن أزي : هو عبد الرحمن الحزاعي مولا هم صحابي صغير ، جزم بذلك
خليفة بن خياط والترمذي ، ويعقوب بن سفيان ، والدارقطني ، وبقي بن مخلد -

قال : حدثنا وكيعُ بنُ الجراح ، ومالك بن إسماعيل ، عن إسرائيل عن جابر ، عن عامر ، عن ابنِ أْبْرِي ، عن أبي بكر رضي الله عنه قال : أتى ماعز بن مالك النبي ﷺ ، فأقرَّ عنده ثلاثَ مرَّاتٍ ، فقلتُ له : إن أقررتَ عنده الرابعة ، رجَّمتك . قال : فأقرَّ عنده الرابعة ، قال وكيع : فأمر به فحبس . وقال مالك : فأرسل فسأل عنه ، فقيل : لا نعلمُ إلا خيراً . فرجَّمه .

٨٠ — حدثنا أحمد بن علي ، قال : حدثنا بندار ، قال :

حدثنا أبو أحمد ، قال : حدثنا إسرائيل ، عن جابر ، عن الأشعبي ، عن عبد الرحمن بن أْبْرِي ، عن أبي بكر الصديق رضي الله عنه أن النبي ﷺ :

رَدَّ مَاعِزاً أَرْبَعَ مَرَّاتٍ .

— وغيرهم ، وقد ثبت في صحيح البخاري ٣٥٩/٤ في السلم ما يؤكد ذلك . وفي صحيح مسلم (٨١٧) أن نافع بن عبد الحارث لقي عمر بعُسفان ، وكان عمر يستعمله على مكة ، فقال : من استعملت على أهل الوادي ؟ فقال : ابن أْبْرِي ، قال : ومن ابن أْبْرِي ؟ قال : مولى من موالينا ، قال : فاستخلفت عليهم مولى ؟! قال : إنه قارئ لكتاب الله عز وجل ، وإنه عالم بالفرائض . قال عمر : أما إن نبيكم ﷺ قد قال : « إن الله يرفع بهذا الكتاب أقواماً ويضع به آخرين » . (٨٠) إسناده ضعيف وهو مكرر ما قبله .

ابو رافع عن أبي بكر
رضي الله عنها

٨١ - حدثنا أحمد بن علي ، قال : حدثنا القواريري ، قال :
حدثنا يزيد بن هارون ، قال : أنبأ الكلي ، عن سلمة بن السائب
عن أبي رافع ، قال : خرجت بخلخالين لأبيعهما وكان أهلنا
قد احتاجوا إلى نفقة ، فرأيتُ أبا بكر الصديق فقال :

أين تريد ؟ قال : قلت : احتاج أهلنا إلى النفقة ، فأخرجتُ
هذين الخخالين . قال : وأنا خرجتُ بدرّيهات أريدُ بها فضةً
أجودَ منها . قال : فوضع الخخالين في كفة ، ووضع الدراهم في
كفة ، فرجح الخخالان على الدراهم شيئاً ، فدعا بمقراضٍ ،
قال : قلتُ سبحان الله : هو لك ، قال : إن تتركه ، فإن الله
تبارك وتعالى لا يتركه سمعتُ رسول الله ﷺ يقول :

(٨١) إسناده ضعيف جداً . الكلي : هو محمد بن السائب متهم بالكذب
وسلمة بن السائب - وهو أخو محمد - لا يعرف ، وأخرجه أبو يعلى ص ١٧ ، ١٨
من حديث الكلي عن سلمة بن السائب به . وذكره الهيثمي في «الجمع»
١١٥/٤ ونسبه إلى أبي يعلى والبزار ، وقال : وفي إسناده البزار حفص
ابن أبي حفص قال الذهبي : ليس بالقوي ، وفي إسناده أبي يعلى محمد بن
السائب الكلي نعوذ بالله مما نسب إليه من القبائح .

« الذَّهَبُ بِالذَّهَبِ مِثْلًا بِمِثْلِ (*) ، وَالْفِضَّةُ بِالْفِضَّةِ مِثْلًا بِمِثْلِ ، الزَّائِدُ وَالْمُزَادُ فِي النَّارِ » .

أبو أمامة عن أبي بكر
رضي الله عنه

٨٢ — حدثنا أحمد بن علي ، قال : حدثنا سُريج ، قال :
حدثنا مروان بن معاوية ، قال : حدثنا جعفر بن الزبير ، عن
القاسم ، عن أبي أمامة ، عن أبي بكر الصديق رضي الله عنه
قال : كنتُ مع النبي ﷺ في الغار فدعا فقال :

« اللَّهُمَّ طَعْنَا وَطَاعُونَا » فقلتُ : يا رسولَ الله إني قد علمتُ
أنك سألتَ منايا أمتك ، هذا الطَّعْنُ قد عرفناه فما الطَّاعونُ ؟ قال :

(*) هو مصدر في موضع الحال ، أي : الذهب يباع بالذهب موزوناً
بموزون ، أو مصدر مؤكد ، أي : يوزن وزناً بوزن .
(٨٢) إسناده ضعيف جداً جعفر بن الزبير قال ابن معين : ليس
بثقة ، وقال البخاري : تركوه ، وقال ابن عدي : الضعف على حديثه بين ، وقال
النسائي والدارقطني : متروك الحديث ، وسريج : هو سريج بن يونس بن إبراهيم
البغدادي ثقة عابد اتفقا على إخراج حديثه ، والقاسم : هو ابن عبد الرحمن الدمشقي
أبو عبد الرحمن صاحب أبي أمامة ، واسم أبي أمامة : صدّي بن عجلان .

ذَرَبٌ (*) كَالدَّمَلِ إِنْ طَالَتْ بِكَ حَيَاةُ سِتْرَاهُ .

رافع عن أبي بكر

رضي الله عنه

٨٣ — حدثنا أحمد بن علي ، قال : حدثنا محمد بن عباد

قال : حدثنا حاتم ، عن السري بن إسماعيل ، عن الشعبي ، عن

رافع ، عن أبي بكر قال : قال رسولُ الله ﷺ :

« مَنْ وَلِيَ عِبَادَ اللَّهِ ، فَلَمْ يَعْمَلْ فِيهِمْ بِقُرْآنِ اللَّهِ ، فَعَلَيْهِ

بِهَلَاةٌ (**) اللَّهُ » .

(*) الذرب : المرض الذي لا يبرأ ، يقال : ذرب الجرح : إذا لم

يقبل الدواء .

(٨٣) إسناده ضعيف جداً حاتم : هو حاتم بن إسماعيل المدني ،

والسري بن إسماعيل قال النسائي : متروك ، وقال غيره : ليس بشيء ، وقال

أحمد : ترك الناس حديثه ، وقال يحيى القطان : استبان لي كذبه في مجلس

واحد ، وقال الحافظ في « التقريب » : هو متروك الحديث .

(**) بفتح الباء وضمها ، أي : لعنة الله ، من المباهة وهي الملاعنة .

المسور بن مخرمة عن أبي بكر
رضي الله عنه

٨٤ — حدثنا أحمد بن علي ، قال : حدثنا عمّار بن نصر ،
قال : حدثنا ابنُ عيينة ، عن الزهري ، عن عروة ، عن المسورِ
ابنِ مخرمة ، عن أبي بكر رضي الله عنه أنه قال :

(٨٤) إسناده صحيح . وروى أحمد في « المسند » ٣٢٨/٤ حديثاً مطولاً
من طريق عبد الرزاق عن الزهري عن عروة بن الزبير ، عن المسور
ابن مخرمة ومروان بن الحكم يصدق كل واحد منها حديث صاحبه ، قال :
خرج رسول الله ﷺ زمان الحديبية في بضع عشرة مائة من أصحابه حتى
إذا كانوا بندي الحليفة ، قلد رسول الله ﷺ المهدي وأشعره ، وأحرم بالعمرة ،
وبعث بين يديه عيناً له من خزاعة يخبره عن قويش ، وسار رسول الله
ﷺ حتى إذا كان بغدير الأشطاط قريب من عُسفان أتاه عينه الخزاعي ،
فقال : إني قد تركت كعب بن لؤي وعامر بن لؤي قد جمعوا لك
الأحابش ، وجمعوا لك جمعاً وهم مقاتلوك وصادوك عن البيت ، فقال
النبي ﷺ : « أشيروا علي أترون أن نمل إلى ذراري هؤلاء الذين أعانوهم
فنصيهم ، فان قعدوا قعدوا موتورين محروبين ، وإن نجوا تكن عنقاً
قطعها الله ، أترون أن نؤم البيت فن صدنا عنه ، قاتلناه ؟ » فقال أبو بكر :
الله ورسوله أعلم يانبي الله إنما جئنا معتمدين ولم نجيء نقاتل أحداً ، ولكن —

يارسولَ اللهِ إِمَّا خَرَجْنَا نَوْمُ الْبَيْتِ وَنُطَهَّرُهُ، فَمِنْ صَدْنَا عَنْهُ
قَاتَلْنَاهُ قَالَ : « سِيرُوا عَلَى أَسْمِ اللَّهِ » .

ابورافع (*) عن ابي بكر
رضي الله عنه

٨٥ - حدثنا أحمد بن علي ، قال : حدثنا أبو بكر وعثمان
قالا : حدثنا يعلى بن عبيد، عن الكلبي ، عن سامة بن السائب ،
عن أبي رافع ، عن أبي بكر قال : سمعتُ رسولَ الله ﷺ
يقول :

« الذَّهَبُ بِالذَّهَبِ وَزَنًا بوزنٍ ، وَالْفِضَّةُ بِالْفِضَّةِ وَزَنًا بوزنٍ
الزَّائِدُ وَالْمُسْتَزِيدُ فِي النَّارِ » .

قال أبو بكر : زائدُ بنُ قدامة روى هذا الحديث عن الكلبي .

- من حال بيننا وبين البيت قاتلناه ، فقال النبي ﷺ : « فروحوا إذا ...
قال الزهري : وكان أبو هريرة يقول : ما رأيت أحداً قط كان أكثر
مشورة لأصحابه من رسول الله ﷺ .

(*) تقدم حديثه برقم (٨١) .

(٨٥) اسناده ضعيف جداً وهو مكرر (٨١)

رواية فيس (*) عن ابي بكر
رضي الله عنه

٨٦ — حدثنا أحمد بن علي ، قال : حدثنا سُريج ، قال :
حدثنا هُشيم ، عن إسماعيل بن أبي خالد ، عن قيس بن أبي حازم
قال : سمعتُ أبا بكر الصديق رضي الله عنه تلى هذه الآية :
(يا أيها الذين آمنوا عَلَيْكُمْ أَنْفُسَكُمْ لا يَضُرُّكُمْ مَنْ ضَلَّ
إِذَا أَهْتَدَيْتُمْ) (**) [المائدة : ١٠٥] ، ثم قال : إنكم تقرؤون

(*) هو قيس بن أبي حازم البجلي أبو عبد الله الكوفي ثقة من الطبقة
الثانية مخضرم ، ويقال : له رؤية ، وهو الذي يقال : إنه اجتمع له أن
يروى عن العشرة مات بعد التسعين أو قبلها ، وقد جاوز المائة . أخرج
له الجماعة .

(٨٦) إسناده صحيح وإسماعيل بن أبي خالد الأحمسي ثقة ثبت أخرج
له الجماعة ، وسيورد المصنف هذا الحديث من طرق عنه ، وأخرجه أحمد
رقم (١) و (١٦) و (٢٩) و (٣٠) و (٥٣) وأصحاب السنن الأربعة
وغيرهم من طرق عن إسماعيل بن أبي خالد ، وصححه الترمذي وابن حبان
رقم (١٨٣٧) وغيرهما .

(**) قال ابن جرير الطبري ١١/١٥٢، ١٥٣ بعد أن ذكر أقوال السلف
في هذه الآية : وأولى هذه الأقوال ، وأصح التأويلات عندنا بتأويل هذه الآية —

هذه الآية ، ثم تَضَعُونَهَا عَلَى غَيْرِ مَوَاضِعِهَا ، وَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ
اللَّهِ ﷺ يَقُولُ :

— ماروي عن أبي بكر الصديق رضي الله عنها فيها وهو : « يَا أَيُّهَا الَّذِينَ
آمَنُوا عَلَيْكُمْ أَنْفُسَكُمْ » الزموا العمل بطاعته وبما أمركم به ، وانتهوا عما
نهاكم الله عنه « لا يضركم من ضل إذا اهتديتم » يقول : فإنه لا يضركم
ضلال من ضل إذا أنتم لزمتم العمل بطاعة الله ، وأديتم فيمن ضل من
الناس ما ألزمكم الله به فيه من فرض الأمر بالمعروف ، والنهي عن المنكر
الذي يركبه أو يحاول ركوبه ، والأخذ على يديه إذا رام ظلماً لمسلم أو
معاهد ومنعه منه ، فأبى النزوع عن ذلك ، ولا خير عليكم في تماديه في
غيه وضلاله إذا أنتم اهتديتم وأديتم حق الله تعالى ذكره فيه . وإنما
قلنا ذلك أولى التأويلات في ذلك بالصواب ، لأن الله تعالى ذكره أمر
المؤمنين أن يقوموا بالقسط ، ويتعاونوا على البر والتقوى ، ومن القيام
بالقسط الأخذ على يدي الظالم ، ومن التعاون على البر والتقوى الأمر
بالمعروف ، وهذا مع ما تظاهرت به الأخبار عن رسول الله ﷺ من
أمره بالأمر بالمعروف والنهي عن المنكر ، ولو كان للناس ترك ذلك ،
لم يكن الأمر به معنى إلا في الحال التي رخص فيه رسول الله ﷺ ترك
ذلك وهي حال العجز عن القيام به بالجوارح الظاهرة ، فيكون مرخصاً
له تركه إذا قام حينئذ بأداء فرض الله عليه في ذلك بقلبه .

أما ابن الجوزي في « نواسخ القرآن » ورقة : ٨٥ ، فيرى أنه ليس للأمر
بالمعروف والنهي عن المنكر في هذه الآية مدخل ، لأن الله سبحانه لما عابهم -

« إِذَا عَمِلَ فِي النَّاسِ بِالْمُنْكَرِ ، وَلَمْ يُغَيِّرْهُ أَوْشَكَ أَنْ يَعْمَهُمُ
اللَّهُ بِعِقَابٍ » .

٨٧ — حدثنا أحمد بن علي ، قال : حدثنا عثمان بن أبي شيبة
قال : حدثنا جرير ويزيد بن هارون ، عن إسماعيل ، عن قيس ،
عن أبي بكر رضي الله عنه ، عن النبي ﷺ نحوه .

٨٨ — حدثنا أحمد بن علي ، قال : حدثنا أبو بكر قال :
حدثنا عبد الله بن نمير وأبو أسامة ، عن إسماعيل بن أبي خالد ،
عن قيس بن أبي حازم ، قال : قام أبو بكر رضي الله عنه فحمد
الله وأثنى عليه وقال : يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّكُمْ تَقْرَوْنَ هَذِهِ الْآيَةَ
(يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا عَلَيْكُمْ أَنْفُسِكُمْ لَا يَضُرُّكُمْ مَنْ ضَلَّ إِذَا
أَهْتَدَيْتُمْ) وَإِنَّا سَمِعْنَا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ :

— في تقليد آبائهم في الآية المتقدمة ، أعلمهم بهذه الآية أن المكلف إنما يلزمه حكم
نفسه ، وأنه لا يضره ضلال غيره إذا كان المنكر مهتدباً حتى يعلموا أنه
لا يلزمهم من ضلال آبائهم شيء من الذم أو العذاب والعقاب .

(٨٧) إسناده صحيح وهو مكرر ما قبله .

(٨٨) إسناده صحيح وهو مكرر ما قبله .

« إِنَّ النَّاسَ إِذَا رَأَوْا الْمُنْكَرَ لَا يُغَيِّرُوهُ (*) أَوْشَكَ أَنْ يَعْصِمَهُمُ اللَّهُ بِعِقَابِهِ » .

قال أبو أسامة : وقال مرة أخرى : وإني سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول ..

١٩ - حدثنا أحمد بن علي ، قال : حدثنا عبيدُ الله بن معاذ ، قال : حدثنا أبي ، قال : حدثنا شعبة ، عن إسماعيل بن أبي خالد ، عن قيس بن أبي حازم ، عن أبي بكر رضي الله عنه ، عن النبي ﷺ نحوه .

(*) كذا الأصل بحذف النون مع أن الفعل مرفوع ، وقد قالوا : يجوز حذف النون تخفيفاً في الشعر والنثر بغير ناصب ولا جازم تشبيهاً لها بالضمة ومنه قوله

أبيتُ أسري وتبتي تدلّكي وجهك بالعنبر والمسك الذي

وقول عمر في الحديث الصحيح المخرج في مسلم ٢٠٧/١٧ : يارسول الله كيف يسمعوا وأنا يجيّبوا وقد جيفوا؟! قال النووي : هكذا هو في عامة النسخ المعتمدة : « كيف يسمعوا وأنا يجيّبوا » من غير نون وهي لغة صحيحة ، وإن كانت قليلة الاستعمال . وراجع خزانة البغدادي ٥٢٦، ٥٢٥/٣ (١٩) إسناده صحيح كسابقه .

٩٠ - حدثنا أحمد بن علي ، قال : حدثنا أبو كُرَيْب ، قال : نا إسحاق بن منصور ، عن جعفر الأحمر ، عن السري بن إسماعيل ، عن قيس بن أبي حازم ، قال : أتيت النبي ﷺ لأبأبعه ، فبجئتُ وقد قبضَ رسولُ الله ﷺ وأبو بكر قائمٌ في مقامه فأطابَ (*) الثناء ، وأكثر الدعاء ، وقال : سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول :

(٩٠) إسناده ضعيف . السري بن إسماعيل ضعيف تقدم الكلام عليه في الحديث (٨٣) وباقي رجاله ثقات ، وأخرجه الدارمي ٣٤٣/٢ من حديث إسحاق بن منصور السلولي ، عن جعفر الأحمر ، عن السري بن إسماعيل عن قيس بن أبي حازم به ، وأورده الهيثمي في الجمع ٩٧/١ عن البزار وأعله بالسري ، لكن الحديث ثابت من طريق عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده عند أحمد رقم (٧٠١٩) وابن ماجة (٢٧٤٤) في الفرائض باب من أنكر ولده بلفظ « كفر بأمرى » ادعاءً نسب لا يعرفه أو ججده وإن دق « وسنده حسن .

تنبيه قال شهاب الدين أحمد الكناني البوصيري في « مصباح الزجاجة في زوائد ابن ماجة » ورقة ١٩١ وجه أول بعد أن ذكر الحديث : هذا إسناده صحيح وهو في بعض النسخ دون بعض ، ولم يذكره المزي في « الأطراف » وأظنه من زيادات أبي الحسن علي بن إبراهيم القطان (وهو راوي السنن عن ابن ماجة) .
 (***) في سنن الدارمي : فأطال .

« كَفُرَ بِاللَّهِ انْتِفَاءً مِنْ نَسَبِ وَإِنْ دَقَّ ، وَأَدْعَاءُ نَسَبٍ
لَا يُعْرَفُ » (*)

٩١ — حدثنا أحمد بن علي ، قال : حدثنا أبو بكر بن

(*) كانوا في الجاهلية لا يستنكرون أن يتبنى الرجل ولد غيره ،
ويصير الولد ينسب إلى الذي تبناه حتى نزل قوله تعالى (ادعواهم لأبائهم)
(وما جعل أديعاءكم أبناءكم) فنسب كل منهم إلى أبيه الحقيقي ...
قال المناوي : ومناسبة اطلاق الكفر هنا أنه كذب على الله كأنه يقول :
خلقني الله من ماء فلان ، ولم يخلقني من ماء فلان ، والواقع خلافه .

(٩١) أبو بكر بن أبي بكر بن النضر بن أبي النضر البغدادي وقد
ينسب إلى جده كما هنا اسمه وكنيته واحد ، وقيل : أحمد : ثقة أخرج
له مسلم وغيره . وأبو النضر : هو هاشم بن القاسم بن مسلم الليثي مولاهم البغدادي
ثقة ثبت أخرج له الجماعة وعيسى بن المسيب البجلي مختلف فيه ضعفه يحيى والنسائي
وأبو داود وأبو زرعة ، وقال الحاكم : صدوق ، وقال أبو حاتم : محله الصدق
وليس بالقوي ، وقال الدارقطني : صالح الحديث ، وكذا قال ابن عدي .
وقد أورده أحمد في « المسند » رقم (٨٠) مختصراً من حديث عيسى
ابن المسيب عن قيس بن أبي حازم ... وحسنه الشيخ محمد أحمد شاكر رحمه
الله . وذكر ابن كثير في « البداية والنهاية » ٢٤٨/٥ من حديث
ابن إسحاق حدثني الزهري حدثني أنس بن مالك ... وفيه : ثم تكلم —

أبي أنضر ، قال : حدثني أبو أنضر ، قال : حدثنا عيسى بن المسيب البجلي ، عن قيس بن أبي حازم قال : إني لجالس عند أبي بكر الصديق رضي الله عنه خليفة رسول الله ﷺ بعد وفاة النبي ﷺ بشهر إذ مرَّ بفرسٍ ، فعرضت عليه ، فقام إليه رجلٌ من الأنصار ، فقال يا خليفة رسول الله احملني على هذه الفرس ، قال : لاها الله إذا (*) لا أحملك عليها إنك رجُلٌ

— أبو بكر فحمد الله وأثنى عليه بما هو أهله ثم قال : أما بعد أيها الناس فإني قد وليت عليكم ، ولست بخيركم ، فإن أحسنت ، فأعينوني ، وإن أسأت فقوموني ، الصدق أمانة ، والكذب خيانة ، والضعيف منكم قوي عندي حتى أزيح عنته إن شاء ، والقوي فيكم ضعيف حتى آخذ منه الحق إن شاء الله ، لا يدع قوم الجهاد في سبيل الله إلا ضربهم الله بالذل ، ولا يشيع قوم الفاحشة إلا عمهم الله بالبلاء ، أطيعوني ما أطعت الله ورسوله ، فإذا عصيت الله ورسوله ، فلا طاعة لي عليكم ، قوموا إلى صلاتكم يرحمكم الله . وهذا إسناد صحيح .

(*) قال الخطابي : هكذا يروونه ، وإنما هو في كلامهم - أي العرب - «لاها الله ذا» والهاء فيه بمنزلة الواو ، فالمعنى : لا والله يكون ذا ، وقال المازني : قول الرواة : «لاها الله إذا» خطأ والصواب : «لاها الله ذا» أي : -

مَوْسَعٌ فِي الْمَالِ ، وَإِنَّ هَاهُنَا لَمَنْ هُوَ أَحَقُّ بِهَا مِنْكَ . قَالَ : ثُمَّ
 عَادَ إِلَيْهِ فَسَأَلَهُ ثَلَاثَ مَرَاتٍ ، فَأَبَى عَلَيْهِ حَتَّى بَخَّلَهُ وَأَغْضَبَهُ ، فَقَالَ
 لَهُ أَبُو بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : وَاللَّهِ لَأَنْ أُحْمَلَ غُلَامًا قَدْ رَكِبَ
 الْحَيْلَ عَلَى غُرْلَتِهِ (*) أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ أُحْمَلَ عَلَيْهَا . فَقَالَ
 لَهُ الْأَنْصَارِيُّ : أَنَا خَيْرٌ مِنْكَ فَارْسَأْ وَمِنْ أَيْبِكَ . فَقَامَ الْمَغِيرَةُ بْنُ
 شَعْبَةَ ، فَأَخَذَ بِرَأْسِهِ ، ثُمَّ وَجَّأَ أَنْفَهُ ، قَالَ : وَأَفْتَرَعَهُ فَاتْحَدَا
 فَفَرَّعَ (***) بَيْنَهُمَا بَعْدَ شَرِّ ، وَقَامَ أَبُو بَكْرٍ ، فَدَخَلَ غَضْبَانًا .
 قَالَ : ثُمَّ اجْتَمَعَتِ الْأَنْصَارُ يُطَلِبُونَ الْمَغِيرَةَ بْنَ شَعْبَةَ لِيَقْتَادُوا مِنْهُ
 بِمَا فَعَلَ بِصَاحِبِهِمْ ، فَلَمَّا بَلَغَ ذَلِكَ أَبَا بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، خَرَجَ
 فَنُودِيَ فِي النَّاسِ : أَنْ الصَّلَاةُ جَامِعَةٌ ، وَهِيَ أَوَّلُ صَلَاةٍ لِلْمُسْلِمِينَ
 نُودِيَ بِهَا : أَنْ الصَّلَاةُ جَامِعَةٌ ، فَاجْتَمَعَ النَّاسُ ، فَصَعِدَ الْمَنْبِرَ : شَيْئًا

— ذَا يَمِينِي وَقِسْمِي . وَقَدْ صَوَّبَ مَا جَاءَ فِي الرَّوَايَةِ غَيْرِ وَاحِدٍ مِنَ الْمُحَقِّقِينَ ،
 وَقَالُوا : إِنْ « إِذَا » حُرِفَ جَوَابٌ ، وَمَالَ الْبَعْضُ إِلَى زِيَادَتِهَا ، وَانظُرْ
 تَفْصِيلَ ذَلِكَ فِي « الْفَتْحِ » ٣٣٠/٨ .

(*) الْغُرْلَةُ : الْقَلْفَةُ يَرِيدُ : رَكِبَهَا فِي صَغُرِهِ ، وَاعْتَادَهَا قَبْلَ أَنْ يَخْتَنَ .
 (***) أَيُ : حَبَزَ بَيْنَهُمَا وَفَرَّقَ .

صنع له كان يخطب عليه ، قال : فهي أول خطبة خطبت في الإسلام ، قال : فحمد الله وأثنى عليه ثم قال :

يا أيها الناس إني والله ما أنا بخيركم فاعلموا ذاكم ولوددت أن هذا كفانيه غيري ، ولئن أخذتموني بسنة نبيكم ﷺ ما أطيقها إن كان لمعضوماً من الشيطان ، وإن كان لينزل عليه الوحي من السماء . إن معي شيطاناً يحضرنى (*) ، فما استقممت فاتبعوني وإن زغت فقوّموني ، أو غضبت فأخرسوني ، لا أشتم أعراضكم أو أوثر بجلودكم . إن ناساً يزعمون أنني مُقيدهم من المغيرة بن شعبة وإيم الله لأن يخرج قوم من ديارهم أقرب إليهم من أن أقيدهم [من] وزعة الله الذين يزعون عنه (**).

أوسط عن أبي بكر الصديق
رضي الله عنها

٩٢ — حدثنا أحمد بن علي قال : حدثنا علي بن الجعد ، قال :

(*) كان أبو بكر رضي الله عنه يوصف ببعض الحدة .
(**) أراد أنه لا يقيد من الذين يكفون الناس عن الإقدام على الشر ، والوزعة جمع وازع ، وهم الولاة المانعون من محارم الله ، ومنه قول عثمان رضي الله عنه : إن الله ليزع بالسلطان ما لا يزع بالقوآن .
(٩٢) إسناده صحيح .

حدثنا شعبة عن يزيد بن خمير ، قال : سمعت سليم بن عامر يحدث عن
أوسط بن إسماعيل بن أوسط أنه سمع أبا بكر الصديق رضي الله
عنه بعد ما قبض النبي ﷺ بسنة قال :

قام رسول الله ﷺ مقامي هذا عام أول ، ثم بكى
أبو بكر ، ثم قال : عليكم بالصدق فإنه مع البر ، وهما في الجنة ،
وإياكم والكذب فإنه مع الفجور وهما في النار ، وسلوا الله
المعافاة ، فإنه لم يؤت أحد شيء (*) بعد اليقين خيراً من المعافاة
ولا تقاطعوا ، ولا تدابروا ، ولا تحاسدوا ، ولا تباغضوا ، وكونوا
عباد الله إخواناً .

٩٣ — حدثنا أحمد بن علي ، قال : حدثنا أبو خيثمة ، قال :
حدثنا وهب بن جرير ، قال : حدثنا شعبة بإسناده مثله .

(*) كذا الأصل ، وقد مر توجيهه في التعليق على الحديث رقم
(١) فراجع .

(٩٣) إسناده صحيح وهو مكرر ما قبله .

٩٤ - حدثنا أحمد بن علي ، قال : حدثنا أبو موسى الهروي ،
قال : أخبرني الوليد بن مسلم ، قال : سمعت عبد الرحمن بن يزيد
ابن جابر يقول : سمعت سليم بن عامر يقول : سمعت أوسط البجلي
على منبر حمص يقول : سمعت أبا بكر الصديق يقول على منبر رسول
الله ﷺ ، ثم خنقته العبرة ، ثم عاد فقال : سمعت رسول الله ﷺ
ثم خنقته العبرة ، ثم عاد ، ثم قال : سمعت رسول الله ﷺ
يقول عام أول :

« سَلُوا اللَّهَ الْعَافِيَةَ فَإِنَّهُ مَا أُوتِيَ عَبْدٌ بَعْدَ يَقِينٍ شَيْئاً خَيْراً
لَهُ مِنَ الْعَافِيَةِ » .

٩٥ - حدثنا أحمد بن علي ، قال : حدثنا عبيد الله بن عمر
القواريري ، قال : حدثنا غندر ، قال : حدثنا شعبة ، عن يزيد
بن خمير ، عن سليم بن عامر ، عن أوسط قال :

خَطَبَ أَبُو بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، فَقَالَ : قَامَ رَسُولُ

(٩٤) إسناده صحيح ، وأبو موسى الهروي هو إسحاق بن إبراهيم البغدادي
وثقه ابن معين وأحمد .

(٩٥) إسناده صحيح وهو مطول ما قبله .

الله ﷺ مقامى هذا عام أول ، ثم بكى أبو بكر ، فقال
أبو بكر :

« سَلُوا اللَّهَ الْمَعَاةَ أَوْ قَالَ : الْعَافِيَةَ ، فَلَمْ يُؤْتِ أَحَدٌ قَطُّ
بَعْدَ الْيَقِينِ أَفْضَلَ مِنَ الْعَافِيَةِ أَوْ الْمَعَاةِ . عَلَيْكُمْ بِالصِّدْقِ فَإِنَّهُ مَعَ
الْبِرِّ وَهُمَا فِي الْجَنَّةِ ، وَإِيَّاكُمْ وَالْكَذِبَ ، فَإِنَّهُ مَعَ الْفُجُورِ وَهُمَا فِي
النَّارِ ، وَلَا تَحَاسَدُوا ، وَلَا تَبَاغَضُوا ، وَلَا تَدَابَرُوا ، وَكُونُوا كَمَا أَمَرَكُمْ
اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ . »

يحيى بن جعدة عن ابي بكر
رضي الله عنه

٩٦ — حدثنا أحمد بن علي ، قال : حدثنا أبو خيثمة وأبو
بكر ، وعثمان قالوا : حدثنا سفيان بن عيينة ، عن عمرو بن دينار
عن يحيى بن جعدة ، عن أبي بكر قال : سمعتُ رسول الله ﷺ
في الصيف عام أول والعهد قريبٌ يقول :
« سَلُوا اللَّهَ الْيَقِينَ وَالْعَافِيَةَ . »

(٩٦) رجاله ثقات إلا أن يحيى بن جعدة لم يدرك أبا بكر فهو منقطع ..

مرة الطيب عن ابي بكر

رضي الله عنه

٩٧ — حدثنا أحمد بن علي ، قال : حدثنا أبو بكر ، وأبو
خيشمة وعثمان ، قالوا : حدثنا إسحاق بن سليمان الرّازي ، عن
مغيرة بن مسلم ، عن فرقد السّبخي ، عن مُرّة الطّيب عن أبي بكر
الصّدّيق رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ :

« لا يدُخلُ الجنّةَ سيّئُ المملّكةِ (*) » ، قالوا : أليس أخبرتنا
أنّ هذه الأُمّةَ أكثرُ الأُممِ مملوكينَ ويَتامى ؟ قال : بلى فأكرِموهم

(٩٧) إسناده ضعيف فرقد : هو ابن يعقوب السبخي قال الإمام أحمد :
رجل صالح ليس بقوي في الحديث ، لم يكن صاحب حديث ، يروي عن
مرة منكورات ، وباقي رجاله ثقات ، وأخرجه أحمد مطولاً ومختصراً
رقم (١٣) و (٣١) و (٣٢) و (٧٥) وأخرجه الترمذي
(١٩٤٧) في البر ، وابن ماجه (٣٦٩١) في الأدب ، وضعفه
الترمذي والهيتمي والمناوي والبوصيري .

(*) أي : الذي يسيء صحبة المملوك ، ويقال : فلان حسن المملكة :
إذا كان حسن الصنع إلى ممالكه .

كُفِّرَ أَمْتِكُمْ أَوْلَادَكُمْ ، وَأَطْعِمُوهُمْ مِمَّا تَأْكُلُونَ . قَالُوا : فَمَا يَنْفَعُنَا
مِنَ الدُّنْيَا ؟ قَالَ : فَرَسٌ تَرْتَبِطُهُ تُقَاتِلُ عَلَيْهِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَمَمْلُوكٌ
يَكْفِيكَ ، فَإِذَا صَلَّى ، فَهُوَ أَخُوكَ مَرَّتَيْنِ .

٩٨ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَلِيٍّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عِثَانُ ، وَأَبُو خَيْشَمَةَ
وَمُجَاهِدٌ ، قَالُوا : حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ ، قَالَ : أَرْنَا صَدَقَةَ
أَبْنِ مُوسَى ، عَنْ فَرَقْدِ السَّبَخِيِّ ، عَنْ مَرَّةِ الطَّيِّبِ ، عَنْ أَبِي بَكْرٍ
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ :

« لَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ خَبٌّ (*) وَلَا بَجِيلٌ وَلَا مَنَّانٌ وَلَا سِيٌّ
الْمَلَكَةِ ، وَأَوَّلُ مَنْ يَفْرَعُ بَابَ الْجَنَّةِ فَيُفْتَحُ لَهُ الْمَمْلُوكُ إِذَا أَطَاعَ
اللَّهَ ، وَأَطَاعَ سَيِّدَهُ » .

(٩٨) إِسْنَادُهُ ضَعِيفٌ كَسَابِقِهِ وَصَدَقَهُ بْنُ مُوسَى هُوَ الدَّقِيقِيُّ لَيْسَ
الْحَدِيثُ لَيْسَ بِالْقَوِيِّ ، قَالَ ابْنُ حَبَانَ : كَانَ شَيْخًا صَالِحًا إِلَّا أَنَّ الْحَدِيثَ
لَمْ يَكُنْ مِنْ صِنَاعَتِهِ ، فَكَانَ إِذَا رَوَى قَلْبَ الْأَخْبَارِ حَتَّى نَخْرُجَ عَنْ حَدِّ
الِاحْتِجَاجِ بِهِ .

(*) الْحَبُّ وَالْحَبُّ : الْحِدَاعُ الْمَقْسُدُ الْحَبِيثُ . وَالْمَنَّانُ : مِنَ ابْنَةِ
الْمُبَالِغَةِ كَالسَّفَاكِ وَالْوَهَابِ وَهُوَ الَّذِي يَمِينُ بِمَا أُعْطِيَ ، وَيَعْتَدُ بِصَنِيعَتِهِ وَهُوَ
مَذْمُومٌ ، لِأَنَّ الْمَنَةَ تَقْسُدُ الصَّنِيعَةَ .

٩٩ — حدثنا أحمد بن علي ، قال حدثنا أبو بكر ، قال :
حدثنا علي بن حسن بن شقيق ، قال : حدثنا أبو حمزة عن جابر ،
عن عامر ، عن مرّة الهمداني ، عن أبي بكر الصديق رضي الله عنه
قال : قال رسول الله ﷺ :

« لا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ سَيِّئٌ مَلَكَ ، وَمَلْعُونٌ مِّنْ ضَارٍّ مُّسْلِمًا
أَوْ غَرَّةٌ » .

١٠٠ — حدثنا أحمد بن علي ، قال : حدثنا عثمان ، قال :
حدثنا زيد بن حبيب ، قال : أخبرني أبو سلامة الكندي (*) قال :

(٩٩) إسناده ضعيف لضعف جابر (وهو الجعفي) وعامر هو
الشعبي ، وأبو حمزة اسمه محمد بن ميمون المروزي السكري ثقة فاضل
أخرج له الجماعة .

(١٠٠) إسناده ضعيف لضعف فرقد وأبو سلامة الكندي مجهول ،
وأخرجه الترمذي رقم (١٩٤٢) في البر والصلة من حديث زيد بن
الحباب ، عن أبي سلامة الكندي عن فرقد السبخي به .

(*) في الأصل : العبدى ، والتصويب من سنن الترمذي وكتب الرجال .

أخبرني فرقد السَّبَخِي ، عن مرّة ، عن أبي بكر الصديق رضي الله
عنه قال : قال رسول الله ﷺ :

« مَلْعُونٌ مَنْ ضَارَّ مُؤْمِنًا أَوْ مَكَرَّ بِهِ . »

١٠١ - حدثنا أحمد بن علي ، قال : حدثنا أبو خيثمة ، قال :

حدثنا حَبَّان ، قال : نا همام عن فرقد ، عن مرّة ، عن أبي بكر
رضي الله عنه ، عن النبي ﷺ قال :

« لَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ سَيِّئُ الْمَلَكَةِ . »

١٠٢ - حدثنا أحمد بن علي ، قال : حدثنا أبو كريب ، قال :

حدثنا معاوية بن هشام ، عن شيبان ، عن جابر ، عن عامر ، عن
مرّة ، عن أبي بكر رضي الله عنه ، عن النبي ﷺ قال :

« لَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ سَيِّئُ الْمَلَكَةِ ، وَمَلْعُونٌ مَنْ ضَارَّ مُسْلِمًا
أَوْ غَرَّهُ . »

(١٠١) إسناده ضعيف اضعف فرقد وهو مكرر (٩٧) و (٩٨) .

(١٠٢) إسناده ضعيف لضعف جابر الجعفي ، وشيبان هو شيبان بن

عبد الرحمن التميمي النحوي نسبة لنحو بن شمس من الأزدي .

محمد بن أبي بكر عن أبي بكر الصديق
رضي الله عنها

١٠٣ — حدثنا أحمد بن علي ، قال : حدثنا أبو بكر وعثمان
قالا : حدثنا خالد بن مخلد ، عن سليمان بن بلال ، قال : حدثنا
يحيى بن سعيد ، قال : سمعت القاسم بن محمد يحدث عن أبيه ، عن
أبي بكر أنه خرج حاجاً مع رسول الله ﷺ ومعه امرأته أسماء

(١٠٣) رجاله ثقات إلا أن رواية محمد بن أبي بكر عن أبيه مرسلة ،
وكذلك أخرجه النسائي ١٢٧/٦ ، ١٢٨ في الحج باب الغسل للاهلال ،
وابن ماجة رقم (٢٩١٢) في المناسك باب النفاء الحائض تهل بالحج .
وأخرجه مالك في « الموطأ » ، ٣٢٢/١ ، وعنه النسائي ١٢٧/٦ من حديث
عبد الرحمن بن القاسم عن أبيه ، عن أسماء بنت عميس أنها ولدت محمد
ابن أبي بكر بالبيداء ، فذكر ذلك أبو بكر لرسول الله ﷺ ، فقال
«مرها فلتغتسل ثم لتهل» والقاسم لم يسمع من أسماء ، وأخرج مسلم في
«صحيحه» (١٢٠٩) في الحج باب إحرام النفاء واستجاب اغتسالها للإحرام
من حديث عبد الرحمن بن القاسم ، عن أبيه ، عن عائشة رضي الله عنها
قالت : نفست أسماء بنت عميس بمحمد بن أبي بكر بالشجرة ، فأمر رسول الله
ﷺ أبا بكر يأمرها أن تغتسل وتهل . وأخرجه أيضاً من حديث جابر —

أبنة عُمَيْس ، فولدت بالشجرة (*) محمد بن أبي بكر ، فأتى أبو بكر رضي الله عنه النبي ﷺ فأخبره .

فأمره رسول الله ﷺ أن يأمرها أن تغتسل ثم تُهَلِّجَ بالحج وتضع ما يصنع الناس إلا أنها لا تطوف بالبيت .

١٠٤ — حدثنا أحمد بن علي ، قال : حدثنا أحمد بن عيسى

وفي الباب عن عائشة قالت : خرجنا مع رسول الله ﷺ لآزى إلا الحج ، فلما كنا بسرفِ حُضتُ ، فدخل رسول الله ﷺ وأنا أبكي ، فقال : مالك أنفست ؟ قلت : نعم ، قال : إن هذا أمر كتب الله على بنات آدم ، فاقضي ما يقضي الحاج غير أن لا تطوفي بالبيت حتى تطهري « أخرجاه .

(*) وفي رواية بالبيداء ، وفي أخرى بندي الحليفة ، وهي مواضع متقاربة ، تقع في جنوبي المدينة تبعد عنها ستة أميال أو ستة .

(١٠٤) إسناده ضعيف عبد الملك بن عبد الملك قال البخاري : في حديثه نظر ، وقال ابن عدي : هو معروف بهذا الحديث ، ولا يرويه عنه غير عمرو بن الحارث ، وهو حديث منكر بهذا الإسناد ، وقال البزار : لانعلم سمع من القاسم وليس بالمعروف . وفي الباب عن معاذ ابن جبل عند ابن حبان رقم (١٩٨٠) بلفظ « يطلع الله إلى خلقه -

المصري ، قال : حدثنا ابنُ وهب ، قال : أخبرني عمرو بن الحارث أن عبد الملك بن عبد الملك حدثه عن المُصعبِ بن أبي ذئب ، عن القاسم بن محمد ، عن أبيه أو عن عمه ، عن جدّه عن رسول الله ﷺ قال :

« يَنْزِلُ اللهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى لَيْلَةَ النُّصْفِ مِنْ شَعْبَانَ إِلَى السَّمَاءِ الدُّنْيَا ، فَيَغْفِرُ لِكُلِّ نَفْسٍ إِلَّا إِنْسَانًا فِي قَلْبِهِ شَحْنَاءٌ ، أَوْ مُشْرِكًا (*) » .
بِالله عِزٌّ وَجَلٌّ .

١٠٥ - حدثنا أحمد بن علي ، قال : حدثنا أبو بكر وعثمان

في ليلة النصف من شعبان فيغفر لجميع خلقه إلا لمشرك أو مشاحن ، وإسناده قوي ورجاله ثقات ، وعن عبد الله بن عمرو عند أحمد رقم (٦٦٤٢) وإسناده حسن في الشواهد .

(*) كذا الأصل وانظر التعليق على الحديث رقم (١)

(١٠٥) إسناده ضعيف لضعف والد ابن جريج ، واسمه عبد العزيز ابن جريج ، وقد اختلف في سماعه من عائشة ، فأولى أن لم يسمع من أبي بكر ، وأخرجه أحمد رقم (٢٧) من حديث عبد الرزاق عن ابن جريج ، عن أبيه بنحوه وانظر رقم (٢٧) و (٤٣) .

قالا : حدثنا عيسى بن يونس ، عن ابن جريج ، عن أبيه أنهم
شكروا في قبر النبي ﷺ أين يدفنوناه فقال أبو بكر : سمعتُ
النبي ﷺ يقول :

«إِنَّ النَّبِيَّ لَا يُحَوَّلُ عَنْ مَكَانِهِ يُدْفَنُ حَيْثُ يَمُوتُ» فَنَحَوهُ أَفْرَاشَهُ
فَحَفَرُوا لَهُ مَوْضِعَ أَفْرَاشِهِ .

عقبه بن الحارث عن أبي بكر

١٠٦ — حدثنا أحمد بن علي ، قال : حدثنا أبو بكر

وعثمان ، قالوا : حدثنا محمد بن عبد الله الأسدي ، قال : حدثنا

عمر بن سعيد بن أبي حسين ، قال : حدثني عبد الله بن أبي مليكة
عن عقبه بن الحارث قال :

خرجتُ مع أبي بكر بعد وفاة النبي ﷺ بليالي وعليّ يمشي

إلى جنبه ، فمرَّ بحسن بن عليّ وهو يلعبُ مع غلمانٍ ، فاحتملهُ

على رقبتِهِ وجعلَ يقول :

(١٠٦) إسناده صحيح ، وأخرجه البخاري في صحيحه ٧٥/٧ في المناقب

باب مناقب الحسن والحسين وأحمد رقم (٤٠) من حديث عمر بن سعيد

ابن أبي حسين ، عن ابن أبي مليكة بنحوه .

بأبي شبيهه بالنبي ليس بشبيهه بعلي (*)

وعلي رضي الله عنه يضحك .

١٠٧ — حدثنا أحمد بن علي ، قال : حدثنا أبو خيثمة ،

قال : حدثنا قبيصة بن عقبة ، قال : حدثنا سفيان ، عن عمر بن

سعيد بن أبي الحسين ، عن ابن أبي مليكة ، عن عقبة بن الحارث قال :

رأيت أبا بكر رضي الله عنه يحمل الحسن بن علي ويقول :

بأبي شبهه النبي ليس بشبهه لعلي

وعلي معهم يتسّم .

ابن أبي عتيق عن أبي بكر

رضي الله عنه

١٠٨ — حدثنا أحمد بن علي ، قال : حدثنا عبد الأعلى النرسي ،

(*) رواية المسند :

وابأبي شبهه النبي ليس بشبهه بعلي

ورواية البخاري :

بأبي شبهه بالنبي ليس بشبهه بعلي

(١٠٧) إسناده صحيح وهو مكرر ما قبله .

(١٠٨) رجاله ثقات إلا أنه منقطع والد ابن أبي عتيق - وهو عبد

الله بن محمد لم يسمع من أبي بكر ، وأخرجه أحمد رقم (٧) و (٦٢)

من حديث حماد بن سلمة عن ابن أبي عتيق ، عن أبيه به .

قال : حدثنا حمادُ بن سَلمَةَ ، عن ابن أبي عتيق [عن أبيه] ،

قال : قال أبو بكر ، قال لي رسول الله ﷺ :

« السَّوَالُكَ مَطْهَرَةٌ (*) للضمِ مَرَضَةٌ للرَّبِّ » .

١٠٩ — حدثنا أحمد بن علي ، قال : حدثنا عبد الأعلى ،

قال : حدثنا الدرَّاوردي ، عن ابن أبي عتيق ، عن أبيه ، عن

عائشة رضي الله عنها ، عن النبي ﷺ نحوه .

(*) التاء هنا ليست للتأنيث ، وإنما هي مفعلة الدالة على الكثرة ، كقوله

« الولد مبغلة مجبنة » أي : محل لتحصيل الجبن والبخل لأبيه بكثرة .

(١٠٩) إسناده صحيح الدرَّاوردي هو عبد العزيز بن محمد ، وابن أبي عتيق :

هو عبد الرحمن بن عبد الله بن أبي عتيق ، وأخرجه أحمد ١٢٤/٦ ، والنسائي

١٠/١ من حديث يزيد بن زريع ، عن عبد الرحمن بن أبي عتيق ، عن أبيه ، عن

عائشة . . . وصححه ابن خزيمة وابن حبان رقم (١٤٣) وحسنه البغوي ،

وصححه النووي وإخاكم ، وقال ابن الصلاح : إسناده صالح . وأخرجه أحمد

١٤٦/٦ ، والدارمي ١٧٤/١ من حديث إبراهيم بن إسماعيل بن أبي حبيبة

الأسهلي ، عن داود بن الحصين ، عن القاسم بن محمد ، عن عائشة . وفي

الباب عن أبي هريرة عند ابن حبان رقم (١٤٤) وعن أبي أمامة عند ابن

ماجة رقم (٢٨٩) وسنده ضعيف ، وعن ابن عمر عند أحمد رقم (٥٨٦٥)

وفيه ابن لهيعة وسنده حسن في الشواهد .

١١٠ - حدثنا أحمد بن علي ، قال : حدثنا أبو خيشمة ، قال :

حدثنا يونس بن محمد ، قال : حدثنا حماد ، عن ابن أبي عتيق ،

عن أبيه ، عن أبي بكر ، قال : سمعتُ رسولَ الله ﷺ

يقول :

« آسَواكُم مَطَهْرَةٌ لِلْفَمِ مَرَضَةٌ لِلرَّبِّ عِزٌّ وَجَلٌّ » .

ابو بكر بن ابي زهير عن ابي بكر الصديق

رحمه الله

١١١ - حدثنا أحمد بن علي ، قال : حدثنا أبو خيشمة

والقواريري ، قالا : حدثنا يحيى بن سعيد العطار ، عن إسماعيل

ابن أبي خالد ، حدثني أبو بكر بن أبي زهير عن أبي بكر

الصديق رضي الله عنه أنه قال : يا رسول الله كَيْفَ الصَّلَاحُ

بعد هذه الآية (مَنْ يَعْمَلُ سُوءًا يُجْزَ بِهِ) [النساء : ١٢٣] فقال :

(١١٠) رجاله ثقات ، وفيه انقطاع ، وهو مكرر رقم (١٠٨) .

(١١١) إسناده ضعيف لانقطاعه ، فإن أبا بكر بن أبي زهير الثقفى

من صغار التابعين ثم هو مستور لم يذكر بجرح وتعديل ، لكن الحديث

صحيح بطرقه وشواهد انظر رقم (٢٠) .

« رَحِمَكَ اللهُ أَبَا بَكْرٍ أَلَسْتَ تَمْرَضُ ؟ أَلَسْتَ تَنْصَبُ ؟
أَلَسْتَ تُصِيبُكَ اللَّأْوَاءُ ؟ فَذَاكَ مَا تُجْزُونَ بِهِ . »

١١٢ — حدثنا أحمد بن علي ، قال : حدثنا أبو بكر بن أبي
شيبه ، قال : نا يزيد بن هارون ، قال : حدثنا إسماعيل بن أبي
خالد ، عن أبي بكر بن أبي زهير الثقفي قال : قال أبو بكر :
كَيْفَ الصَّلَاحُ يَا رَسُولَ اللهِ بَعْدَ هَذِهِ الْآيَةِ (مَنْ يَعْمَلْ سُوءًا
يُجْزَ بِهِ) ؟ فَقَالَ :

« غَفَرَ اللهُ لَكَ يَا أَبَا بَكْرٍ ، أَلَسْتَ تَنْصَبُ ؟ أَلَسْتَ تَمْرَضُ ؟
أَلَيْسَتْ تُصِيبُكَ اللَّأْوَاءُ ؟ قَالَ : بَلَى . قَالَ : ذَلِكَ
مَا تُجْزُونَ بِهِ . »

من حديث أبي أسماء عن أبي بكر

١١٣ — حدثنا أحمد بن علي ، قال ، حدثنا أبو بكر بن أبي

(١١٢) إسناده ضعيف لانقطاعه ، وهو مكرر ما قبله .

(١١٣) رجاله ثقات لكنه مرسل . أبو أسماء — وهو عمرو بن مرثد —

شيبية ، قال : حدثنا يزيد بن هارون ، قال : حدثنا سفيان بن حسين ، عن أيوب ، عن أبي قلابة ، عن أبي أسماء قال : بينما أبو بكر رضي الله عنه قاعداً مع رسول الله ﷺ إذ نزلت هذه الآية : (فَمَنْ يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ خَيْرًا يَرَهُ وَمَنْ يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ شَرًّا يَرَهُ) قال : فأمسك أبو بكر ، وقال : يا رسول الله ما عملنا من سوء أتيناه ؟ فقال :

« ما ترونَ مما تكرهونَ ، فذلكَ ما تُجزونَ به ، ويُؤخرُ الخيرُ لأهلِهِ في الآخرة » .

— الرَّحبيّ الدمشقيّ — لم يسمع من أبي بكر ، وأبو قلابة : هو عبد الله بن زيد بن عمر أو عامر الجرمي البصري ثقة فاضل .

وأخرجه الحاكم في « المستدرک » ٥٣٢/٢ ، ٥٣٣ من حديث يزيد ابن هارون ، عن سفيان بن حسين ، عن أيوب ، عن أبي قلابة ، عن أبي أسماء به ، وقال : صحيح الإسناد ولم يخرجاه ، وتعقبه الذهبي بقوله : قلت : مرسل . وذكره السيوطي في « الدر المنثور » ٣٨٠/٦ وزاد نسبه إلى إسحاق بن راهويه ، وعبد بن حميد .

١١٤ — حدثنا أحمد بن علي ، قال : حدثنا أبو خيثمة

وأبو بكر وعمار ، قالوا : حدثنا يونس بن محمد ، قال : حدثنا

جرير بن حازم ، قال : حدثنا الزبير بن الحرث ، عن أبي

ليبد ، قال : خرج رجل من الأزد من طاحية يقال له : يبرح

أبن أسد ، فهاجر إلى المدينة وقد مات رسول الله ﷺ قبل

ذاك ، قال : فرأى عمر بن الخطاب يبرح يطوف في سبك

المدينة ، فأنكره ، فقال : ممن أنت ؟ قال : أنا رجل من أهل

عُمان من الأزد . قال : فأخذ بيده ، فجاء به ، فذهب به إلى

أبي بكر ، فقال : يا أبا بكر هذا من الأرض التي سمعتُ

(١١٤) رجاله ثقات . أبو ليبد : هو ملازة بن زبار الأزدي الجهمي من

ثقات التابعين . ويبرح بن أسد الطائي ذكره الحافظ في «الإصابة» فيمن

كان على عهد رسول الله ﷺ ولم يلقه ، وقال : وقال الرشطي : قدم

المدينة بعد وفاة النبي ﷺ بأيام وكان قد رآه كذا قال . وقد أخرج

الحديث أحمد رقم (٣٠٨) من مسند عمر ، وذكره الهيثمي في «الجمع»

٥٢/١٠ عن المسند وقال : رجاله رجال الصحيح غير ملازة بن زبار

(وفي الجمع : زياد وهو تحريف) وهو ثقة . وفي الباب عن أبي برزة

الأسلمي بنحوه عند ابن حبان (٢٣١٤)

رسول الله ﷺ يَذْكُرُ أَهْلَهَا مِنْ أَهْلِ عُمَانَ . فقال أبو بكر :
سمعتُ رسول الله ﷺ يقول :

« إِنِّي لَأَعْلَمُ أَرْضاً يَنْضَحُ فِي نَاحِيَتِهَا الْبَحْرُ فِيهَا حَيٌّ مِنْ
الْعَرَبِ لَوْ أَنَّهُمْ رَسُولِي لَمْ يَرْمُوهُ بِسَهْمٍ وَلَا حَجَرٍ » .

اسماء ابنة ابي بكر عن ابيها

رضي الله عنها

١١٥ — حدثنا أحمد بن علي ، قال : حدثنا أبو بكر ، قال :
حدثنا محمد بن عمر الأسلمي ، قال : حدثنا الضحاك بن عثمان ،
عن حبيب مولى عروة قال : سمعتُ أسماء بنت أبي بكر تقول :

(١١٥) إسناده ضعيف جداً محمد بن عمر الأسلمي الواقدي متروك .
لكن ثبت في «الصحاحين» من حديث جابر أن النبي ﷺ صلى في ثوب واحد
متوشحاً به . وأخرجنا أيضاً من حديث عمر بن أبي سلمة قال : رأيت
النبي ﷺ يصلي في ثوب واحد متوشحاً به في بيت أم سلمة قد ألقى
طرفه على عاتقيه ... ولهما أيضاً من حديث أبي هريرة أن سائلاً سأل النبي
ﷺ عن الصلاة في ثوب واحد ، فقال : « أو لكلكم ثوبان » ؟!

رَأَيْتُ أَبِي يُصَلِّي فِي تَوْبٍ وَاحِدٍ ، فَقُلْتُ : يَا أَبَتِ تُصَلِّي فِي تَوْبٍ
وَاحِدٍ وَثِيَابُكَ مَوْضُوعَةٌ ؟! فَقَالَ :

يَا بُنَيَّةُ إِنَّ آخِرَ صَلَاةٍ صَلَّىهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ خَلْفِي فِي
تَوْبٍ وَاحِدٍ .

ابن يربوع عن ابي بكر
رضي الله عنه

١١٦ — حدثنا أحمد بن علي ، قال : حدثنا أبو بكر ، قال :
حدثنا محمد بن عمر ، قال : حدثنا سعيد بن عثمان والضحاك جميعاً عن
محمد بن المنكدر ، عن سعيد بن عبد الرحمن بن يربوع ، عن

(١١٦) إسناده ضعيف جداً محمد بن عمر الواقدي متروك ، وسعيد
ابن عبد الرحمن بن يربوع مجهول ولم يدرك أبا بكر ، والحديث مجرّف
بعبد الرحمن بن يربوع كما سيأتي ، وقد نقل الترمذي في « جامعته » عن
الإمام أحمد بعد أن أخرج الحديث من طريق ابن المنكدر عن عبد
الرحمن بن يربوع عن أبي بكر : من قال في هذا الحديث : عن ابن
المنكدر ، عن سعيد بن عبد الرحمن بن يربوع عن أبيه ، فقد أخطأ ،
وقد مضى الحديث برقم (٢٥) واستوفيت الكلام عليه هناك فراجعه .

أبي بكر رضي الله عنه قال : سُئِلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مَا أَفْضَلُ
الْحَجِّ ؟ قال :

« الْعَجُّ وَالشَّجُّ » .

١١٧ - حدثنا أحمد بن علي ، قال : حدثنا إبراهيم بن
عمريرة ، قال : حدثنا ابن أبي فديك عن الضحاك بن عثمان ،
عن محمد بن المنكدر ، عن عبد الرحمن بن يربوع ، عن أبي بكر
الصديق قال : سئل رسول الله ﷺ : أَيُّ الْعَمَلِ أَفْضَلُ ؟ قال :
« الْحَجُّ : الْعَجُّ وَالشَّجُّ » .

١١٨ - حدثنا أحمد بن علي ، قال : حدثنا شجاع بن مخلد ،

(١١٧) رجاله ثقات ، لكنه مرسل محمد بن المنكدر لم يسمع من
عبد الرحمن بن يربوع وراجع الحديث (٢٥) .

(١١٨) إسناده موضوع مظلم سعيد بن سلام العطار كذبه ابن نمير وأحمد ،
وقال البخاري : يُذَكَّرُ بِوَضْعِ الْحَدِيثِ ، وقال أبو حاتم : منكر الحديث
جداً ، وقال ابن عدي : ويتبين على حديثه الضعف . وأبو بكر هو
ابن عبد الله بن أبي سبرة القرشي العامري المدني قال أحمد : ليس
بشيء كان يضع الحديث ويكذب ، وقال البخاري : ضعيف ، وقال -

قال : حدثنا سعيد بن سلام العطار ، قال : حدثني أبو بكر بن

- مرة : منكر الحديث ، وقال النسائي : متروك الحديث ، وقال ابن عدي :

عامه ما يرويه غير محفوظ وهو في جملة من يضع الحديث .

أقول : لكن متن الحديث صحيح مروى عن غير واحد من الصحابة ،

فقد روى أحمد ٤١٢/٢ و ٥٣٤ من حديث حماد بن سلمة عن سهيل بن

أبي صالح عن أبي هريرة قال : قال رسول الله ﷺ : « إن منبري على

ترعة من ترع الجنة ، وما بين منبري وحجرتي روضة من رياض الجنة »

وسنده حسن . وأخرج أيضاً ٣/٣٨٩ من حديث هشيم أخبرنا علي بن زيد ،

عن محمد بن المنكدر ، عن جابر بن عبد الله قال : قال رسول الله ﷺ :

« إن ما بين منبري إلى حجرتي روضة من رياض الجنة ، وإن منبري

على ترعة من ترع الجنة » وسنده حسن في الشواهد ، وأخرج أيضاً ٤٠/٤

من حديث فليح عن عبد الله بن أبي بكر ، عن عباد بن تميم ، عن

عمه عبد الله بن زيد الأنصاري أن رسول الله ﷺ قال : « ما بين هذه

البيوت - يعني بيوته - إلى منبري روضة من رياض الجنة ، والمنبر على

ترعة من ترع الجنة » وسنده حسن . وأخرج أيضاً ٥/٣٣٩ من حديث

عمران بن دوار (ووقع في المسند : يزيد وهو تحريف) القطان البصري

عن أبي حازم ، عن سهل بن سعد قال : قال رسول الله ﷺ : « إن

منبري هذا على ترعة من ترع الجنة » وسنده حسن .

وأما الشطر الأول من الحديث وهو قوله « ما بين بيتي ومنبري روضة

من رياض الجنة » فهو متفق عليه من حديث عبد الله بن زيد المازني

الأنصاري ، ومن حديث أبي هريرة .

أَبِي سَبْرَةَ الْعَادِرِيِّ ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ بَشَارٍ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَرْبُوعٍ ، عَنْ أَبِي بَكْرٍ الصَّدِيقِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ :

« مَا بَيْنَ بَيْتِي وَمَنْبَرِي رَوْضَةٌ مِنْ رِيَاضِ الْجَنَّةِ وَمِنْبَرِي عَلَى ثُرْعَةٍ (*) مِنْ ثُرَعِ الْجَنَّةِ » .

١١٩ — حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَلِيٍّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ ، قَالَ :

(*) التُّرْعَةُ : الْبَابُ كَأَنَّهُ قَالَ : مَنْبَرِي عَلَى بَابٍ مِنْ أَبْوَابِ الْجَنَّةِ ، قَالَ ذَلِكَ سَهْلُ بْنُ سَعْدِ السَّاعِدِيِّ وَهُوَ الَّذِي رَوَى الْحَدِيثَ ، قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ : وَهُوَ الْوَجْهُ . وَقَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ : التُّرْعَةُ فِي الْأَصْلِ : الرَّوْضَةُ عَلَى الْمَكَانِ الْمُرْتَفِعِ خَاصَّةً ، فَإِذَا كَانَتْ فِي الْمَطْمَئِنِّ ، فَهِيَ رَوْضَةٌ ، قَالَ الْقَتَيْبِيُّ : مَعْنَاهُ : أَنَّ الصَّلَاةَ وَالذِّكْرَ فِي هَذَا الْمَوْضِعِ يُؤَدِّيَانِ إِلَى الْجَنَّةِ ، فَكَأَنَّهُ قِطْعَةٌ مِنْهَا . (١١٩) إِسْنَادُهُ ضَعِيفٌ خَالِدُ بْنُ مَخْلَدٍ الْقَطَوَانِيُّ لَهُ مَنَاكِبُ ، وَشَرِيكُ ابْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي نَعْمٍ صَدُوقٌ بِهِمْ . وَأَخْرَجَ أَحْمَدُ رَقْمَ (٩٩) وَابْنُ خَالِدٍ رَقْمَ (٣٦٩/٣) وَ ٣٨٠ ، وَمُسْلِمٌ رَقْمَ (١٢٧٠) وَأَصْحَابُ السُّنَنِ مِنْ طَرَفٍ عَنْ عَمْرِو بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْهُ أَنَّهُ جَاءَ إِلَى الْحَجَرِ الْأَسْوَدِ فَقَبَلَهُ ، فَقَالَ : إِنِّي أَعْلَمُ أَنَّكَ حَجَرٌ لَا تَضُرُّ وَلَا تَنْفَعُ ، وَلَوْلَا أَنِّي رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقْبَلُكَ مَا قَبَلْتُكَ . قَالَ الْحَافِظُ : وَفِي قَوْلِ عَمْرِو بْنِ عَبْدِ اللَّهِ التَّسْلِيمَ لِلشَّارِعِ فِي أُمُورٍ -

حدثنا خالد بن مخلد ، قال : حدثني سليمان بن بلال ، قال :
حدثني شريك بن عبد الله بن أبي نمر ، عن عيسى بن طلحة ، عن
رجلٍ رأى النبي ﷺ وقف على الرُّكنِ فقال :

« إني لأعلمُ أنك حَجْرٌ ما تَضُرُّ وما تَنْفَعُ ، ثمَّ قَبَلَهُ . قال : ثم
حَجَّ أبو بكرٍ فَوَقَفَ عليه فقال : إني لأعلمُ أنك حَجْرٌ لا تَضُرُّ
ولا تَنْفَعُ ، ولولا أَنِّي رأيتُ رسولَ الله ﷺ يُقَبِّلُكَ ما قَبَّلْتُكَ
ثمَّ قَبَلَهُ ، ثمَّ حَجَّ عمرُ رضي اللهُ عنه فَوَقَفَ عليه فقال : واللهِ إني
لأعلمُ أنك حَجْرٌ ما تَضُرُّ ولا تَنْفَعُ ، ولولا أَنِّي رأيتُ رسولَ
الله ﷺ يُقَبِّلُكَ ما قَبَّلْتُكَ ثمَّ قَبَلَهُ .

١٢٠ — حدثنا أحمد بن علي ، قال : وحدثناه عثمان أيضاً .

الدين ، رحمن الاتباع فيما يكشف عن معانيها ، وهو قاعدة عظيمة
في اتباع النبي ﷺ فيما يفعله ، ولولم تعلم الحكمة فيه ، وفيه دفع
ما وقع لبعض الجهال من أن في الحجر الأسود خاصة ترجع إلى ذاته ،
وفيه بيان السنن بالقول والفعل ، وأن الإمام إذا خشي على أحد من
فعله فساد اعتقاد أن يبادر إلى بيان الأمر ويوضح ذلك .

(١٢٠) هو كسابقه .

مولى لابي بكر عن أبي بكر

رضي الله عنه

١٢١ — حدثنا أحمد ، قال : حدثنا يحيى بن عبد الحميد

الحماني ، قال : حدثني أبي ، عن عثمان بن واقد ، عن أبي نصيرة

قال : لقيتُ مولى لأبي بكر رضي الله عنه ، فقلت له : أَسَمِعْتَ

(١٢١) وأخوجه أبو داود رقم (١٥١٤) في الصلاة باب في الاستغفار ،

والترمذي رقم (٣٥٥٤) في الدعوات باب ما أمر من استغفر ، وأبو

يعلى ص ٤٤ ، والطبري رقم (٧٨٦٣) كلهم من طريق عثمان بن

واقد عن أبي نصيرة به .

وذكره ابن كثير في تفسيره ٢/٢٤٨ عن مسند أبي يعلى من طريق

عبد الحميد الحماني ، عن عثمان بن واقد ، عن أبي نصيرة (ووقع فيه نضرة وهو

تحريف) وقال : رواه أبو داود والترمذي والبزار في مسنده من حديث عثمان

ابن واقد - وقد وثقه يحيى بن معين - به وشيخه أبو نصيرة الواسطي واسمه مسلم بن

عبيد (ووقع فيه : أبو نصر المقاسطي واسمه سالم وهو تحريف) وثقه الإمام أحمد

وابن حبان ، وقول علي بن المديني والترمذي : ليس إسناد الحديث بذلك ،

فالظاهر أنه لأجل جهالة مولى أبي بكر ، ولكن جهالة مثله لا تضر ،

لأنه تابعي كبير ، ويكفيه نسبه إلى أبي بكر ، فهو حديث حسن .

من أبي بكر شيئاً؟ قال : سمعتُ أبا بكر يقول : قال رسول
الله ﷺ :

« ما أصرَّ من أسْتَغْفَرَ وإنْ عادَ في اليومِ سبعينَ مرَّةً » (*).

١٢٢ — حدثنا أحمد بن علي ، قال : حدثنا الحسين بن يزيد
الطحان ، قال : حدثنا عبد الحميد الحماني ، عن عثمان بن واقد ،
عن أبي نُصَيْرَةَ ، عن مولى لأبي بكر ، عن أبي بكر رضي الله
عنه قال : سمعتُ رسول الله ﷺ يقول :

« ما أصرَّ من أسْتَغْفَرَ وإنْ عادَ في النَّهارِ سبعينَ مرَّةً »

(*) قال المناوي في شرح هذا الحديث : أي : ما أقام على الذنب
من تاب توبة صحيحة وإن عاد في اليوم سبعين مرة ، فان رحمة الله
لا نهاية لها ، فذنوب العالم كلها منلثية عند عفوهِ . وفي « المرفاة » : من
عمل معصية ثم استغفر وندم على ذلك ، خرج عن كونه مصرأ على المعصية ،
لأن المصر هو الذي لم يستغفر ولم يندم على الذنب ، والاصرار على
الذنب : إكثاره .

(١٢٢) هو كسابقه والحسين بن يزيد الطحان ابن الحديث ، لكنه توبع
في الروايات السابقة وفي غيرها من الروايات التي ذكرت في التخریج السابق .

عبد الله بن أبي الهذيل عن أبي بكر
رضي الله عنه

- ١٢٣ - حدثنا أحمد بن علي ، قال : حدثنا عثمان ، قال :
حدثنا جرير ، عن أبي سنان ، عن عبد الله بن أبي الهذيل قال :
سأل أبو بكر رسول الله ﷺ عن الإزار .
فأخذَ بوسَطِ عَصَلَةِ السَّاقِ فقال : زدنا يا رسول الله ، قال :

(١٢٣) رجاله ثقات . أبو سنان : هو ضرار بن مرة الكوفي ثقة ثبت ،
وعبد الله بن أبي الهذيل ثقة من رجال مسلم ، لكن في سماعه من أبي بكر نظر ،
فقد قال أبو زرعة في المراسيل ص ٧٣ : ابن أبي الهذيل عن أبي بكر مرسل .
وأخرج أحمد ٥/٣٨٢ و٣٩٦ و٣٩٨ و٤٠٠ و٤٠١ و٤٠٢ والترمذي رقم (١٧٨٤)
في اللباس باب في مبلغ الإزار ، وابن ماجه رقم (٣٥٧٢) في اللباس
باب موضع الإزار أين هو من طرق عن أبي إسحاق عن مسلم بن نذير ،
عن حذيفة قال : أخذ رسول الله ﷺ بعصلة ساق أو ساقه ، فقال :
« هذا موضع الإزار ، فإن أبيت فأسفل ، فإن أبيت فلاحق للإزار في
الكعبين » وقال الترمذي : حسن صحيح وهو كما قال . وروى البخاري في
صحيحه ٢١٨/١٠ من حديث أبي هريرة عن النبي ﷺ قال : « ما أسفل
من الكعبين من الإزار ففي النار » وراجع ما قاله الحافظ في « الفتح » .

فَأَخَذَ بِأَسْفَلَ عَضَّةِ السَّاقِ ، فَقَالَ : زِدْنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ ، قَالَ :
لَا خَيْرَ فِي شَيْءٍ أَسْفَلَ مِنْ هَذَا .

قِيصَةُ بَنِ أَبِي ذُوَيْبٍ عَنْ أَبِي بَكْرٍ
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

١٢٤ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَلِيٍّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْقَوَارِيرِيُّ ،
قَالَ : حَدَّثَنَا سَفِيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ ، عَنْ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ قِيصَةَ بِنِ
ذُوَيْبٍ أَنَّ الْجَدَّةَ جَاءَتْ إِلَى أَبِي بَكْرٍ بَعْدَ وَفَاةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ
فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ :

(١٢٤) إِسْنَادُهُ صَحِيحٌ لثِقَةِ رَجَالِهِ إِلَّا أَنَّهُ مُنْقَطِعٌ ، فَانْ قِيصَةَ بِنِ
ذُوَيْبٍ لَا يَصِحُّ لَهُ سَمَاعٌ مِنَ الصَّدِيقِ ، وَيَبْعُدُ شُهُودُهُ لِلْقِصَّةِ ، لِأَنَّهُ وَلَدُ عَامِ
الْفَتْحِ عَلَى الصَّحِيحِ . وَأَخْرَجَهُ مَالِكٌ فِي الْمَوْطَأِ ٥١٣/٢ وَأَبُو دَاوُدَ رَقْمَ
(٢٨٩٤) وَالتِّرْمِذِيُّ رَقْمَ (٢١٠٢) وَابْنُ مَاجَةَ رَقْمَ (٢٧٢٤) كُلَّهُمْ مِنْ
حَدِيثِ ابْنِ شِهَابِ الزُّهْرِيِّ عَنْ عُمَانَ بْنِ إِسْحَاقَ بْنِ خُرَشَةَ ، عَنْ قِيصَةَ
ابْنِ ذُوَيْبٍ بِهِ . وَفِي الْبَابِ عَنْ بَرِيدَةَ عِنْدَ أَبِي دَاوُدَ (٢٨٩٥) أَنَّ النَّبِيَّ
ﷺ جَعَلَ لِلْجَدَّةِ السُّدُسَ إِذَا لَمْ تَكُنْ دُونَهَا أُمٌّ . وَسَنَدُهُ حَسَنٌ وَصَحِيحٌ
ابْنِ السَّكَنِ . وَعَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ عِنْدَ ابْنِ مَاجَةَ رَقْمَ (٢٧٢٥) أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ
ﷺ وَرَثَ جَدَّةٍ سُدْسًا . وَفِي سَنَدِهِ لَيْثُ بْنُ أَبِي سَلِيمٍ وَهُوَ ضَعِيفٌ ، لَكِنَّهُ
حَسَنٌ فِي الشُّوَاهِدِ .

ما سمعتُ رسولَ الله ﷺ يَقْضِي لَكَ بِشْيءٍ . قال : فَشَهِدَ
المُغِيرَةُ بنَ شُعْبَةَ فَقَالَ : مَنْ يَشْهَدُ مَعَكَ ؟ قالَ مُحَمَّدُ بنُ مَسْلَمَةَ :
إِنَّ رَسولَ اللَّهِ ﷺ أَعْطَاها السُّدُسَ .

١٢٥ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بنُ عَلِيٍّ ، قالَ : حَدَّثَنَا أَبُو خَيْشَمَةَ قالَ :
حَدَّثَنَا عِثْمَانُ بنُ عَمْرٍ ، قالَ : حَدَّثَنَا مالِكٌ ، عنَ الزُّهْرِيِّ ، عنَ عِثْمَانَ
ابْنَ إِسْحاقَ ، عنَ قَبِيصَةَ بنِ ذُوَيْبٍ قالَ :

جاءتِ الجَدَّةُ إلى أبي بَكْرٍ تَسأَلُهُ مِراثِها ، فقالَ : مالِكِ في
كِتابِ اللَّهِ شَيْءٌ ، وَمالِكِ في سُنَّةِ رَسولِ اللَّهِ ﷺ شَيْءٌ ، فارْجِعِي
حَتَّى اسأَلِ النَّاسَ .

ابن أبي ليلى عن أبي بكر الصديق
رضي الله عنه

١٢٦ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بنُ عَلِيٍّ ، قالَ : حَدَّثَنَا أَبُو خَيْشَمَةَ ، قالَ :

(١٢٥) رجاله ثقات ، لكنه منقطع وهو مختصر ما قبله .
(١٢٦) إسناده ضعيف وفيه انقطاع ابن أبي ليلى الراوي عن عبد
الرحمن الأصبهاني : هو محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى الأنصاري الكوفي القاضي -

حدثنا مُعَلَّى بن منصور ، قال : حدثنا ابن أبي زائدة ، قال :
أخبرني ابن أبي ليلى ، قال : حدثنا عبد الرحمن بن الأصبهاني ،
عن ابن أبي ليلى ، عن أبي بكر الصديق رضي الله عنه قال :

نَزَلَ النَّبِيُّ ﷺ مَنْزِلًا فَبَعَثَتْهُ إِلَيْهِ أَمْرَأَةٌ مَعَ ابْنٍ لَهَا بِشَاةٍ
فَحَلَبَ ، ثُمَّ قَالَ : انْطَلِقْ بِهِ إِلَى أُمَّكَ ، فَشَرِبْتُ حَتَّى رَوَيْتُ ، ثُمَّ
جَاءَ بِشَاةٍ أُخْرَى فَحَلَبَ فَسَقَى الْغُلَامَ ، ثُمَّ جَاءَ بِشَاةٍ أُخْرَى ،
فَحَلَبَ فَسَقَى أَبَا بَكْرٍ ، ثُمَّ جَاءَ بِشَاةٍ أُخْرَى فَحَلَبَ ثُمَّ شَرِبَ .

بَابُ بَنِ صِجَاجٍ عَنْ أَبِي بَكْرٍ
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

١٢٧ — حدثنا أحمد بن علي ، قال : حدثنا ابن وكيع ،

- سمي الحفظ ، وابن أبي ليلى الراوي عن أبي بكر وهو والد محمد المتقدم : ثقة
من كبار التابعين ، لكنه لم يدرك أبا بكر ، فانه ولد لست بقين من خلافة عمر ،
وقد اختلف في سماعه من عمر ، فأولى أن لم يكن سمع من أبي بكر .

(١٢٧) اسناده ضعيف ابن وكيع : هو سفيان بن وكيع الجراح

ضعيف وقد تقدم الكلام عليه في الحديث رقم (٣٣) أما أبوه -

قال : حدثنا أبي ، عن جعفر بن بُرقان ، عن ثابت بن الحجاج ،
عن أبي بكر رضي الله عنه أنه أقام بعد وفاة رسول الله ﷺ
بعام فقال :

أما علمتم ما قام به النبي ﷺ فيكم عام أول فقال :
« إِنَّهُ لَمْ يُعْطَ عَبْدٌ شَيْئاً بَعْدَ الْيَقِينِ أَفْضَلَ مِنْ الْعَافِيَةِ وَإِنَّا
لِنَسْأَلُ اللَّهَ الْيَقِينَ وَالْعَافِيَةَ . »

علي ابن ابي كبير عن أبي بكر
رضي الله عنه

١٢٨ — حدثنا أحمد بن علي ، قال : حدثنا عبد الله بن عون

— وكيع بن الجراح ، فحافظ ثقة عابد . وجعفر بن بركان ثقة وثقه
أحمد وابن معين وابن سعد وابن نمير ، وأخرج له مسلم في صحيحه
إلا أن روايته عن الزهري فيها ضعف . وثابت بن الحجاج الكلابي الرقي ثقة
إلا أنه لم يسمع من أبي بكر ، أما الحديث فهو صحيح راجع رقم (٦)
(١٢٨) رجاله كلهم ثقات إلا أنه موصل علي بن أبي كثير لم يسمع
من أبي بكر ، وأخرجه أحمد رقم (٢٣٣) في مسند عمر ، وابن عساكر
٣٣٤/٩ وجه ثاني من حديث اسماعيل بن سميع ، عن مسلم البطين عن
أبي البخاري قال : قال عمر لأبي عبيدة بن الجراح : ابسط يدك حتى —

وسُريج ، قالوا : حدثنا مروانُ بن معاويةَ ، قال : حدثنا إسماعيلُ
ابن سُمَيْعٍ ، عن علي بن أبي كثير أنَّ أبا بكر رضي الله عنه قال
لأبي عبيدة بن الجراح : هلمَّ فلأُبايعكَ ، فإني سمعتُ رسولَ الله ﷺ
يقول :

« إِنَّكَ أَمِينُ هَذِهِ الْأُمَّةِ » .

قال أبو عبيدة : لم أَكُنْ لِأَفْعَلِ ، أَصَلِّي بين يدي رَجُلٍ
أَمْرَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، فَأَمْنَا حَتَّى قُبِضَ ؟ !

— أبايعك ، فإني سمعت رسول الله ﷺ يقول : « أنت أمين هذه الأمة »
فقال أبو عبيدة : ما كنت لأتقدم بين يدي رجل أمره رسول الله ﷺ
أن يؤمنا ، فأمنا حتى مات . ورجاله رجال الصحيح إلا أن أبا البختري -
واسمه سعيد بن فيروز - لم يدرك عمر فروايته عنه مرسله أيضاً .

وقد أخرج البخاري ٧٣/٧ ومسلم رقم (٢٤١٩) من حديث أس
بن مالك أن رسول الله ﷺ قال « إن لكل أمة أميناً ، وإن أميننا
أئمتها الأمة أبو عبيدة بن الجراح » وأخرجنا أيضاً عن حذيفة قال : جاء
أهل نجران إلى رسول الله ﷺ ، فقالوا : يا رسول الله ابعث إلينا رجلاً
أميناً ، فقال : « لأبعثن إليكم رجلاً أميناً حق أمين حق أمين » قال :
فاستشرف لها الناس ، قال : فبعث أبا عبيدة بن الجراح .

قبيصة بن ابي ذؤيب ايضا عن ابي بكر

رضي الله عنه

١٢٩ - حدثنا أحمد بن علي ، قال : حدثنا ابن وكيع ، قال :
حدثنا سفيان بن عيينة ، عن الزُّهري ، عن قبيصة بن ذؤيب ، قال
ابن عيينة ، عن رجلٍ ، عن قبيصة بن ذؤيب قال :

جاءتِ الجدةُ أمُّ الأمِّ أو أمُّ الأبِ إلى أبي بكر رضي الله
عنه فقالت : إنَّ ابنَ ابني ، أو ابنَ ابنتي مات ، وقد أُخبرتُ أنَّ
لي في كتاب الله حقاً ؟ قال أبو بكر : ما علمتُ لك في كتابِ الله
من حقٍ ، وما سمعتُ فيك من رسولِ الله ﷺ شيئاً ، وسأُسالُ

(١٢٩) اسناده ضعيف لضعف ابن وكيع والرواية المتقدمة برقم (١٢٤)
وهي التي أخرجها مالك ومن تابعه من حديث الزهري عن عثمان بن إسحاق
بن خرشة ، عن قبيصة بن ذؤيب هي الصواب كما نبه على ذلك الدارقطني
في « العلل » نقله عنه الحافظ في « التلخيص » ٨٢،٣ . وقد أخرجه الترمذي
رقم (٢١٠١) من حديث ابن أبي عمير عن سفيان بن عيينة ، عن الزهري
به . ثم أخرج الحديث من رواية مالك ، وقال : وهذا أحسن وهو أصح
من حديث ابن عيينة .

النَّاسَ ، فسأل ، فقام المغيرةُ بنُ شعبة ، فشَهِدَ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ
أعطاهَا الشُّدُسَ ، فقال : مَنْ شَهِدَ ذَلِكَ مَعَكَ أَوْ مَنْ سَمِعَ ؟ فقام
محمد بن مسأمة ، فشَهِدَ ، فأعطاهَا أبو بكر الشُّدُسَ .

سليم بن عامر عن أبي بكر

رضي الله عنه

١٣٠ — حدثنا أحمد بن علي ، قال : حدثنا سُويد بن سعيد

(١٣٠) إسناده ضعيف لضعف سويد بن عبد العزيز السامي الدمشقي
قال عبد الله بن أحمد عن أبيه : متروك الحديث ، وقال ابن معين :
ليس بثقة ، وقال مرة : ليس بشيء ، وقال مرة : ضعيف . وقال
البخاري : في حديثه مناكير أنكرها أحمد ، وقال مرة : فيه نظر
لا يحتمل ، وقال ابن أبي حاتم عن أبيه : لين الحديث في حديثه نظر .
وسليم بن عامر ثقة لكنه لم يسمع من أبي بكر . ومعنى الحديث صحيح
من حديث أبي هريرة ، فقد أخرج مسلم في « صحيحه » رقم (٣١) أن
النبي ﷺ أعطاه نعليه وقال : « اذهب بنعلي هاتين فمن لقيت من وراء
الحائط يشهد أن لا إله إلا الله مستيقناً بها قلبه فبشره بالجنة » فكان أول
من لقي عمر ، فقال : ما هاتان النعلان يا أبا هريرة ؟ فقلت : هاتان
نعلان رسول الله ﷺ بعثني بهما من لقيت يشهد أن لا إله إلا الله مستيقناً
بها قلبه بشرته بالجنة . فضرب عمر بيده بين ثديي فخورت لاسي ، —

قال : حدثنا سويدُ بنُ عبد العزيز ، عن ثابت بنِ عجلان ، عن
سليم بن عامر ، قال : سمعتُ أبا بكر رضي الله عنه يقول :
قال رسولُ الله ﷺ : « اخرجُ فنادِ في الناسِ مَنْ يَشْهَدُ
أَنْ لا إلهَ إلا اللهُ دخلَ الجنةَ » فلقيني عمر رضي الله عنه ، فأخبرتهُ
بقولِ رسولِ الله ﷺ ، فقال عمر : إرجعُ فإنِّي أخافُ أن يتكلَّ
الناسُ عليها . فرجعتُ إلى النبي ﷺ فأخبرتهُ . فقال :
« صدقَ عمر » .

— فقال : ارجع يا أبا هريرة . فرجعت إلى رسول الله ، فأجهشت بكاء ،
وركبتني عمر ، فإذا هو على أثري ، فقال لي رسول الله ﷺ مالك
يا أبا هريرة ؟ قلت : لقيت عمر ، فأخبرته بالذي بعثتني به ، فضرب
بين ثديي ضربة خورت لاستي ، قال : ارجع . فقال له رسول الله ﷺ :
يا عمر ما حملك على ما فعلت ؟ قال : يا رسول الله بأبي أنت وأمي أبعثت
أبا هريرة بنعليك من لقي يشهد أن لا إله إلا الله مستيقناً بها قلبه بشره
بالجنة ؟ قال : نعم ، قال : فلا تفعل ، فإنني أخشى أن يتكل الناس
عليها ، فخلهم يعملون ، قال رسول الله « فخلهم » وانظر كلام الحافظ
في « الفتح » ١/١٩٩ في كتاب العلم باب من خص بالعلم قوماً دون
قوم كراهية أن لا يفهموا .

ابو رجاء عن ابي بكر الصديق
رضي الله عنه

١٣١ - حدثنا أحمد بن علي ، قال : حدثنا داود بن رشيد ،

(١٣١) اسناده ضعيف . بقية : هو ابن الوليد الكلاعي صدوق كثير
التدليس عن الضعفاء وقد عنعن ، والضحاك بن حمزة بضم الحاء المهمة
وبالراء الأملوكي الواسطي ضعيف ، وأبو رجاء العطاردي - واسمه عمران
بن ملحان بكسر الميم وسكون اللام - مخضرم ثقة معمرٌ أخرج له الجماعة .
وذكره الهيثمي في « المجمع » ١٧٤/٢ عن عتيق أبي بكر الصديق وعمران
بن حصين ، وقال : رواه الطبراني في « الكبير » و « الأوسط » ، وفيه
الضحاك بن حمزة ضعفه ابن معين والنسائي وذكره ابن حبان في « الثقات »
وذكره من رواية أبي بكر عن الطبراني في « الأوسط » وقال : وفيه
عباد بن عبد الصمد أبو معمر ضعفه البخاري وابن حبان .

وفي الباب عن أوس بن أوس مرفوعاً « من غسل يوم الجمعة واغتسل ،
وبكر وابتكر ، ومشى ولم يركب ، ودنا من الإمام واستمع ولم يلغ
كان له بكل خطوة عمل سنة أجر صيامها وقيامها » أخرجه أبو داود رقم (٣٤٥)
والترمذي رقم (٤٩٦) والنسائي ٩٦،٩٥/٣ ، وابن ماجه رقم (١٠٨٧) واسناده
صحيح ، وحسنه الترمذي ، وصححه ابن خزيمة وابن حبان (٥٥٩) والحاكم ٢٨١/١ .
وعن سلمان قال : قال رسول الله ﷺ : « لا يغتسل رجل يوم الجمعة -

قال : حدثنا بقية ، عن الضحاک بن حُمرة ، قال : أخبرني أبو نُصَيْرَةَ الواسطي ، عن أبي رجاء العطاردي ، عن أبي بكر الصديق وعُمران بن حُصَيْن ، قالا : قال رسول الله ﷺ :

« مَنْ اغْتَسَلَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ ، كَفَّرَتْ ذُنُوبُهُ وَخَطَايَاهُ ، فَإِذَا أَخَذَ فِي الْمَسِيرِ إِلَى الْجُمُعَةِ كَانَ لَهُ بِكُلِّ خُطْوَةٍ عَمَلٌ عِشْرِينَ سَنَةً ، فَإِذَا صَلَّى الْجُمُعَةَ ، أُجِيزَ بِعَمَلِ مِائَةِ سَنَةٍ » .

زيد بن يسع عن أبي بكر

رضي الله عنه

١٣٢ — حدثنا أحمد بن علي ، قال : ثنا ابن وكيع ، قال :

— ويتطهر ما استطاع من طهر ، ويدهن من دهنه ، أو يس من طيب بيته ، ثم يخرج فلا يفرق بين اثنين ، ثم يصلي ما كتب ، ثم ينصت إذا تكلم الإمام إلا غفر له ما بينه وبين الجمعة الأخرى ، أخرجه البخاري ٣٢٦/٢ .

(١٣٢) اسناده ضعيف لضعف ابن وكيع ، وقد رواه أحمد بأطول منه رقم (٤) من حديث وكيع عن اسرائيل ، عن أبي إسحاق ، عن زيد بن يسع ، عن أبي بكر ، وإسناده قوي ، وله شاهد عند الترمذي رقم (٣٠٨٩) من حديث أنس بن مالك بنحوه وسنده حسن ، وآخر عند -

ثا أبي ، عن إسرائيل ، عن أبي إسحاق ، عن زيد بن يُثيَع ،
عن أبي بكر رضي الله عنه أنَّ النبي ﷺ بعثه بسورة براءة
يقرؤها على الناس بالموسم ، ثم أُحْدِثَ إليه من أمره ما أُحْدِثَ
فبعثَ عليّاً رضي الله عنه فقال :

« أدركُ أبا بكرٍ فيحذُ منه سورة براءة فاقراها على الناس ،
قال : فأخذها فرجع أبو بكر فقال : يا رسول الله مالي أنزلَ
في شيء ؟ فقال : « لا ، أمرتُ ألاَّ يؤدِّيها إلاَّ أنا أو رجلٌ مني » .

- الطبري (١٦٣٧٥) والترمذي (٣٠٩٠) من حديث ابن عباس مطولاً
بنحوه وسنده حسن . وأخرج أحمد رقم (٥٩٤) والترمذي رقم (٣٠٩١)
والطبري رقم (١٦٣٧٣) من حديث أبي إسحاق عن زيد بن يُثيَع ،
عن علي قال : بعثني النبي ﷺ حين أنزلت براءة بأربع : ألا يطف بالبيت
عريان ، ولا يقرب المسجد الحرام مشرك بعد عامهم هذا ، ومن كان بينه
وبين رسول الله ﷺ عهد ، فهو إلى مدته ، ولا يدخل الجنة إلا نفس
مسلمة ، وقال الترمذي : حديث حسن صحيح .

بزبر بن ابي سفيان عن ابي بكر
رضي الله عنه

١٣٣ — حدثنا أحمد بن علي ، قال : حدثنا إسحاق بن وهب

(١٣٣) اسناده ضعيف جداً الوليد بن الفضل العنزي قال ابن حبان:
يروى الموضوعات لا يجوز الاحتجاج به بحال ، وعمرو بن واقد ضعفه
البخاري وأبو حاتم والنسائي والدارقطني ، وقال ابن عدي : وهو ممن
يكتب حديثه مع ضعفه . وأخرج أحمد في « المسند » رقم (٢١) مطولاً من
حديث بقية بن الوليد قال : حدثني شيخ من قريش ، عن رجاء بن حيوة ،
عن جنادة بن أبي أمية ، عن يزيد بن أبي سفيان ، قال : قال أبو بكر
حين بعثني إلى الشام : يا يزيد إن لك قرابة عسيت أن تؤثرهم بالإمارة ،
وذلك أكبر ما أخاف عليك ، فإن رسول الله ﷺ قال : « من ولي من
أمر المسلمين شيئاً ، فأمر عليهم أحداً بحبابة ، فعليه لعنة الله ، لا يقبل الله منه
صرفاً ولا عدلاً حتى يدخله جهنم ، ومن أعطى أحداً حمى الله ، فقد انتهك
في حمى الله شيئاً بغير حقه ، فعليه لعنة الله » أو قال : « تبرأت منه ذمة
الله عز وجل » واسناده ضعيف لجهالة الشيخ من قريش الذي روى عنه
بقية بن الوليد ، وأخرجه الحاكم في « المستدرک » ٩٣/٤ من حديث بكر
ابن خنيس ، عن رجاء بن حيوة ، عن جنادة بن أبي أمية به وصححه
وتعقبه الذهبي بقوله : بكر - يعني ابن خنيس - قال الدارقطني : متروك .

الواسطي ، قال : حدثنا الوليد بن الفضل العنزي ، قال : حدثنا
القاسم بن أبي الوليد التميمي ، عن عمرو بن واقد القرشي ، عن
موسى بن يسار ، عن مكحول ، عن جنادة بن أبي أمية ، عن
يزيد بن أبي سفيان قال : شعبي أبو بكر الصديق حين بعثني إلى
إلى الشام فقال :

يا يزيد ، إِنَّكَ رَجُلٌ نُحِبُّ ذَا قَرَابَتِكَ ، وَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ
اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : « مَنْ وَلَّى ذَا قَرَابَتِهِ مَحَابَةً وَهُوَ يَجِدُ خَيْرًا
مِنْهُ ، لَمْ يَرَحْ رَائِحَةَ الْجَنَّةِ » .

حسان بن المحارق عن أبي بكر
رضي الله عنه

١٣٤ — حدثنا أحمد بن علي ، قال : حدثنا فضالة بن الفضل
قال : حدثنا أبو بكر بن عياش ، عن أبي إسحاق ، عن حسان

(١٣٤) أبو بكر بن عياش ثقة إلا أنه لما كبر ساء حفظه وكتابه
صحيح ، وأبو إسحاق : هو سليمان بن أبي سليمان الشيباني الكوفي ثقة ،
وحسان بن المحارق الكوفي تابعي ذكره ابن حبان في « الثقات »
١/٢٥١ وقال : يروي عن أم سلمة ، وروى عنه أبو إسحاق الشيباني.
والحديث صحيح ، وقد مضى بأسانيد عدة .

ابن المخارق قال : قام أبو بكر على المنبر بعد وفاة النبي ﷺ
فقال : يا أيها الناسُ إني سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول - وبكفي
حتى أَتَلَّتْ لِحِيَّتَهُ فقال : سمعته يقول :

« سَلُوا اللَّهَ الْعَافِيَةَ فَإِنَّهُ لَمْ يُعْطَ الْعِبَادُ شَيْئًا أَفْضَلَ مِنَ الْعَافِيَةِ
إِلَّا أَنْ يَكُونَ الْيَقِينُ » .

أبو العالية الرباهي عن أبي بكر

رضي الله عنه

١٣٥ — حدثنا أحمد بن علي ، قال : حدثنا يوسف القطان ،
قال : حدثنا حكيم الرازي ، قال : حدثنا عنبسة بن سعيد ،
عن عثمان الطويل ، عن أبي العالية الرّياحي قال : خطبنا أبو بكر
فقال : قال رسول الله ﷺ :

(١٣٥) عثمان الطويل وصفه أبو حاتم بأنه شيخ كما في (الجرح والتعديل) ،
وَحَكَّامُ بْنُ مُسْلِمٍ الْكِنَانِيُّ الرَّازِيُّ قَالَ فِي (التَّقْرِيبِ) : ثِقَةٌ
لَهُ غُرَائِبٌ ، وَنَقَلَ الْأَثْرَمُ عَنْ أَحْمَدَ قَالَ : كَانَ حَسَنَ الْهَيْئَةِ قَدَمَ عَلَيْنَا وَكَانَ
يُحَدِّثُ عَنْ عَنْبَسَةَ أَحَادِيثَ غُرَائِبٍ .

«لِلْمَقِيمِ أَرْبَعٌ ، وَلِلظَّاعِنِ رِكَعَتَانِ . مَوْلِدِي بِمَكَّةَ ، وَمَهَا جَرِي
 بِالْمَدِينَةِ ، فَإِذَا خَرَجْتُ مِنَ الْمَدِينَةِ فَصَاعِدًا مِنْ ذِي الْحَلِيفَةِ صَلَّيْتُ
 رَكَعَتَيْنِ حَتَّى أَرْجِعَ إِلَيْهَا ، فَقُلْتُ لِرُفَيْعِ (*) : إِنِّي آتِي الْبَلَدَ
 فَأُقِيمُ بِهِ شَهْرَيْنِ أَفَأَقْصِرُ الصَّلَاةَ ؟ قَالَ : نَعَمْ وَإِنْ أَقَمْتَ بِهِ خَمْسِينَ
 سَنَةً حَتَّى تَرْجِعَ إِلَى قَارِكِ (**).

عائشة عن أبي بكر
 رضي الله عنها

١٣٦ — حدثنا أحمد بن علي ، قال : حدثنا سعيد بن يحيى
 الأموي ، قال : نا أبي ، عن محمد بن إسحاق ، عن حدثه ، عن
 عروة بن الزبير ، عن عائشة رضي الله عنها قالت : إِنَّمَا دُفِنَ
 النَّبِيُّ ﷺ فِي مَضْجَعِهِ ، إِنَّ أَبَا بَكْرٍ قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ
 يَقُولُ :

(*) هو أبو العالية راوي الحديث عن أبي بكر .

(**) أي : إلى موطنك الذي تقر فيه من قر يقر : إذا ثبت وسكن .

(١٣٦) إسناده ضعيف لجهالة الذي روى عنه ابن إسحاق ، وقد تقدم

الحديث برقم (٢٦) و (٤٣) .

« إِنَّهُ لَمْ يُدْفَنُ نَبِيٌّ قَطُّ إِلَّا حَيْثُ قُبِضَ » ، فَلِذَلِكَ دُفِنَ
حَيْثُ قُبِضَ .

عبد الله بن الزبير عن ابي بكر
رضي الله عنها

١٣٧ — حدثنا أحمد بن علي ، قال : حدثنا أبو بكر بن
عسكر قال : سمعتُ عبد الرزاق يقول : ما رأيتُ عالماً أحسنَ
صلاةً من ابنِ جريج ، وذلك أنه أخذَ عن عطاء بن أبي رباح ،
وأخذ عطاء بن أبي رباح من عبد الله بن الزبير ، وأخذ عبد الله
ابن الزبير من أبي بكر ، وأبو بكر الصديق عن رسول الله ﷺ
ورسول الله ﷺ عن جبريل ، وجبريلُ عن الله عز وجل .

(١٣٧) رجاله ثقات أبو بكر بن عسكر : هو محمد بن سهل بن عسكر
التميمي البخاري نزيل بغداد ثقة ، وأخرجه أحمد رقم (٧٣) من
حديث عبد الرزاق دون قوله : « ورسول الله عن جبريل إلى آخره »
وهذا أثر ليس بحديث قصد به عبد الرزاق الثناء على صلاة ابن جريج ،
وأنه يحسن أداءها على ما أخذه عن قبله بطريق المشاهدة المتوارثة عن النبي
ﷺ .

ورضي عن ابي بكر الصديق

رضي الله عنه

١٣٨ - حدثنا أحمد بن علي ، قال : حدثنا داود بن رشيد

(١٣٨) حديث صحيح بشواهد الوليد بن مسلم قد صرح بالتحديث عند أحمد ، ووحشي بن حرب لم يوثقه غير ابن حبان ، وأبوه حرب قال العجلي : لا بأس به ، وذكره ابن حبان في الثقات ، وأما جده ، فهو وحشي بن حرب أبو دسمة ، ويقال : أبو حرب مولى جبير بن مطعم ، وهو من مسلمة الفتح ، وهو قاتل حمزة عم النبي ﷺ ، خرج مع خالد بن الوليد إلى اليمامة ، وشارك في قتل مسيلة الكذاب ، ثم شهد اليرموك ، وسكن حمص .

وأخرجه أحمد في المسند رقم (٤٣) من حديث علي بن عياش ، عن الوليد بن مسلم ، عن وحشي بن حرب ، عن أبيه ، عن جده أن أبا بكر عند خالد بن الوليد على قتال أهل الردة وقال : إني سمعت رسول الله ﷺ يقول : « نعم عبد الله وأخو العشيرة خالد بن الوليد ، وسيف من سيوف الله سله الله عز وجل على الكفار والمنافقين » وذكره الهيثمي في « المجمع » ٣٤٨/٩ وزاد نسبه للطبراني ، وقال : ورجالها ثقات . وله شاهد عند الترمذي رقم (٣٨٤٥) من حديث أبي هريرة يلفظ « نعم عبد الله خالد بن الوليد سيف من سيوف الله » ورجالها -

قال : حدثنا الوليد بن مسلم عن وحشي بن حرب بن وحشي ، عن

- ثقات إلا أنه مرسل ، وأخرج البخاري في « صحيحه » ٧/٧٩ في الفضائل من حديث أنس أن النبي ﷺ نعى زيدا وجعفرأ وابن رواحة للناس قبل أن يأتيهم خبرهم ، قال : « أخذ الراية زيد فأصيب ، ثم أخذ جعفر فأصيب ، ثم أخذ ابن رواحة فأصيب - وعينه تدرقان - حتى أخذها سيف من سيوف الله حتى فتح الله عليهم » وأخرج أحمد ٥/٢٩٩ و ٣٠١ من حديث أبي قتادة فارس رسول الله ﷺ ... وفيه : ثم أخذ اللواء خالد بن الوليد ولم يكن من الأمراء هو أمر نفسه ، فرفع رسول الله ﷺ اصبعيه وقال : « اللهم هو سيف من سيوفك فانصره » فيومئذ سمي خالد سيف الله . وسنده حسن . وأخرج أيضاً ٤/٩٠ من حديث عبد الملك بن عمير قال : استعمل عمر ابن الخطاب أبا عبيدة بن الجراح على الشام وعزل خالد بن الوليد قال : فقال خالد بن الوليد : بعث عليكم أمين هذه الأمة سمعت رسول الله ﷺ يقول : « أمين هذه الأمة أبو عبيدة بن الجراح » قال أبو عبيدة : سمعت رسول الله ﷺ يقول : « خالد سيف من سيوف الله عز وجل ونعم فتي العشرة » ورجاله ثقات رجال الصحيح إلا أن عبد الملك بن عمير لم يدرك أبا عبيدة . وأخرج ابن حبان والحاكم ٣/٢٩٨ من حديث إسماعيل بن أبي خالد عن الشعبي ، عن عبد الله بن أبي أوفى قال : قال رسول الله ﷺ : « لا تؤذوا خالدأ ، فإنه سيف من سيوف الله صبه الله على الكفار » وصححه الحاكم وسكت عنه الحافظ في « الفتح » ٧/٧٩ .

أبيه ، عن جدّه أنَّ أبَا بكرٍ قال : سمعتُ رسولَ الله ﷺ
وذكرَ خالدَ بنَ أُوَليدٍ فقال :

« نِعْمَ عبدُ الله ، وأخو العَشيرةِ ، وسَيْفٌ من سيوفِ اللهِ سلَّه
اللهُ على الكُفَّارِ »

اسماء بنت أبي بكر عن أبي بكر
رضي الله عنه

١٣٩ - حدثنا أحمد بن علي ، قال : حدثنا إبراهيم بن
عرعرة ، قال : حدثنا إسماعيل بن صديق أبو الصباح الزراع ،
قال : حدثني جدي عنبة بن سعيد ، عن جده كثير بن عبيد
أن ابن الزبير كان يُوقِعُ بأبنِ صائِدٍ ، فقالت له أمُّه أسماء بنتُ

(١٣٩) إسناده ضعيف إسماعيل بن صديق ترجمه ابن أبي حاتم في
« الجرح والتعديل » ، ١/١٧٨ فلم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً ، وكثير
ابن عبيد التيمي مولى آل أبي بكر رضيع عائشة روى عنها ، وعن أبي هريرة ،
وزيد بن ثابت ، وأسماء بنت أبي بكر ، وعنه ابنه أبو العنيس سعيد ،
وابن ابنه عنبة بن سعيد ، وابن عون ، وشعيب بن الحجاب ، وعبد الله
ابن دكين ومجالد وغيرهم ، وذكره ابن حبان في « الثقات » .

أبي بكر : لا تفعل يا بُنيَّ فإنَّ أبي حَدَّثني عنِ النبي ﷺ
أنه قال :

« يَخْرُجُ عِنْدَ غَضَبِهِ يَغْضَبُهَا ، يَعْنِي الدَّجَالَ . »

انس عن ابي بكر

رضي الله عنها

١٤٠ - حدثنا أحمد بن علي ، قال حدثنا أبو موسى الزَّمن ، قال :

حدثنا عمرو بن عاصم ، قال حدثنا عمران القطان ، قال : حدثنا

معمر بن راشد ، عن الزهري ، عن أنس بن مالك قال : لما تُوفِّيَ

رسولُ اللهِ ﷺ ارتدَّتِ الْعَرَبُ ، فقال عمرُ : يا أبا بكرٍ تُريدُ

أَنْ تُقَاتِلَ الْعَرَبَ ؟ فقال أبو بكرٍ : إنّما قال رسولُ اللهِ ﷺ :

« أُمِرْتُ أَنْ أُقَاتِلَ النَّاسَ حَتَّى يَقُولُوا لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ » وَأَنِّي

(١٤٠) إسناده حسن ورجاله رجال الصحيح خلا عمران بن دوار القطان

وهو صدوق بهم ، فحديثه حسن . وأبو موسى الزمن هو محمد بن المشني بن

عبيد العنزي ثقة ثبت روى له الجماعة ، وقد تقدم الحديث برقم (٧٧)

وبينت هناك أنه حديث متواتر .

رَسُولُ اللَّهِ، وَيُقِيمُوا الصَّلَاةَ، وَيُؤْتُوا الزَّكَاةَ. وَاللَّهُ لَوْ مَنَعُونِي
عَنَافًا مَّا كَانُوا يُعْطُونَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، لَقَاتَلْتُهُمْ عَلَيْهِ. فَقَالَ
عُمَرُ: فَلَمَّا رَأَيْتُ رَأْيَ أَبِي بَكْرٍ، عَلِمْتُ أَنَّهُ الْحَقُّ.

آخر المسند

والحمد لله رب العالمين

وصلى الله على محمد نبيه وآله وسلم تسليماً

حديثان ألحقهما بالمسند وراويه عن المؤلف أبو أحمد المفسر

- ١٤١ - وأرنا أبو أحمد بن المفسر ، قال : حدثنا أبو الحسن أحمد بن أبي رجاء نصر بن شاكر ، قال : حدثنا يعقوب بن إبراهيم الدورقي ، قال : حدثنا سفيان ، عن سلمة بن نبيط عن أبيه رأيت النبي ﷺ يَخُطُّ بِعَرَفَةَ عَلَى جَمَلٍ أَحْمَرَ .
- ١٤٢ - حدثنا أبو أحمد قال : حدثنا أبو جعفر محمد بن

(١٤١) إسناده صحيح ، وأخرجه النسائي ٢٥٣/٥ في الحج باب الخطبة يوم عرفة على الناقة من حديث عبد الحميد بن عبد الرحمن الحماني عن سلمة بن نبيط به وسنده حسن . وأخرجه أحمد ٣٠٦/٤ من حديث عبد الحميد ابن عبد الرحمن الحماني قال : ثنا سلمة بن نبيط ، قال : كان أبي وجدي وعمي مع النبي ﷺ قال : أخبرني أبي قال : رأيت النبي ﷺ يَخُطُّ بِعَرَفَةَ عَلَى جَمَلٍ أَحْمَرَ قال : قال سلمة : أوصاني أبي بصلاة السحر ، قلت : يا أبت إني لا أطيقها ، قال : فانظر الركعتين قبل الفجر ، فلا تدعنها ، ولا تشخص في الفتنة .

(١٤٢) إسناده ضعيف ، لضعف حميد بن الربيع الخزاز ، -

— وأبو جعفر ترجمه الحافظ ابن عساكر في « تاريخ دمشق » ، ٢٩٥/١٥ وهو محمد بن عبد الحميد أبو جعفر الفرغاني العسكري الملقب بالضريوسكن لؤلؤه ، وكان يلقب بزريق حدث عن جماعة وافرة ، ومات سنة ٣١٧ هـ وذكره ياقوت الحموي في « معجم البلدان » ، مادة : لؤلؤة .

وأخرجه الترمذي رقم (١٠٠٧) في الجنائز باب ما جاء في المشي أمام الجنائز ، وأبو داود رقم (٣١٧٩) باب المشي أمام الجنائز ، والنسائي ٥٦/٤ باب مكان الماشي من الجنائز ، وابن ماجه رقم (١٤٨٢) وأحمد رقم (٤٥٤٩) من طرق عن سفيان بن عيينة عن الزهري ، عن سالم عن أبيه قال : رأيت النبي ﷺ وأبا بكر وعمر يمشون أمام الجنائز ، وإسناده صحيح ، وصححه ابن حبان (٧٦٥) و (٧٦٦) .

ورواه مالك في « الموطأ » ، ٢٢٥/١ عن الزهري مرسلًا ، ورواه الترمذي رقم (١٠٠٩) من طريق عبد الرزاق عن معمر عن الزهري مرسلًا أيضاً .

قال ابن عبد البر : هكذا هذا الحديث في « الموطأ » مرسل عند رواته ، وقد وصله عن مالك عن ابن شهاب عن سالم عن أبيه جماعة منهم يحيى بن صالح الوحاظي ، وعبد الله بن عون ، وحاتم بن سالم القزاز ، ووصله أيضاً كذلك جماعة ثقات من أصحاب ابن شهاب ، منهم ابن عيينة ، ومعمر ، ويحيى بن سعيد ، وموسى بن عقبة ، وابن أخي ابن شهاب ، وزبيد بن سعد ، وعباس بن الحسن الحراني على اختلاف على بعضهم ثم -

عبد الحميد الفرغاني بدمشق في لؤلؤة (*) ، قال : حدثني حميد بن
الربيع الخزاز ، قال : حدثنا سفيان بن عيينة ، عن الزهري ، عن
سالم عن أبيه قال :

رأيت النبي ﷺ وأبا بكر وعمر يمشون أمام الجنائز ،
فقال له علي بن المدني : يا أبا محمد (***) إن معمراً وابن جريج

- أسند رواياتهم . قال العلامة أحمد محمد شاكر رحمه الله : ومن الواضح البين
أن وصله زيادة من ثقة بل من ثقات ، فهي مقبولة .

وفي الباب عن المغيرة أن النبي ﷺ قال : «الراكب يسير خلف
الجنائز ، والماشي يمشي خلفها وأمامها وعن يمينها وعن يسارها قريباً منها ،
والسقط يصل على يدعي لوالديه بالمغفرة ، أخرجه أبو داود رقم (٣١٨٠)
والنسائي ٥٦/٤ ، والترمذي رقم (١٠٣١) وابن ماجه رقم (١٤٨١)
وإسناده صحيح ، وقال الترمذي : حسن صحيح .

(*) قال ياقوت : محلة كبيرة بدمشق خارج باب الجابية سكنها
جماعة من الرواة .

(**) هو سفيان بن عيينة .

يُخَالِفَانِكَ فِيهِ؟ فَقَالَ: اسْكُتْ، الزهري حدثني، سمعته من فيه،
يُعيدُه ويبيدُه، عن سالم عن أبيه.

والحمد لله رب العالمين

وصلى الله على محمد نبيه وآله وسلم تسليماً

فهرس الأحدث والأثر

(الأرقام في هذا الفهرس وفي فهرس الرواة هي أرقام الأحاديث لا الصفحات)

- | | |
|------------------------------------|---------------------------------------|
| ٧٩ - أتى ماعز بن مالك النبي | ٦٧ - أن رجلاً أغلظ لأبي بكر |
| ١٣٠ - أخرج فناد في الناس من يشهد | رضي الله عنه |
| ١٣٢ - أدرك أبا بكر فخذ منه سورة | ٤٧ - إن الدجال يخرج من أرض |
| ٨٦ - إذا عمل الناس بالمنكر | بالمشرق يقال لها خراسان |
| ٤٥ - أرسل إلي أبو بكر مقتل | ٤٦ - إن القتل قد استحو بأهل الامة |
| أهل الامة | ٣٧ - إن الميت ينضح عليه الحميم بيسكاه |
| ٦٦ - أغلظ رجل لأبي بكر | الحي عليه |
| ٦١، ٦٠ - اللهم إني ظلمت نفسي ظلماً | ٥٣ - إن الناس لم يعطوا في هذه الدنيا |
| كثيراً | ٨٨ - إن الناس إذا رأوا المنكر |
| ٨٢ - اللهم طعننا وطاعونا | ١٠٥ - إن النبي لا يحول عن مكانه |
| ٤٠ - اللهم فارج لهم كاشف الغم | ١٤١ - إن النبي ﷺ كان يخطب على |
| ١٤٠ - أمرت أن أقاتل الناس | جمل أحمو |
| ٧٧ - أمرت أن أقاتل الناس حتى | ١٢٨ - إنك أمين هذه الأمة |
| يقولوا : لا إله إلا الله | ١٢٧ - إنه لم يعط عبد شيئاً بعد اليقين |
| ٧٨ - إن الله تبارك وتعالى إذا أطعم | ١٣٦ - إنه لم يدفن نبي قط إلا حيث |
| نبياً طعمة | ٦ - إنه لم يقم بين الناس شيء |
| ٥٠ - إن الله عز وجل حرم الجنة على | أفضل من المعافاة بعد اليقين |
| جسد غذي بحرام | ١٩ - إنه ليرد علي الحوض يوم القيامة |

- ٣٣ - أنه نهس من كتف ثم صلى ولم يتوضأ
- ١١٩ - إني لأعلم أنك حجر ما تضر
- ١١٤ - إني لأعلم أرضاً ينضح
- ٥٤ - إني لا أورت
- ٢١ - أوصيكم بتقوى الله لا تعصوا
- ٤١ - أي يوم هذا؟
- ١٧٠، ١٠٦ - بأبي شبيه بالنبي
- ٥ - تأميت حفصة ابنة عمر
- ٦٨ - تغيط أبو بكر على رجل
- ١٢٥ - جاءت الجدة إلى أبي بكر
- ١٢٩ - جاءت الجدة أم الأم
- ١١٧ - الحج : العج والنج
- ٣٩ - ذلك رسول الله
- ٨١ - الذهب بالذهب مثلاً بمثل
- ٨٥ - الذهب بالذهب وزناً بوزن
- ١٤٢ - رأيت النبي ﷺ وأبا بكر وعمر
- ١١١ - رحمك الله أبا بكر
- ٨٠ - ردد ما عزأ أربع مرات
- ٤٧ - سلوا الله العفو والعافية واليقين
- في الآخرة والأولى
- ٩٤ - سلوا الله العافية
- ٩٥ - سلوا الله المعافاة
- ٩٦ - سلوا الله اليقين
- ١٣٤ - سلوا الله العافية
- ٣١ - سورة هود والواقعة وعم يتساءلون
- ١١٠، ١٠٨ - السواك مطهرة للفم
- ٨٤ - سيروا على اسم الله
- ١٧ - الشرك أخفى فيكم من ديب النمل
- ٢٣ - شهادة أن لا إله إلا الله وأني رسول الله
- ٢٩ - شيئاً تركه رسول الله فلم يجره فلا أحره
- ٣٠ - شيتني هود والواقعة والمرسلات
- ٣٢ - شيتني هود والواقعة وعم يتساءلون
- ١١٦، ٢٥ - العج والنج
- ٩٢ - عليكم بالصدق فإنه مع البر
- ١١٢ - غفر الله لك يا أبا بكر
- ١٠٣ - فأمره رسول الله ﷺ
- ٧٠ - فيما دون خمس وعشرين من الإبل
- ٧٦ - قال أبو بكر بعد وفاة رسول الله ﷺ لعمر
- ٤٩ - كان معاذ رجلاً سمحاً شاباً

- ٩٠ - كفر بالله انتفاء من نسب
- ٤ - لقيت عثمان فعرضت عليه حفصة
- ١٣٥ - للمقيم أربع وللظاعن ركعتان
- ٦٤ - لما أقبل رسول الله ﷺ إلى المدينة
- ٦٣ - لما خرجنا مع رسول الله ﷺ من مكة
- ٤٢ - لو رأيتني مع رسول الله ﷺ نريد الغار
- ٥٥ - ما أخرجكما في هذه الساعة
- ١٢٢٤١٢١ - ما أصر من استغفروا إن عاد
- ١١٣ - ما ترون بما تكفرون فذاك
- ١١٨ - ما بين بيتي ومنبري روضة
- ١٣٧ - ما رأيت عالماً أحسن صلاة
- ١٢٤ - ما سمعت رسول الله يقضي لك بشيء
- ٤٣ - ما قبض الله نبياً إلا في الموضع الذي يحب
- ٢٦ - ما قبض نبي إلا دفن حيث يقبص
- ٢٧ - ما كنت لأحوله عن موضعه الذي
- ١١ - ما من رجل يذنب ذنباً فيتوضأ
- ١٠ - ما من عبد يذنب ذنباً ثم يتوضأ
- ٩ - ما من رجل يذنب ذنباً فيتوضأ فيحسن الوضوء
- ١٠٠ - ملعون من ضار مؤمناً
- ٢١ - من اغبرت قدماء في سبيل الله
- ١٣١ - من اغتسل يوم الجمعة كفرت
- ٦٩ - من تقول علي ما لم أقل أورد شيئاً مما جئت به
- ١٤٠٨٠٧ - من قبل الكلمة التي عرضتها على عمي فردها فهي له نجاة
- ٨٣ - من ولي عباد الله
- ٢٢ - من يعمل سوءاً يجز به في الدنيا
- ١٢٦ - نزل النبي ﷺ منزلاً
- ١٣٨ - نعم عبد الله وأخو العشيرة
- ١٥ - نعم عرض علي ما هو كائن من أمر الدنيا
- ٣٤ - نهى رسول الله ﷺ من كنف

- ٧٥ - نهي رسول الله ﷺ عن ضرب المصلين
- ٥٢ - هذه الدنيا تمثلت لي
- ١٨ - هو فيكم أخفى من ديب النمل
- ١٣،١٢ - لا إله إلا الله (الكلمة الموجبة)
- ٧٣،٦٥،٦٢ - لا تحزن إن الله معنا
- ١٢٣ - لاخير في شيء أسفل من هذا
- ٣٨،٣٦،٣٥،٣،٢،١ - لا نورث ما تركنا صدقة
- ٥١ - لا يدخل الجنة جسد غذي مجرام
- ٩٨ - لا يدخل الجنة خب ولا نجيل
- ١٠٢،١٠١،٩٩،٩٧ - لا يدخل الجنة سيء الملكة
- ٧٤،٧٢،٧١ - يا أبا بكر ما ظنك باثنين الله ثالثها
- ٢٠ - يا أبا بكر ألا أقروك آية أنزلت علي
- ٩١ - يا أيها الناس إني والله ما أنا بخيركم
- ٢٤ - يا أيها الناس ارقبوا محمداً في أهل بيته
- ١١٥ - يا بنية إن آخر صلاة
- ٥٦ - يا بني إن حدث في الناس حدث فأت الغار
- ١٣٣ - يا يزيد إنك رجل تحب
- ١٣٩ - يخرج عند غصبة
- ٥٩ - يخرج الدجال من قربة يقال لها : خراسان
- ٥٨ - يخرج الدجال من قبل المشرق
- ١٠٤ - ينزل الله تبارك وتعالى ليلة النصف

فهرس أسماء الرواة

إسحاق بن سليمان الرازي ٩٧	إبراهيم بن إسحاق البُناني ١٦
إسحاق بن منصور ٩٠	إبراهيم بن سعد ٤٥، ٣٥، ٢٧، ٢٦، ١٤، ٤
إسحاق بن وهب الواسطي ١٣٣	إبراهيم بن عَرَعْرَة ١٣٩، ١١٧، ٣٦
أبو إسحاق الشيباني = سليمان بن أبي سليمان	إبراهيم بن محمد بن الحارث ٥٩
إسرائيل بن يونس السبيعي ٦٥، ٦٢	إبراهيم بن أبي الوزير ٤٤
١٣٢، ٨٠، ٧٩	ابن أزي = عبدالرحمن الخزاعي ٣٥
أسلم الكوفي ٥٣، ٥١، ٥٠	أحمد بن الدورقي ٥٨، ٥١
أسماء بنت أبي بكر ١٣٩، ١١٥	أحمد بن عمر ٥٣
أسماء بن الحكم الفزاري ١١، ١٠، ٤٩	أحمد بن عيسى المصري ١٠٤
أسماء ابنة عميس ١٠٣	أحمد بن محمد صاحب المغازي ٢٧
أبو أسماء = عمرو بن مرثد	أحمد بن منيع ٤١
إسماعيل بن أبي خالد ٨٩، ٨٨، ٨٧، ٨٦	أبو أحمد = محمد بن عبد الله
١١٢، ١١١	أبو الأحوص = سلام بن سليم
إسماعيل بن رجاء ٢٩، ٢٨	أبو أسامة = حماد بن أسامة
إسماعيل بن سَمِيع ١٢٨	إسحاق بن إبراهيم البغدادي ٩٤، ٥٥
إسماعيل بن صديق أبو الصباح الزراع ١٣٩	أبو إسحاق السبيعي = عمرو بن عبد الله
	أبو إسحاق الفزاري = إبراهيم بن محمد
	إسحاق بن أبي إسرائيل المروزي ١٧

توبة العنبري ٦٦
أبو التياح = يزيد بن حميد
ثابت بن أسلم البناني ٧٦٠، ٧٤٠، ٧٢٠، ٧١٠
ثابت بن الحجاج ١٢٧
ثابت بن عجلان ١٣٠
ثمارة بن عبد الله بن أنس ٧٠
جابر بن يزيد الكوفي ٧٩٠، ٨٠٠، ٧٩٠
١٠٢
جارية بن هرم ٦٩
ابن جدعان = علي بن زيد
ابن جريج = عبد الملك بن عبد العزيز
جوير بن حازم ١١٤
جوير بن عبد الحميد بن قرط الضبي
١٢٣، ١١٨، ١١٣، ١١٢
جوير بن هارون ٨٧
جعفر بن بوقان ١٢٧
جعفر بن الزبير ٨٢
جعفر بن زياد الأحمر ٩٠
جعفر بن سليمان ٧٤، ٧٣
جنادة بن أبي أمية ١٣٣
حارث النقال ٧٠، ٣
حاتم بن اسماعيل المدني ٨٣
حبّان بن هلال ١٠١، ٧١

أبو أمامة = صدي بن عجلان
أمية بن بسطام ٢٢
أنس بن مالك ٧٥٠، ٧٤٠، ٧٢٠، ٧١٠، ٧٠٠
١٤٠، ٧٧٠، ٧٦٠
أوسط بن اسماعيل بن أوسط ٩٥٠، ٩٤٠، ٩٢٠
أيوب بن أبي تيمعة ١١٣
البراء بن عازب ٦٥٠، ٦٤٠، ٦٣٠، ٦٢٠
البراء بن نوفل ١٩٠، ١٥٠
أبو برزة الأسلمي = نضلة بن عبيد
بشر بن عمر الزهراني ١
بشار الخفاف ٧٤٠، ٧٣٠
بقية بن الوليد الكلاعي ١٣١
أبو بكر الطالقاني = سعيد بن يعقوب
أبو بكر بن زنجويه = محمد بن عبد الملك
أبو بكر بن أبي زهير ١١٢٠، ١١١٠
أبو بكر بن أبي سبرة العامري ١١٨
أبو بكر بن أبي شبة = عبد الله بن محمد
أبو بكر بن عسكو = محمد بن سهل
بن عسكو
أبو بكر بن عياش ١٣٤
أبو بكر بن أبي النضر البغدادي ٩١
بندار = محمد بن بشار
بيروح بن أسد الطائي ١١٤

أبو خيشمة = زهير بن حرب
 أبو الخير = مرثد بن عبد الله
 داود بن رُشيد ١٣١، ١٣٨
 أبو داود ٥١
 الدراوردي = عبد العزيز بن محمد
 ذكوان السمان ٥٣
 أبو راشد الحُبْراني ٦٩
 رافع ٨٣
 أبو رافع مولى رسول الله ﷺ ٨١، ٨٥
 رفاعة بن رافع ٤٧
 رفيع بن مهران ١٣٥
 روح بن عبادة ٢٠، ٥٧
 زائدة بن قدامة ٥٣
 الزبير بن الخوَّيت ١١٤
 زكريا بن أبي زائدة ٣٢، ١٣٦
 زَنْفَل بن عبد الله ٤٤
 زهير بن حرب ١٤، ١٢، ٩، ٦، ٤، ١
 ١٦، ٢٠، ٢٦، ٢٩، ٣٥، ٣٧، ٣٩، ٤٧
 ٥٤، ٥٧، ٦١، ٦٥، ٧٠، ٧١، ٧٦، ٩٣
 ٩٦، ٩٧، ٩٨، ١٠١، ١٠٧، ١١٠، ١١١
 ١١٤، ١٢٥، ١٢٦
 زهير بن محمد ٤٧، ٤٨
 زيد بن أرقم ٥٠، ٥١، ٥٢

حبيب مولى عروة ١١٥
 حرب بن وحشي ١٣٨
 حَدَيْفَة بن اليمان ١٥، ١٧، ١٩
 حُسَّام بن مِصْك ٣٣، ٣٤
 الحسن بن علي ١٠٧
 الحسن بن عُمارة ٤٢
 الحسن بن يسار البصري ٧٣
 حسان بن المخارق ١٣٤
 حسين بن عبد الله ٢٦
 حسين بن علي ٥٣
 الحسين بن يزيد الطحان ١٢٢
 حفصة بنت عمر ٤
 الحكم بن عبد الله الأيلي ٤٠
 حكام الرازي ١٣٥
 حماد بن أسامة بن زيد ٥٩، ٨٨
 حماد بن سلمة ٣٩، ٧٠، ٨٠، ١٠٠، ١١٠
 أبو حمزة = محمد بن ميمون
 حميد بن عبدالرحمن بن الحسين ٦
 حميد بن هلال ٦٧
 خالد بن مخلد القطواني ١٠٣، ١١٩
 خالد بن الوليد ١٣٨
 خلف بن تميم ٥٦
 خلف بن سالم الخرمي ٥
 خُنَيْس بن حذافة السهمي ٤

سعيد بن يعقوب ١٥
 سلمة بن السائب ٨٥، ٨١
 أبو سلمة الكندي ١٠٠
 أبو سلمة بن عبد الرحمن بن عوف ٥٤
 سليم بن حيان ٦
 سَلِيمُ بن عامر ١٣٠، ٩٥، ٩٤، ٩٢
 سلام بن سليم الحنفي ٣١
 سليمان بن بلال ١١٩، ١٠٣، ٣٧
 سليمان بن أبي سليمان ١٣٤
 سليمان بن المغيرة ٧٦
 سليمان بن مهران الأعمش ٦٨، ٢٩، ٢٨
 سويد بن سعيد ٣٠، ٤٥
 سويد بن عبد العزيز ١٣٠
 أبو صالح = ذكوان السمان
 شبابة بن سَوَّار ٦٠
 شجاع بن مخلد ١١٨
 شريك بن عبد الله بن أبي نمر ١١٩
 شعبة بن الحجاج ٦٤، ٦٣، ٢٤، ١٠
 ٩٥، ٩٣، ٩٢، ٨٩، ٦٧، ٦٦
 شقيق بن سلمة الأسدي ١٣، ١٢
 ابن شهاب = محمد بن مسلم
 شيبان بن عبد الرحمن التميمي النحوي
 ١٠٢، ٣٠

زيد بن أسلم ١١٨
 زيد بن ثابت ٤٦، ٤٥
 زيد بن مِحَاب ١٠٠، ٧٥، ٣٣
 زيد بن يَثْبِيع ١٣٢
 زياد بن أبي زياد الجصاص ٢٢
 سالم بن أبي الجعد ٦٨
 سالم بن عبد الله ٥٤
 السري بن إسماعيل ٩٠، ٨٣
 شُرَيْح بن يونس البغدادي ٨٦، ٨٢
 ١٢٨
 أبو سعد = محمد بن ميسر
 سفيان بن حسين ١١٣
 سفيان بن سعيد الثوري ١٠٧، ٩
 سفيان بن عيينة ١٢٤، ٩٦، ٨٤، ٣
 ١٢٩
 سفيان بن وكيع ١٣٢، ١٢٩، ١٢٧، ٣٣
 سعد بن سلام العطار ١١٨
 سعيد بن عبد الرحمن بن يربوع ١١٦
 سعيد بن عثمان ١١٦
 سعيد بن أبي عرورة ٥٧
 سعيد بن عمرو الخزومي ٤٢
 سعيد بن المسيب ٨٧
 سعيد بن يحيى الأموي ١٣٦

صالح بن كيسان المدني ٣٥،١٤،٤

صدقة بن موسى ٩٨

صُدَي بن عجلان ٨٢

الضحاك بن حُمرة ١٣١

الضحاك بن عثمان الحزامي ١١٥،٢٥

١١٧،١١٦

ضرار بن مرة ١٢٣

أبو الطفيل = عامر بن وائلة

طلحة بن عبد الله ١٣،١٢

طلحة بن يحيى الأنصاري ٤٠

عائشة أم المؤمنين ٣٩،٣٧،٣٦،٣٥

١٣٦،١٠٩،٤٤،٤٣،٤٢،٤١،٤٠

عاصم بن مهدي ٥٣

أبو العالية الرياحي = رفيع بن مهران

عامر بن عبد الله ١٢٨

أبو عامر العقدي = عبد الملك بن عمرو

القيسي

عامر بن وائلة ٧٨

عامر بن شراحيل الشعبي ٨٠،٧٩

١٠٢،٩٩،٨٣

العباس بن عبد المطلب ٣٨،٣

عبد الأعلى الترمي ١٠٩،١٠٨

عبد الحكم بن عبد الله بن أبي فروة ٣٧

عبد الحميد الحناني ١٢٢،١٢١

عبد الرحمن بن الأصبهاني ١٢٦

عبد الرحمن بن أبي بكر ٤٣

عبد الرحمن بن حميد الرؤاسي ٢٨

عبد الرحمن الخزاعي ٧٩

عبد الرحمن بن صالح ٥٥،٤٢،٣٢

عبد الرحمن بن صخر ٥٦،٥٥،٥٤،٥٣

عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب بن

مالك ٤٩

عبد الرحمن بن أبي عتيق ١٠٩،١٠٨

١١٠

عبد الرحمن بن أبي ليلى الأنصاري ١٢٦

عبد الرحمن بن محمد الحاربي ٥٥

عبد الرحمن بن مهدي ٦

عبد الرحمن بن يربوع ١١٨،١١٧

عبد الرحمن بن يزيد بن جابر ٦٤

عبد الوحيم بن سليمان ٣٢

عبد الرزاق بن همام الصنعاني ٣٦،٥٤،٢

١٣٧،٤٩،٣٨

عبد السلام بن حرب ٨٤،٧

عبد الصمد بن عبد الوارث ٥٢

عبد العزيز الأموي ١٠٥

عبد الله بن نمير ٨٨
عبد الله بن أبي الهذيل ١٢٣
عبد الله بن وهب ١٠٤
عبد العزيز بن محمد ١٠٩
عبد الملك بن حبيب الأزدي ٧٣
عبد الملك بن عبد العزيز الأموي ١٧
١٣٧، ١٠٥
عبد الملك بن عبد العزيز ٢١
عبد الملك بن عبد الملك ١٠٤
عبد الملك بن عمرو القيسي ٤٧
عبد الواحد بن زيد ٥٢، ٥١، ٥٠
عبد الواحد بن غياث ١١
عبد الواحد بن واصل ٥٠
عبد الوهاب بن عطاء ٥٤، ٢٢
عبيد الله بن عبد الله التيمي المدني ٥٥
عبيد الله القواريري ٦٦، ٦٤، ٤٦، ١٠
١٢٤، ١١١، ٩٥، ٨١، ٧٢
عبيد الله بن معاذ ٩٨، ٦٣
عبيد الله بن موسى ٦٢
عبيد بن السباق ٤٦، ٤٥
أبو عبيدة بن الجراح = عامر بن عبد الله
أبو عبيدة الحداد = عبد الواحد بن واصل
عثمان بن إسحاق ١٢٥

عبد الله بن بئسر ٦٩
عبد الله بن أبي بكر ٣٧
عبد الله بن بشر ٨٠، ٧
عبد الله بن الزبير ١٣٩، ١٣٧
عبد الله بن شوذب ٥٩، ٥٨
عبد الله بن زيد بن عمرو وعامر ١١٣
عبد الله بن عباس ٣٠، ٢٩، ٢٨، ٢٦
٣٤، ٣٣
عبد الله بن عبيد الله ١٠٧، ١٠٦، ٤٤، ٤٣
عبد الله بن عمر ٢٣، ٢٢، ٢١، ٢٠، ٥، ٤
٢٥، ٢٤
عبد الله بن عمرو ٦١
عبد الله بن عون ١٢٨، ٥٠
عبد الله بن قدامة بن عنزة ٦٦
عبد الله بن كعب بن مالك ٤٩
عبد الله بن محمد بن أبي شيبه ٤٨، ٩، ٨
٨٨، ٨٥، ٧٨، ٧٥، ٧٢، ٦٨، ٦٧، ٦٢
١١٢، ١٠٦، ١٠٥، ١٠٣، ٩٩، ٩٧، ٩٦
١١٩، ١١٦، ١١٥، ١١٤، ١١٣
عبد الله بن محمد بن عقيل ٤٧
عبد الله بن محمد والدا بن أبي عتيق ١٠٨
١١٠، ١٠٩
عبد الله بن مطيع ٢٣

علي بن أبي كثير ١٣٨
 عمار بن نصر ١١٤، ٨٤
 عمرو بن الخطاب ٤٦٦، ٦٥٤، ٤٣٤، ١
 ١٤٠، ١١٤، ٥٤
 عمرو بن سعيد بن أبي حسين ١٠٧، ١٠٦
 عمرو بن الحارث ١٠٤
 عمرو بن حريث ٥٩، ٥٨، ٥٧
 عمرو بن دينار ٩٦، ٣
 عمرو بن شرحبيل الهمداني ٣٢
 عمرو بن عاصم الكلابي ١٤٠، ٧٧، ٧٦
 عمرو بن عبد الله الهمداني السبيعي ٣٠
 ١٣٢، ٦٥، ٦٤، ٦٣، ٦٢، ٣٢، ٣١
 عمرو بن مرثد ١١٣
 عمرو بن عيسى بن سويد البصري ١٩، ١٥
 عمرو بن مرة ٦٨، ٦٧
 عمرو الناقد ٥٦
 عمرو بن واقد القرشي ١٣٣
 عمران القطان ١٤٠، ٧٧
 عمران بن حصين ١٣١
 عمران بن ملحان ١٣١
 أبو عمران الجوني = عبد الملك بن حبيب
 عمير مولى ابن عباس ٢٩، ٢٨
 عنبسة بن سعيد ١٣٩، ١٣٥

عثمان بن أبي شيبة ١٩، ١٨، ١٣، ٩، ٨
 ٦٥٥، ٧٢، ٦٠، ٤٨، ٤٠، ٣٩، ٣١، ٢٨
 ٦١٠٠، ٩٨، ٩٧، ٩٦، ٨٧، ٨٥، ٧٩
 ١٢٣، ١٢٠، ١٠٦، ١٠٥، ١٠٣
 عثمان بن عفان ١٤، ٨، ٧
 عثمان الطويل ١٣٥
 عثمان بن عمر ١٢٥، ٦٥، ٤٦
 عثمان بن مغيرة ١١، ١٠، ٩
 عثمان بن واقد ١٢٢، ١٢١
 عروة بن الزبير ٤١، ٣٨، ٣٧، ٣٦، ٣٥
 ١٣٦، ٨٤
 عطاء بن بشار ١١٨
 عطاء بن أبي رباح ١٣٧
 عفان بن مسلم ٧٢
 عقبة بن الحارث ١٠٧، ١٠٦
 عكرمة بن عبد الله مولى ابن عباس
 ٣١، ٣٠، ٢٦
 علي بن الجعد ٩٢
 علي بن حسين بن شقيق ٩٩
 علي بن ربيعة الوالي ١١، ١٠، ٩
 علي بن زيد ٣٩، ٢٢
 علي بن أبي طالب ٢٨، ١١، ١٠، ٩، ٣
 ١٠٧

كوثر بن حكيم ٢٣،٢١
أبو لبيد = لمارة بن زبار الأزدي
ابن أبي ليلي = محمد بن عبد الرحمن
الليث بن سعد ٦١،٦٥
ليث بن أبي سليم ١٨،١٧
لمارة بن زبار الأزدي ١١٤
مالك بن اسماعيل النهدي ٧٩،٢٨،٤٨
مالك بن أنس ١٢٥،١
مالك بن أوس بن الحدان ٣،٢،٤١
مجاهد ٢٢
محمد بن إسحاق البلخي ٦٩،٢٥
محمد بن إسحاق ١٣٦،٢٧،٢٦
محمد بن اسماعيل بن مسلم ١١٧،٢٥
محمد بن إشكاب ٥٢
محمد بن بشار ٨٠،٧٧،٤٤
محمد بن أبي بكر ١٠٣،١٠٢
محمد بن جعفر (غندر) ٦٤،٢٤،١٠
٩٥،٦٧
محمد بن الحسن الخزومي ٣٧
محمد بن خازم ٦٨،٤٣
محمد بن السائب ٨٥،٨١
محمد بن سهل بن عسكر التميمي ١٣٧
محمد بن سيرين ٣٤،٣٣

عيسى بن طلحة ١١٩
أبو عوانة = الواضح بن عبد الله
عيسى بن المسيب البجلي ٩١
عيسى بن يونس ١٠٥
فاطمة بنت محمد ﷺ ٨٨،٥٤،٣٨،٣٥
ابن أبي فديك = محمد بن إسماعيل بن مسلم
فرقد بن يعقوب السبخي ٩٨،٩٧
١٠١،١٠٠
فضالة بن الفضل ١٣٤
القاسم بن عبد الرحمن الدمشقي أبو عبد
الرحمن ٨٢
القاسم بن محمد ١٠٤،١٠٣،٤٠،٣٩
القاسم بن أبي الوليد التميمي ١٣٣
قيصة بن ذؤيب ١٢٩،١٢٥،١٢٤
قيصة بن عقبه ١٠٧
قتادة بن دعامة الدوسي ٦
أبو قلابة = عبد الله بن زيد
قيس بن أبي حازم البجلي ٨٧،٨٦
٩١،٩٠،٨٩،٨٨
أبو كبشة الأنماري ٦٩
كثير بن عبيد ١٣٩
أبو كريب = محمد بن العلاء
الكلبي = محمد بن السائب

مروان بن معاوية ١٢٨٠٨٢
مسعر بن كدام ٩
مسلم بن عبيد ١٣١٠١٢٢٠١٢١
المِسُور بن مخرمة ٨٤
مُصْعَب بن أبي ذئب ١٠٤
مُطَيْر ٥٦
معاذ بن جبل ٤٩
معاذ بن رفاعة بن رافع الأنصاري ٤٧
معاذ بن معاذ العنبري ٨٩٠٦٦٠٦٣
معاوية بن هشام ١٠٢٠٣٠
أبو معاوية = محمد بن خازم
معقل بن يسار ١٨
المعلسى بن زياد ١٢٦٠٧٣
معمر بن راشد ٤٩٠٣٨٠٣٦٠٥٠٢٢
١٤٠٠٧٠
المغيرة بن سبيع ٥٩٠٥٨٠٥٧
مغيرة بن مسلم ٩٧
ابن أبي مليكة = عبد الله بن عبيد الله
مكحول ١٣٣
منصور بن المعتمر ١٣٠١٢
أبو موسى الهروي = إبراهيم البغدادي
موسى بن داود ٣٤
موسى بن عبيدة ٧٥٠٢٠

محمد بن زيد بن عبد الله ٢٤
محمد بن عَبَّاد ٨٣
محمد بن عبد الله الأسدي ١٠٦
محمد بن عبد الله بن الزبير ٨٠
محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلي ١٢٦
محمد بن عبد الملك ٣٨٠٢
محمد بن العلاء ٣٠٠٠٣٤٠٤٣٠٥٩٠
١٠٢٠٩٠
محمد بن عمر الواقدي ١١٦٠١١٥
محمد بن عمرو ٥٤
محمد بن فضيل ٧٨
محمد بن كثير ٥٨
محمد بن المثني ١٤٠٠٧٧
محمد بن مسلم ١٤٠٨٠٧٠٥٠٤٠٣٠٢٠١
٨٤٠٧٧٠٤٩٠٤٦٠٤٥٠٣٨٠٣٦٠٢٥
١٤٠٠١٢٩٠١٢٥٠١٢٤
محمد بن المنكدر ١١٧٠١١٦٠٢٥
محمد بن ميسر الصاغاني ٤١
محمد بن ميمون المروزي ٩٩
مرثد بن عبد الله اليزني ٦١٠٦٠
مُرة الطيب ٩٨٠٩٧٠٥٢٠٥١٠٥٠
١٠٢٠١٠١٠١٠٠
مُرة الهمداني ٩٩

أبو وائل = شقيق بن سلمة
 واقد بن محمد ٢٤
 أبو واقد = محمد بن زيد بن عبد الله
 والان العدوي ١٩٠١٥
 وحشي بن حوب بن وحشي ١٣٨
 الواضح بن عبد الله البشكري ٢٩٠١١
 وكيع بن الجراح ١٣٢٠١٢٧٠٧٩٠٩
 الوليد بن جميع ٧٨
 الوليد بن الفضل العنزي ١٣٣
 الوليد بن مسلم ١٣٨٠٩٤
 وهب بن جرير ٩٣
 يحيى بن أبي بكير ٤٨
 يحيى بن جعدة ٩٦
 يحيى بن حماد ٢٩
 يحيى بن سعيد ١٩١٠١٠٣
 يحيى بن عبيد الله ٥٥
 يحيى بن عبد الحميد الحماني ١٢١
 يحيى بن سعيد الأموي ١٣٦
 يحيى بن معين ٥٠٠٤٩٠٢٤
 يزيد بن أبي حبيب ٦١٠٦٠
 يزيد بن حميد الضبعي ٥٩٠٥٨٠٥٧
 يزيد بن مخير ٩٥٠٩٢
 يزيد بن أبي سفيان ١٣٣٠٢١

موسى بن مطير ٥٦
 موسى بن يسار ١٣٣
 أبو موسى الزمن = محمد بن المثني
 مولى لأبي بكر ١٣٢٠١٢١
 مولى بن سباع ٢٠
 أبو محمد ١٧
 أبو ميسرة = عمرو بن شرحبيل
 نافع مولى ابن عمر ٢٣٠٢١
 أبو نصر التمار = عبد الملك بن عبدالعزيز
 أبو نصيرة الواسطي = مسلم بن عبيد
 النضر بن شميل ١٩٠١٦٠١٥
 نضلة بن عبيد ٦٨٠٦٧٠٦٦
 أبو نعامه العدوي = عمرو بن عيسى
 هاشم بن القاسم الليثي ٩١٠٦١
 أبو هوريرة = عبد الرحمن بن صخر
 هشام بن عروة ٤١
 هشام بن يوسف ١٧
 هشيم بن القاسم بن دينار السلمي ٢٣٠
 ٨٦
 هام بن يحيى بن دينار الأزدي ٧١٠
 ١٠١٠٧٢
 أبو هنيذة = البراء بن نوفل
 هود بن عطاء ٧٥

يزيد بن هارون	٣٩، ٨١، ٨٧، ٩٨،
يعقوب بن ابراهيم	٤٤، ١٤، ٢٦، ٣٥،
يعقوب بن عتبة	٣٧
علي بن عبيد	٨٥
يعمر بن بشر الخراساني	١٩
يوسف القطان	١٣٥
يونس بن بكير	٤٢
يونس بن محمد	٧٠، ١١٠، ١١٤،
يونس بن يزيد الأيلي	٤٠، ٤٦،
	١١٣، ١١٢



الخطأ والصواب

الصواب	الخطأ	س	ص
أبو خيشمة	أبو خيشمة	٧	٣٥
يعقوب بن إبراهيم بن سعد	يعقوب بن سعد بن إبراهيم	٤	٤١
بن حرب	بن حرب	٣٥٢	٤٨
النساء : ١٢٢	النساء : ١٥٣	٩	٥٠
فيتوضأ	فيتوضأ	٧	٥١
رضي الله عنه	رضي الله	٥	٥٥
المفتوحة	المفتوحة	١٤	٥٥
أخفى فيكم	أخفى منكم	١	٦٣
بن سباع	بن أبي سباع	١	٦٨
صاحب المغازي	صاحب المغازي	٥	٧٨
النهدي	النهدي	٨	٧٨
بن الحارث	بن الحارث	٦	١٠٠
وأخرجه	وأخرج	٤	١١٣
وهراواتهم	وهراواتهم	١١	١٤١
أبو بكر بن النضر	أبو بكر بن أبي بكر بن النضر	٩	١٥٩

<u>الصواب</u>	<u>الخطأ</u>	<u>س</u>	<u>ص</u>
إن شاء الله	إن شاء	١٠	١٦٠
فنجوا	فنجوه ا	٤	١٧٣
شبيهة بعلي	بشبه لعلي	٧	١٧٤
يره	يره	٥ و ٤	١٧٨
بن ذؤيب	بن أبي ذؤيب	٣	١٨٩
بن ذؤيب	بن أبي ذؤيب	١	١٩٤
ما كتب له	ما كتب	١١	١٩٨
فاقرأها	فاقرأها	٥	١٩٩
ر كعتان	ر كعتان	١	٢٠٣